

humanities specializations. The research sample was selected by random, stratified, proportional method.

Using statistical methods (one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha coefficient), the results revealed that the research sample has mental alertness.

In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals.

Keywords: mindfulness, students of the College of Basic Education

اولاً : مشكلة البحث :

تعد اليقظة الذهنية من اهم المتغيرات التي لها علاقة بالعملية التعليمية اذ تساعده على زيادة الوعي وتركيز انتباه الطلبة للعملية التعليمية وتعزز المرونة الذهنية لدى الطلاب وتبهر ما لديهم من قدرات وامكانيات للتوفيق مع المواقف الصاغطة التي تواجههم في المرحلة الجامعية (بليل , 2019 : 4) .

ان سرعة وتيرة الحياة والتغيرات المصاحبة لها جعل الحياة اكثرا تعقيدا بسبب زيادة التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي مما ادى الى ظهور الكثير من المشاكل في البيئة الجامعية وخاصة للطلاب الذين انتقلوا من بيئه الى اخرى تكون اكثرا تطورا وافتتاحا سواء اكانت اجتماعية او نفسية (الاعظمي , وعبد الرحمن , 2015 , 85) .

اذ ان طلبة الجامعة يواجهون الكثير من الضغوطات الاكademie والتي تتمثل في المواد الدراسية والاختبارات والمعلومات الكثيرة والتفكير بالمستقبل بعد التخرج مما يؤثر سلبا على قدراتهم في التركيز والانتباه وبالتالي على تحصيلهم الدراسي (رمضان , 2021 , 7: 2021) .

وقد شعر الباحثان بمشكلة البحث من خلال تدريسيهم لطلبة الجامعة اذ لاحظوا ان هنالك تباينا بين الطلبة في درجة انتباههم وتركيزهم فبعض الطلبة اكثرا مشاركة وفعالية اثناء المحاضرة وهمولاء غالبا ما يكونون اكثرا استفسارا للأسئلة في حين البعض من الطلبة يفتقرن الى الانتباه والتركيز اثناء المحاضرات ويتصرفون بالشود الذهني داخل القاعة الدراسية وبقلة الخبرة في مواجهة المشكلات الجديدة التي تواجههم من خلال استخدامهم لخبراتهم السابقة .

لذا جاء هذا البحث ليجيب على التساؤل الآتي : ما مستوى اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى ؟

ثانياً : اهمية البحث :

تكمّن أهمية اليقظة الذهنية في كونها أحد المتطلبات الأساسية للعديد من العمليات العقلية كالادراك والتفكير والتعلم ... الخ ، فمن دونها قد لا تحدث كل العمليات التي ذكرناها مما يسبب للفرد الوقوع في الاخطاء سواء على طريقة السلوك او التفكير ،

وكذلك تعمل على زيادة الادراك من خلال تعزيز الوعي وملحوظة الذات وزيادة تدفق الافكار (مطلقاً ، 2019 : 648) .

وكذلك يمكن ان تنسح مجالاً للقدرة ان تعمل في مواجهة استجابات متنوعة وسيطرة افضل للانتباه في المهام المطلوبة وزيادة مشاعر الكفاية الذاتية وادراك السيطرة (Bear , 2003 : 88) .

اذا ان اليقظة الذهنية تعلم الطالب التحكم في عقله وتركيز الانتباه في الوقت الحالي وازالة الافكار المتعلقة بالندم على الماضي او الخوف من المستقبل لهذا قد تحسن قدرة الطالب على مواجهة الظروف الضاغطة التي يتعرض لها ، (Zahra & Riaz , 2017 : 23) .

ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- درجة اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى .
- 2- درجة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اليقظة الذهنية تبعاً لمتغيري :-
- أ- الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور – اناث) ومن كلا التخصصين (علمي – انساني) الدراسة الصباحية / للعام الدراسي (2024 – 2025) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

اليقظة الذهنية اصطلاحاً وعرفها كل من :

❖ لانجر (Langer , 1989) :

" هي مجال من القدرة العقلية غير مرتبطة بوجهة نظر خاصة يسمح ببرؤية جيدة ومنفتحة على القدرات العقلية والحسية للشخص دون اصدار احكام " (Langer , 1989 , 4) .

❖ مارك ودانى (Mark , Danny , 2011) :

انها الطريقة التي تستند الى العقل والجسم معاً لتساعد الناس على تغيير طرائقهم في التفكير والتعامل مع خبراتهم ولا سيما المؤلمة والمسببة للضغط النفسي عن طريق محاولة التعايش معها ومواجهتها . (Mark , Danny , 2011:73) .

❖ كيتلر (Kettler , 2013) :

وهي طريقة في التفكير تؤكد على انتباه الفرد الى بيئته واحاسيسه الداخلية دون اصدار احكام ايجابية او سلبية وتقبلها كما هي . (Kettler , 2013 : 45) .

التعريف النظري :

وقد تبنى الباحثان تعريف لانجر (Langer, 1989) وذلك لتبني الباحثان انمودج

لانجر (Langer)

مفهوم اليقظة الذهنية :

استحوذت اليقظة الذهنية على اهتمام التربويين نظراً لأهميتها في عملية التعلم اذ اشارت لانجر (Langr) في هذا الصدد ان اليقظة الذهنية مفيدة في البيئة الدراسية لأنها تساعد الطالب على رفع مستوى التحصيل الدراسي فهي طريقة فعالة لتركيز الانتباه نحو الاستجابة للمهام التي يمكن ان تكون عبارة عن تذكر او تجعل الطالب منتبه بشكل جيد عند مناقشة موضوع ما اذ انها تتيهه بسيط لاستخدام العقل بكفاءة (Langr, 2000: 8).

تعد اليقظة الذهنية من اهم المتغيرات التي لها ارتباط مباشر بالعملية التعليمية اذ تساعد اليقظة الذهنية على زيادة الوعي وتركيز انتباه الطالبة للعملية التعليمية وتعزز المرونة الذهنية لدى الطالب وتبرز ما يمتلكون من قدرات وامكانات للتتوافق مع المواقف والظروف الصعبة والضاغطة التي تواجهه الطالبة في الحياة الجامعية والاستفادة من الخبرات ونقل ما تعلموه الى حياتهم العملية (بلبل, 2019: 3).

مبادئ اليقظة الذهنية :

تتمثل هذه المبادئ بما يلي :-

- 1 عدم التسرع في الحكم على النفس وعلى الآخرين .
- 2 بث الصبر بالنفس والآخرين .
- 3 الاستمتناع بجمال وحداثة كل لحظة .
- 4 الثقة بالنفس والمشاعر الخاصة .
- 5 الاهتمام بما هو صحيح بدلاً من السعي وراء الأخطاء .
- 6 قبول الأشياء على حقيقتها كما هي وليس كما يصورها الآخرون (Bermay, 2009: 4).

النظريات التي فسرت اليقظة الذهنية :

1- انمودج ببير وآخرون (Baer et al, 2006) :

صاحب هذا النموذج ببير وآخرون (Baer et al, 2006) وقد تم تعريف اليقظة الذهنية من خلال هذا النموذج بانها التركيز على الخبرات الحاضرة اكثر من الانشغال بالخبرات الماضية او الاحداث المستقبلية ومواجهة الاحداث كما هي في الواقع وقبول الخبرات دون اصدار احكام .

تتألف اليقظة الذهنية من خلال و جهة ببير (Bear) من خمسة ابعاد وهي كالتالي :-

- 1- الملاحظة : ويقصد بها الانتباه الى ما يمر به الفرد من خبرات داخلية وخارجية مثل الانفعالات والاحساسات والمعارف ... الخ .
- 2- الوصف : ويقصد بها وصف الخبرات الداخلية والتعبير عنها من خلال الكلمات .
- 3- التصرف بوعي : ويقصد به انتباه الفرد لما يقوم به من انشطة في لحظة ما وان اختلف هذا النشاط مع سلوكه التلقائي حتى وان كان يركز انتباهه على شيء اخر .

4- عدم الحكم على الخبرات الداخلية : ويقصد به عدم اصدار احكام تقييمية على الافكار والمشاعر الداخلية

5- عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية : اي توارد الافكار والمشاعر دون ان يتشتت تفكير الفرد او ينشغل بها حتى لا تفقده تركيزه في اللحظة الحالية (Baer, et al, 2006 : 28).

2- انموذج (Langer , 1989) :

صاحب هذا النموذج هو (Langer , 1989) ولقد تم تعريف اليقظة الذهنية من خلال هذا النموذج بانها مجال مرن للقدرة العقلية غير مرتبط بوجهة نظر خاصة يسمح برؤيه جيدة ومنفتحة على القدرات العقلية والحسية للشخص دون اصدار احكام .

وحسب انموذج (Langer , 1989) عن اليقظة الذهنية توجد اربعة ابعاد وهي :

1- التمييز اليقظ : ويشير هذا البعد الى كيفية رؤية الفرد للأشياء وابتكاره للأفكار الجديدة ، فالتمييز اليقظ يجعل الفرد ينتج افكارا جديدة وابداعا متواصلا للابداع .

2- الانفتاح على الجديد : وهو احساس الفرد ومعرفته بالمثيرات الجديدة والتفاعل معها وهو بهذا المعنى لا يعني المخاطرة ، ففي الوقت الذي يكون فيه الفرد منفتحا على الطرق الجديدة يكون في نفس الوقت على وعي بعواقب السلوك فلا يخاطر لأن سلوكه اليقظ يجعله يقيم الافكار بشكل جيد وفي الوقت المناسب .

3- التوجه نحو الحاضر : ويشير الى تركيز الانتباه في موقف معين ويفضل الاختبارات الانتقائية عند اداء المهام المختلفة .

4- الوعي بوجهات النظر المختلفة : ويشير الى القدرة على النظر للموقف برؤى مختلفة دون التوقف عند رأي محدد بما يمكنه من الوعي التام للموقف مع اتخاذ الرأي المناسب (Langer , 1989 : 46) .

وقد تبني الباحثان انموذج (Langer , 1989) واعتمدو عليه في بناء مقياس اليقظة الذهنية وذلك لتبني الباحثان انموذج لانجر في بناء مقياس اليقظة الذهنية .

دراسات سابقة :

1- دراسة شمبولية (2019) :
(اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة تبعاً لكل من الفئة (متوفقين - عاديين) ونوع الجنس (ذكور - اناث) لدى عينة تكونت من (200) من الطلبة الجامعيين وقد استخدمت الباحثة مركب التفوق في التحصيل الدراسي باعتباره من اهم محركات اختيار المتوفقيين وباستخدام الاساليب الاحصائية البارامتيرية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبارات للتحقق من صحة الفروض ، اليقظة الذهنية تبعاً للفئة (متوفقين - عاديين) بينما وجدت فروق دالة احصائيا فيما يخص الجنس (ذكور - اناث) (شمبولية , 2019 : 4) .

2- دراسة نصار (2020) :

(الفروق في اليقظة الذهنية والتفكير التأملي لدى مرتضي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب كلية التربية بجامعة السادات) .
هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق اليقظة الذهنية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السادات مرتضي ومنخفضي القابلية للاستهواء وفقاً للتخصص والنوع ، وتكونت عينة البحث من (530) طالب وطالبة من كلية التربية بالسادات ، وقد استخدم الباحث مقياس اليقظة الذهنية ومقياس التفكير التأملي وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية للأدوات تم تطبيقها وتحليل نتائجها ، وقد اشارت النتائج الى هناك فروقاً في اليقظة الذهنية والتفكير التأملي بين مرتضي ومنخفضي القابلية للاستهواء لصالح منخفضي القابلية للاستهواء ، في حين تبين عدم وجود فروق بين الطالب وفقاً للتخصص (علمي – ادبى) والنوع (ذكور – انان) في القابلية للاستهواء ، وتبيّن ان افراد العينة من ذوي التخصصات العلمية لديهم مستوى مرتفع في كل من اليقظة الذهنية والتفكير التأملي عن زملائهم في التخصصات الأدبية ، في حين تبيّن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اليقظة الذهنية والتفكير التأملي (نصار ، 2020 : 709) .

❖ منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحثان من جانب منهجية البحث ، وتحديد مجتمع البحث ، و اختيار عينة البحث ، وأدوات البحث والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة بيانات البحث وصولاً إلى النتائج .

❖ مجتمع البحث (Research Population)

هو مصطلح علمي يراد به جميع العناصر ، أو كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان كتاباً ، أو مبنياً مدرسية ، أو مجموعة أفراد وغيرها ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (العساي ، 2006: 91) .

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وكلاب الجنسين (ذكور – انان) والتخصص (علمي – انساني) / الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (4229) طالب وطالبة والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)
مجتمع البحث موزع حسب الاقسام العلمية والجنس (ذكور - اناث)¹

المجموع	الجنس		القسم	التخصص	ت
	اناث	ذكور			
565	413	152	اللغة العربية	الانساني	1
546	344	202	الارشاد التربوي		2
242	150	92	التاريخ		3
796	498	298	اللغة الانكليزية		4
317	221	96	الجغرافية		5
2466	1626	840	المجموع		6
616	474	142	علوم		7
595	337	258	رياضيات		8
261	93	168	الرياضة		9
291	138	153	حاسبات		10
1763	1042	721	المجموع		
4229	2668	1561	المجموع الكلي		

عينة البحث (Research Sample)

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلية (دشلي ، 2016 : 130) وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بالاسلوب المناسب وقد بلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة وبواقع (148) ذكور و (252) اناث في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (233) طالبا وطالبة ، فضلا عن (167) في التخصص العلمي والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)
عينة البحث موزعة حسب الكلية والجنس والتخصص

المجموع	الجنس		القسم	التخصص	ت
	اناث	ذكور			
53	39	14	اللغة العربية	الانساني	1
52	32	20	الارشاد التربوي		2
23	14	9	التاريخ		3
75	47	28	اللغة الانكليزية		4
30	20	10	الجغرافية		5

1 تم الحصول على البيانات اعلاه من كلية التربية الاساسية شعبة الدراسات والتخطيط والمتابعة بموجب كتابهم المرقم 929 في 2024/12/29 .

233	152	81	المجموع	6
58	45	13	علوم	7
56	32	24	رياضيات	8
25	9	16	الرياضة	9
28	14	14	حاسبات	10
167	100	67	المجموع	
400	252	148	المجموع الكلي	

اداة البحث (Research Tool)

لتحقيق اهداف البحث الحالي وقياس متغيرات البحث تطلب وجود اداة لقياس اليقظة الذهنية ، وبعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي لم يجد الباحثان بحدود ما توفر لديهم من ادبيات اداة مناسبة لقياس اليقظة الذهنية لعينة بحثهم وفيما يلي اجراءات اعداد اداة البحث :-
قياس اليقظة الذهنية :

قام الباحثان ببناء مقياس اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية وفق الخطوات الآتية :

1- تحديد نظرية اليقظة الذهنية :

اعتمد الباحثان انموذج (Langer , 1989) في بناء مقياس اليقظة الذهنية الذي تم تعريفه بأنه (مجال من القدرة العقلية غير مرتبط بوجهة نظر خاصة يسمح برؤيه جيدة ومنفتحة على القدرات العقلية والحسية للشخص دون اصدار احكام) وحدد Langer اربع ابعاد ، البعد الاول (التمييز اليقظ) وعدد فقراته (8) فقرة ، البعد الثاني (الانفتاح على الجديد) وعدد فقراته (8) فقرة ، البعد الثالث (التوجه نحو الحاضر) وعدد فقراته (8) فقرة ، البعد الرابع (الوعي بوجهات النظر المختلفة) وعدد فقراته (8) فقرة .

2- صياغة فقرات المقياس :

بعد تحديد مفهوم اليقظة الذهنية من قبل (Langer , 1989) وابعاد هذه اليقظة الذهنية ، قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس مع مراعاة النقاط التالية :
أ- ان تثير الفقرة الموجب لكي تدفعه الى الاجابة بصورة صحيحة .
ب- ان تحمل الفقرة معنى واحد واضح فقط .
ت- ان تبتعد الفقرة عن التعبير اللغوي المعقد (الزوبيعي وآخرون , 1987 : 68) .

صلاحية الفقرات

بعد ان تم تحديد ابعاد المقياس وتحديد فقراته ، قام الباحثان بعرض مقياس اليقظة الذهنية بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لأبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات ، وقد اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80%) لبقاء الفقرة او حذفها وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثراً من (80%) اذ قام الباحثان بتعديل الصياغات والجدول (3) بوضوح ذلك .

جدول (3)
اراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس

النسبة المئوية	غير الموافقين		الموافقين	الفقرات
	التعديل	الحذف		
%80	4	-	16	-9-8-7-5-4-3-2-1 -15-13-12-11-10 -21- 19-18-17-16 -26-25-24-23-22 32-30-29-28-27
%80	4	-	16	31 – 20 – 14 – 6

4- عينة وضوح الفقرات و التعليمات :

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصيغته الأولية ، والكشف عن الفقرات غير الواضحة ، وفهم المستجيبين لها ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عنها ، وتعريف الصعوبات التي يمكن أن تحدث في أثناء تطبيق المقياس وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات ، لذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (60) طالباً وطالبةً من مجتمع البحث
(اليقظة الذهنية)

اسم الكلية	ذكور	اللغة الانكليزية	اناث	المجموع
ال التربية الأساسية	15	30	15	30
ال التربية الأساسية	15	30	15	30
المجموع	30		30	60

وقد قام الباحثان بتعريف الطلبة بأن الهدف الأساس من تطبيق المقياس هو البحث العلمي ، وأوضح لهم كيفية الإجابة عنه ، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحثان بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة لكل فرد ، وتسجيل الملاحظات ، وتبين أن فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الإجابة كانت مفهومة وواضحة لدى جميع أفراد العينة ، وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (10 – 12) دقيقة بمتوسط (11) دقيقة .

5- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس (اليقظة الذهنية) :

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقياس (Anastasi,1988:192) . إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته ، فضلاً عن ذلك فإن هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الأمام وأخرون ، 1990 : 114) . وفيما يأتي إجراءات التحقق منها :

أ- اختيار عينة التحليل الاحصائي :

تشير معظم أدبيات القياس النفسي إلى أن حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو أن يقع بين (400) و (500) فرد ، يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Soon, 1971 : 214) ، وعلى وفق ذلك اختار الباحث عينة تكونت من (400) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الكلية والجنس والتخصص

المجموع	الجنس		القسم	التخصص	ت
	اناث	ذكور			
53	39	14	اللغة العربية	الانساني	1
52	32	20	الارشاد التربوي		2
23	14	9	التاريخ		3
75	47	28	اللغة الانكليزية		4
30	20	10	الجغرافية		5
233	152	81	المجموع		6
58	45	13	علوم		7
56	32	24	رياضيات		8
25	9	16	الرياضة		9
28	14	14	حاسبات		10
167	100	67	المجموع		
400	252	148	المجموع الكلي		

ب- القوة التمييزية لفقرات مقياس (اليقظة الذهنية) :

تم أيجاد القوة التمييزية لفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين ، اذ تم استخراج الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الاحصائي ، ورتبت الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة على مقياس البحث الحالي ، ثم تم اعتماد نسبة (27%) من افراد عينة المجموعة العليا ونسبة (27%) من افراد عينة المجموعة الدنيا (Anastasia,1976:192) ، فاصبح عددهم (108) طالبا وطالبة في المجموعة العليا ، و(108) طالبا وطالبة في المجموعة الدنيا ، وبعد استخدام الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها(32) فقرة لمقياس اليقظة الذهنية اذ ان القيمة الثانية المحسوبة تدل على القوة التمييزية للفقرات ، وقد تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة اذ كانت القيمة الثانية المحسوبة للفقرات أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

الدالة	القيمة المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	3,604	1,241	3,956	0,883	4,486	1
دالة	9,262	0,901	1,518	1,384	2,994	2
دالة	8,877	1,131	1,694	1,413	3,220	3
دالة	3,630	1,353	3,787	0,931	4,334	4
دالة	12,266	0,990	2,009	1,155	3,815	5
دالة	10,649	1,022	1,944	1,171	3,547	6
دالة	7,066	1,311	3,268	0,942	4,362	7
دالة	11,528	1,023	1,981	1,089	3,638	8
دالة	10.208	1.094	1.583	1.429	3.356	9
دالة	10.774	1.086	1.888	1.272	3.629	10
دالة	12,523	0,942	1,972	1,115	3,731	11
دالة	6,908	1,274	2,898	1,080	4,009	12
دالة	11,612	1,028	1,601	1,356	3,500	13
دالة	8,452	1,058	1,768	1,356	3,169	14
دالة	5,362	1,467	3,166	1,139	4,166	15
دالة	8,301	1,233	2,537	1,175	3,898	16
دالة	11,573	1,144	1,870	1,171	3,694	17
دالة	6.087	1.330	3.074	0.966	4.037	18
دالة	9.524	1.241	1.990	1.286	3.629	19
دالة	10.361	1.248	3.638	1.159	2.018	20
دالة	9.183	1.466	3.213	1.138	1.953	21
دالة	5.654	1.383	2.694	1.103	3.657	22
دالة	7.204	0.966	3.898	1.047	1.620	23
دالة	11,769	1,062	1,740	1,155	3,518	24
دالة	12,521	0,941	1,972	1,115	3,731	25
دالة	6,909	1,274	2,898	1,080	4,009	26
دالة	2.379	1.127	2.213	1.215	2.592	27
دالة	6.784	1.349	2.990	0.915	4.055	28
دالة	3.169	0.846	1.658	0.943	2.047	29
دالة	3.632	0.956	3.602	1.058	4.102	30
دالة	4.868	1.374	2.139	1.476	3.074	31
دالة	4.766	0.934	4.019	1.216	3.416	32

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يقصد بها إيجاد معامل الإرتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات الإختبار والأداء على الإختبار بأكمله ، وتعد هذه الطريقة من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الإتساق الداخلي للمقياس (الكبيسي ، 2010 : 46) .

وقد أعتمد الباحثان في التحليل الاحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات افراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس ، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجية لمعاملات الارتباط البالغة (٠٠٩٨) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين أن جميع الفقرات ذات علاقة دالة احصائيا بال المجال وبالدرجة الكلية للمقياس ، وهي دلالة على ان فقرات القياس تتتسق فيما بينها في قياس اليقظة الذهنية والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اليقظة الذهنية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.346	17	0.441
2	0.265	18	0.589
3	0.429	19	0.554
4	0.623	20	0.512
5	0.407	21	0.577
6	0.497	22	0.607
7	0.398	23	0.631
8	0.313	24	0.441
9	0.504	25	0.623
10	0.631	26	0.407
11	0.323	27	0.497
12	0.602	28	0.258
13	0.406	29	0.313
14	0.588	30	0.504
15	0.142	31	0.202
16	0.554	32	0.417

❖ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتهي اليه :

يستخدم هذا المؤشر للتأكد من ان فقرات القياس تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المجال ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي اليه لمقياس اليقظة الذهنية اذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا كونها اكبر من القيمة الجدولية

البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتهي اليه لمقاييس اليقظة الذهنية

ال المجال الاول	رقم الفقرة	معامل الارتباط	ال المجال الرابع	رقم الفقرة	معامل الارتباط	ال المجال الثالث	رقم الفقرة	معامل الارتباط	ال المجال الثاني	رقم الفقرة	معامل الارتباط	ال المجال المخالفة
البيزنطي	25	535,0	الوعي بوجهات النظر	501,0	17	الاتجاه نحو الحاضر	248,0	9	الافتتاح على الجديد	0,142	1	الكلية
	26	407,0		364,0	18		158,0	10		0,507	2	
	27	349,0		0,245	19		0,478	11		563,0	3	
	28	391,0		0,256	20		393,0	12		178,0	4	
	29	0,404		399,0	21		0,389	13		440,0	5	
	30	0,386		416,0	22		0,312	14		427,0	6	
	31	421,0		367,0	23		0,424	15		411,0	7	
	32	292,0		326,0	24		331,0	16		0,314	8	

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)=(0.098)

❖ علاقة الدرجة الكلية للمجال بالمجالات الأخرى :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لإيجاد معاملات الارتباط بين درجة المجال ودرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقاييس اليقظة الذهنية ، وجد الباحثان ان معاملات الارتباط دالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) والجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول (9)

مصفوفة الارتباطات لمكونات مقياس اليقظة الذهنية

المجال	اليقظة الذهنية	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
اليقظة الذهنية	1	.760	.820	.768	0580
الاول	.760	1	.460	.388	0456
الثاني	.820	.460	1	.414	0390
الثالث	.768	.388	.414	1	0540
الرابع	0580	0456	0390	0540	1

الخصائص السايكومترية لمقياس اليقظة الذهنية :

اولاً : الصدق (Validity)

يقصد بصدق المقياس أن يقيس المقياس ما وضع من أجله ، بحيث يعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الطالب على الخاصية المراد قياسها (العبسى ، 2010 : 210) وقد اتبع الباحثان نوعين من الصدق هما

-1 الصدق الظاهري (Face Validity) :

يقوم هذا النوع من الصدق على معرفة مدى تمثيل المقياس للسلوك الذي يقيسه فإن كانت فقراته مظهرها ترتبط بالسمة المراد قياسها فهذا يعني بأن المقياس صادقاً ظاهرياً (عبد الهادي ، 2001 : 360) .

ولتحقيق الصدق الظاهري لمقياس اليقظة الذهنية ، تم عرض فقرات المقياس مع وضع تعريف نظري لليقظة الذهنية وبدائل الإجابة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس لمعرفة مدى وضوح الفقرات ومدى مناسبتها للسمة ومدى ملائمة البدائل وحصلت جميع الفقرات على نسبة الاتفاق 80% وأكثر انظر جدول (3) .

-2 صدق البناء (Construct Validity) :

ويقصد بصدق البناء ما يمكن ان نقرر بموجبه ان الأداة تقيس بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة إذ يعد تجانس الفقرات وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لصدق البناء (Reynolds et al , 2010 : 97) .

ويؤكد (Kaplan & Saccuzzo, 2013) ان صدق البناء يمثل المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان المقياس يقيس سمة معينة او تكويناً فرضياً محدداً Kaplan & Saccuzzo, 2013: 148) .

وتم التتحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال وارتباط المجال مع المجالات الأخرى والمجموع الكلي (الاتساق الداخلي) ، ويتناول المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات صدقاً بنائياً .

ثانياً : الثبات (Reliability) :

يقصد بالثبات هو حصول الفرد على الدرجات نفسها إذا طبقت عليه الأداة نفسها وتحت الظروف نفسها ، فهو يشير إلى مقدار التباين أو التقارب بين درجات الأفراد إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد نفسهم وتحت ظروف متشابهة (مراد و سليمان ، 2002 : 359) .

1- طريقة الاختبار واعادة الاختبار

ويعد من ابسط الطرق المتبعة للحصول على معامل الثبات ، حيث يتم في هذه الطريقة تطبيق المقياس مرتين على افراد العينة نفسها ، تحت ظروف متشابهة قدر الامكان وبفواصل زمني مناسب ، للتأكد من استقرار المقياس عبر الزمن (Anastasia, 1976: 110) .

وللحتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان بتطبيق المقياس على (60) طالب وطالبة ومن ثم اعادة تطبيق المقياس بعد مرور فترة زمنية مدتها (14) يوم من التطبيق الاول على نفس العينة وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني ، وقد بلغ معامل الثبات (0,88) وتعتبر قيمة معامل الثبات جيدة ، (عيسوي , 1985: 58) .

2- طريقة تحليل التباين الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Cornbach Alpha)

تعتمد الطرق التي تتصل بالاتساق الداخلي لحساب معامل الثبات على الاتساق في أداء الأفراد على الاختبار من فقرة لأخرى ، وبالتالي هي ليست بحاجة إلى تطبيق الاختبار أكثر من مرة أو تقسيمة إلى نصفين متكافئين ، وأنما يقسم الاختبار إلى عدد كبير من الأجزاء بحيث يتكون كل جزء من فقرة واحدة من فقرات الاختبار وكلما زاد الاتساق بين هذه الفقرات زاد ثبات الاختبار ككل ، (أسماعيل، 2004 : 79) .

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان بتطبيق القانون على العينة بأكملها (400) حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0,81) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (علام ، 2000 : 119) .

الصيغة النهائية لمقاييس القيمة الذهنية :

بلغ مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية (32) فقرة وتضمن المقياس أربعة مجالات وهي (التمييز القيظ ، الانفتاح على الجديد ، التوجه نحو الحاضر، الوعي بوجهات النظر المختلفة) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تتطبق على دائمًا ، تتطبق على غالبا ، تتطبق على أحيانا ، تتطبق على نادرا ، لا تتطبق على أبدا) تتوزع درجاتها (1-2-3-4-5) للفقرات الإيجابية وبالعكس (1-2-3-4-5) للفقرات السلبية (عكس اتجاه المفهوم) ، وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (96) وتم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس لمعرفة مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معيارا للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي تنتهي إليه ومن ثم امكانية تعميم النتائج ، لذلك تم استخراج المؤشرات الاحصائية لمقاييس القيمة الذهنية على عينة البحث البالغة (400) طالبا وطالبة ،

الوسائل الاحصائية (Statistical Means) :

استخدم الباحثان في معالجة بيانات البحث الحالي عدة وسائل احصائية وذلك باستخدام الحقيقة الاحصائية (SPSS) ، والوسائل الاحصائية المستخدمة هي :-
1- الاختبار الثنائي (t-test) لعينتين مستقلتين : لمعرفة القوة التمييزية لمقاييس القيمة الذهنية .

2- الاختبار الثنائي (t-test) لعينة واحدة : لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة البحث على مقياس القيمة الذهنية .
3- معادلة الفاكر ونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Cronbach) : استخدمت لمعرفة الثبات .

4- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) : استخدم في أيجاد ما يأتي : أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بـ- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس. د- معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

النتائج ومناقشتها وتقسيرها

تعرف اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى :

لتحقيق هذا الهدف جرى تطبيق مقاييس اليقظة الذهنية على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (400) طالب وطالبة إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (120,72) درجة وبانحراف معياري قدره (11,131) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (96) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة إذ أظهرت نتائج الاختبار الثاني أنَّ القيمة الثانية المحسوبة (55,19) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) مما يدل على وجود اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية الأساسية والجدول (11) يوضح ذلك

الجدول (11)

نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس اليقظة الذهنية

مستوى الدلالة 0,05	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي المحسوبة الجدولية	الانحراف المعياري المعياري	المتوسط الحسابي الحسابي	العينة العينة	المتغير اليقظة العقليّة
	المحسوبة	الجدولية					
دلالة احصائياً	1,96	55,19	96	11,131	120,72	400	

اشارت نتائج البحث الى وجود اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة :
اذ يرى الباحثان بان هذه النتيجة طبيعية وذلك لأن الطلبة يعيشون مرحلة مهمة في حياتهم من اجل اثبات الذات وتحقيق مستقبلهم وكذلك فان افراد العينة في مرحلة الشباب لذلك فمن الطبيعي ان يكون مستوى اليقظة الذهنية لديهم مرتفعا .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شمبوالية , 2019) ودراسة (نصار , 2020) ،
والتي اشارت الى وجود اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب انموذج (Langer , 1989) الذي يرى بان اليقظة الذهنية مفيدة في البيئة الدراسية لأنها تساعد الطالب على رفع مستوى التحصيل الدراسي فهي طريقة فعالة لتركيز الانتباه نحو الاستجابة للمهام التي يمكن ان تكون عبارة عن تذكر او تجعل الطالب منتبه بشكل جيد عند مناقشة موضوع ما اذ انها تتباه بسيط لاستخدام العقل بكفاءة .

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اليقظة الذهنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني)

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) إذ بلغت القيمة الزائدة المحسوبة (0,849) وهي اصغر من القيمة الزائدة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) مما يعني أنَّ العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالجنس (ذكور - إناث) ، ويرجع السبب كون طلبة الجامعة يتعرضون الى نفس الاعباء الدراسية واعباء اجتماعية متباينة ينتج عنها القلق حيال المستقبل

وضغوط نفسية تؤثر على مستوى اليقظة الذهنية لدى الطلاب من كلا الجنسين على حد سواء باختلاف التخصص والجنس ، والجدول (12) يوضح ذلك

الجدول (12)

مستوى دلالة (0,05)	القيمة الزائدة		معامل الارتباط	العدد	العلاقة	العدد
	المحسوبة	الجدولية				
غير دالة إحصائياً	1,96	0,849	0,647	148	الذكور	400
			0,695	252	الإناث	

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني) ، إذ بلغت القيمة الزائدة المحسوبة (1,11) وهي أصغر من القيمة الزائدة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، مما يعني أنَّ العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالتخصص (علمي - إنساني) ، والجدول (13) يوضح ذلك .

الجدول (13)

مستوى دلالة (0,05)	القيمة الزائدة		معامل الارتباط	العدد	العلاقة	العدد
	المحسوبة	الجدولية				
غير دالة إحصائياً	1,96	1,11	0,591	167	العلمي	400
			0,689	233	الإنساني	

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال تحليل البيانات ومناقشتها

استنتج ما يلي :

- 1- ان طلبة كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى يتمتعون باليقظة الذهنية لأنها ترتبط بالصفات الشخصية للفرد وامكانياته التي تتأثر بالوعي العقلي .
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة الذهنية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) لأنهم في مرحلة عمرية متقاربة وغالباً ما يكونون على وعي ودرأية باهدافهم فكلما زاد وعيهم بذلك ازدادت درجة يقظتهم الذهنية من أجل تحديد الهدف التي يستطيعون تحقيقها في المستقبل .

الوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحثان بالاتي :

- 1- توجيه شعب ووحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي إلى اعداد برامج خاصة باليقظة الذهنية من اجل تعميمها لدى طلبة الجامعة .
- 2- تضمين المقررات الجامعية المبادى الإساسية التي تساعد طلبة الجامعة على اكتساب الممارسات المرتبطة بتحسين اليقظة الذهنية لديهم مما ينعكس ايجاباً على التوافق مع البيئة المحيطة بهم .

المقتراحات :

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فإن الباحثان يقترحان ما يأتي :

- 1- إجراء دراسات أخرى تتناول اليقظة الذهنية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل خفض القلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة .
- 2- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى تشمل الجامعات العراقية كافة .

المصادر

المصادر العربية

1. بليل ، يسرا شعبان (2019) : اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق ، المجلة التربوية ، العدد الثامن والستون ، ديسمبر 2019.
2. الاعظمي ، ليلى عبد الرزاق ، وعبد الرزاق ، بان عدنان (2015) : تطور القابلية للاستهواء لدى المراهقين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد 113 ، 84-119.
3. رمضان ، احمد ثابت (2021) : نموذج سببي لمنبئات الصمود الأكاديمي في علاقته باليقظة الذهنية والتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، المجلد 29 ، العدد 1.
4. مطلوك ، فاطمة عباس (2019) : تأثير اليقظة الذهنية في التفكير الاباجي لدى طلبة الجامعة .
5. شمبوالية ، هالة محمد (2019) : اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، كلية التربية ، المجلد 30 ، العدد 119 .
6. نصار ، عصام جمعة (2020) : الفروق في اليقظة الذهنية والتفكير التأملي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب كلية التربية بجامعة السادات ، مجلد جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع عشر ، الجزء الثالث ، يوليو 2020 .
7. العساف، صالح بن حمد (2006) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، 4، مكتبة العبيكان، الرياض .
8. دشلي، كمال (2016) : منهجية البحث العلمي ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، جامعة حماة ، القاهرة .
9. الزوبعي ، عبد الجليل ، وبكر ، محمد الياس ، والناني ، ابراهيم عبد الحسن (1987) : الاختبارات والمقاييس النفسية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
10. الأمام، مصطفى محمود والعجيلي ، صباح حسين وعبد الرحمن، أنور حسين (1990) : التقويم والقياس . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد .
11. الكبيسي، وهيب مجید (2010) : القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط 1، بيروت، العالمية المتحدة .

12. العبسي ، محمد مصطفى (2010) : التقويم الواقعي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
13. النبهان ، موسى (2013) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
14. عبد الهادي ، نبيل (2001) : المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط1 ، دار وائل للطباعة والنشر وتوزيع ، الأردن .
15. أسماعيل ، بشرى (2004) : المرجع في القياس النفسي ، ط1, مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
16. مراد، صلاح أحمد، و سليمان، أمين علي (2002) : الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، دار الكتاب الحديث .
17. علام ، صلاح الدين (2000) : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
18. عيسوي، عبد الرحمن (1985) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعارف الجامعية ، بيروت .

المصادر الأجنبية :

1. Baer, R. A. (2003). Mindfulness training as a clinical intervention: A conceptual and empirical review. *Clinical Psychology: Science and Practice*, 10.
2. Zahra, S. T. & Riaz, S. (2017). Mediating role of mindfulness in stress resilience relationship among university students. *Pakistan Journal of Psychology*, 48 (2), 21-32.
3. Mark, W.& Danny, P. (2011). Mindfulness: A practical guide to finding peace in a frantic world Paperback. London: Spiritual Meditation, UK.
4. Ketteler, K. (2013). Mindfulness and cardiovascular risk in college student. *The Eagle Feather*, 10 (5), 30-66 .
5. Langer, E. (1989). Minffulness. New York: Addison Wesley publishing .
6. Bernay, R. (2009).Using mindfulness to slow down in order to speed up progress for children with special needs. Double Blind Peer Reviewed Proceedings of the Making Inclusive Education, Sept. 28-30, Wellington .
7. Weissbecker, I., Salmon, P., Studts, J. L., Floyd, A. R., Dedert, E. A. & Sephton, S.E. (2002). Mindfulness-based stress

reduction and sense of coherence among women with fibromyalgia. *Journal of Clinical Psychology in Medical Settings* 9(4), 297-307.

9. Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyers, J. & Toney, L. (2006). Using self- report assessment methods to explore facets of mindfulness. *Assessment*, 13 (1), 27-45.

10. Langer, E. & Moldoveanu, M. (2000). The construct of mindfulness. *Journal of social Issues*, 56 (2), 1-9.

11. Anastasi , A. (1988). **Psychology testing** (6th ed). New York: Macmillan.

13. Anastasi, A . (1976) . *Psychological Testing* , New York and London: Macmillan , Fourth edition.

14. Kaplan, R. M., & Saccuzzo, D. P. (2013). *Psychological assessment and theory: Creating and using psychological tests*. Wadsworth Cengage Learning .

15. Reynolds, C. R., Livingston, R. B., Willson, V. L., & Willson, V. (2010). Measurement and assessment in education. Upper Saddle River: *Pearson Education International*.

16. Soon,H. S. (1971) : **Gathering Analyzing tet Items**. In Robert L. Thorndik, *Educational measurement*, 2nd ed, Washington , American council on Education .

اثر البرامج والألعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية

أ. م . د. ياسر محمود وهيب المكدمي

basicspor8te@uodiyala.edu.iq

م . م. ياسر سمير مهدي

yassir.samir29@gamil.com

جامعة ديالى – كلية التربية المقداد

ملخص الدراسة: تضمنت هذه الدراسة التعرف على اثر البرامج والألعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية ولتحقيق الهدف من خلال تصميم مقياس من قبل الباحثون وإيجاد الأسس العلمية وتطبيقه على المعلمين في المدارس الابتدائية من ذوي اختصاص علم النفس والإرشاد التربوي والبالغ عددهم (276) من كلا الجنسين وتبين ان هناك تأثير واضح على سلوك الأطفال من خلال درس التربية الرياضية بشكل إيجابي ومن خلال البرامج والألعاب الالكترونية بشكل سلبي على سلوك الأطفال في المجتمع العراقي .

Absittract: This study included identifying the impact of electronic programs, games and physical education lesson on the behavior of children in educational institutions and to achieve the goal through the design of a scale by researchers and finding scientific foundations and applying it to primary school teachers with the specialization of psychology and educational guidance, numbering (276) of both sexes, and showed that there is a clear impact on the behavior of children through physical education lesson positively and through electronic programs and games negatively on the behavior of children in Iraqi society .

الفصل الاول :

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يشهد عالمنا مروره في تحولات كثيرة في جميع مجالات الحياة منها بشكل إيجابي وتطور والأخرى سلبياً والتي اخرت وعرقلة هذا التطور وفي السنوات الأخيرة وخاصة في العقد الحالي وبما ان الاطفال هم بناء الغد وصناعة المستقبل فلا يمكن تركهم يتأثرون بكل ما يدور حولهم من تغيرات وتكنولوجيا متقدمة دون اعدادهم وتجهيزهم للاستفادة منها والاستعداد لها والتمكن من مقوماتها ، بما يمكنهم من

مخاطبة العالم والتعامل معه بلغة مفهومة وبقوة توازي قوة الآخرين واخذ نصيبيهم من تلك التقنية والتزود بمفرداتها ، وجعلهم قادرين على اقتحام ساحة المستقبل بصورة اكثـر طـمـانـيـة من خـلـال التـعـرـفـ جـوـانـبـ الـاـيـجـانـيـةـ وكـيـفـيـةـ تـجـنـبـ اـثـارـهـ السـلـبـيـةـ ، خـاصـةـ ماـ يـتـعـلـقـ مـنـاـ بـالـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الرـقـمـيـةـ ، تـلـكـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـتـيـ اـصـبـحـ سـلـاحـ التـقـادـمـ فـيـ كـلـ الـمـجـالـاتـ ، فـلـ حـيـاةـ بـدـونـهـ ، وـلـ مـسـتـقـبـلـ بـدـونـهـ.

ومن خـلـالـ تـطـلـعـاتـ الـعـالـمـ فـيـ الـمـجـالـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـ ، اـصـبـحـ لـزـامـاـ عـلـىـ الـمـرـبـيـنـ الـوـعـيـ الـكـامـلـ بـالـكـمـ الـهـائـلـ مـنـ الـمـعـرـفـةـ وـالـمـعـلـومـاتـ الـمـوـجـودـةـ الـتـيـ تـفـوقـ طـاقـتـاـ لـلـتـعـالـمـ مـعـهـ وـالـتـيـ تـتـعـرـضـ لـنـمـوـ وـتـغـيـرـ بـالـغـ السـرـعـةـ مـاـ يـجـعـلـ الـمـعـرـفـةـ وـالـمـهـارـاتـ وـبـعـضـ الـقـيـمـ عـرـضـةـ لـلـتـقـادـمـ . فـالـتـلـاـمـيـذـ يـحـاجـونـ إـلـىـ تـوـجـيـهـ فـيـ الـعـمـلـ وـالـتـعـلـمـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ حـقـائـقـ وـمـعـلـومـاتـ عـبـرـ الـتـوـرـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـ ، وـكـذـلـكـ هـمـ بـحـاجـةـ إـلـىـ تـوـعـيـةـ وـاـرـشـادـاتـ لـتـطـوـرـ الـمـعـرـفـةـ لـدـيـهـمـ وـتـوـظـيفـهـاـ لـرـفـعـ مـسـتـوـاـهـ الـعـلـمـيـ .

وـفـيـ هـذـاـ الـعـصـرـ تـعـيـشـ الـاـسـرـةـ الـعـرـاقـيـةـ الـكـثـيرـ مـنـ الـتـحـديـاتـ وـالـتـيـ تـقـعـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـكـبـرـىـ عـلـىـ رـبـ الـاـسـرـةـ ، حـيـثـ اـصـبـحـ اـطـفـالـاـ يـنـافـسـوـنـاـ فـيـ اـقـتـاءـ الـاجـهـزةـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـحـدـيـثـةـ كـأـجـهـزةـ الـجـوـالـ وـالـتـابـلـتـ وـالـاـيـبـادـ وـاـجـهـزةـ الـاـلـعـابـ الـمـخـلـفـةـ الـتـيـ تـحـاـكـىـ التـنـوـرـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـ الـمـتـسـارـعـ الـذـىـ جـعـلـ مـنـ الـعـالـمـ لـيـسـ قـرـيـةـ صـغـيرـةـ فـحـسـبـ بـلـ صـفـحةـ فـيـ مـوـقـعـ نـشـاـهـدـ اـحـدـاـهـ عـلـىـ شـاشـاتـ الـجـوـلـاتـ وـالـاـجـهـزةـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ ضـمـنـ بـرـامـجـ مـبـاـشـرـةـ وـغـيرـ مـبـاـشـرـةـ وـبـهـ تـعـاـظـمـ التـأـثـيرـ عـلـىـ شـخـصـيـاتـهـ اـفـكـارـهـ وـتـعـاـمـلـاتـهـ مـعـ الـاـخـرـينـ وـأـيـضـاـ دـاـخـلـ الـاـسـرـةـ الـوـاـحـدـةـ ، وـاـصـبـحـ اـدـوـاتـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ تـسـاـهـمـ مـسـاـهـمـةـ كـبـيـرـةـ وـاـسـاسـيـةـ فـيـ بـلـوـرـةـ شـخـصـيـةـ وـسـيـكـوـلـوـجـيـةـ وـتـفـكـيرـ اـطـفـالـاـ ، حـيـثـ انـهـاـ تـؤـثـرـ جـدـيـاـ فـيـ اـكـتـسـابـهـمـ سـلـوكـيـاتـ عـدـوـانـيـةـ وـشـرـسـةـ بـسـبـبـ اـدـمانـهـمـ بـعـضـ الـاـلـعـابـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـقـتـالـيـةـ ذاتـ الطـابـعـ الـعـدـوـانـيـ وـالـعـنـيفـ ، اـضـافـةـ إـلـىـ اـفـقـادـهـمـ لـلـمـهـارـاتـ الـحـرـكـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ ، وـعـدـمـ اـسـطـاعـهـمـ القرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ ، وـاـنـفـصـالـهـمـ بـعـضـ الـاـلـعـابـ الـشـاشـاتـ وـادـمانـهـاـ ، " كـمـاـ انـهـاـ تـكـثـيرـ مـنـ الـاـبـاءـ لـكـيـلاـ يـنـزـعـجـ مـنـ الـأـصـوـاتـ الـمـصـاحـبـةـ لـلـمـقـاطـعـ اوـ الـاـلـعـابـ الـتـيـ اـدـمـنـهـمـ عـلـىـ اـطـفـالـهـ يـجـبـهـمـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـ سـمـاعـاتـ الـأـذـنـ الـتـيـ اـصـبـحـتـ ذاتـ شـعـبـيـةـ قـوـيـةـ بـيـنـ فـنـاتـ الـمـجـتـمـعـ وـالـاـسـرـةـ الـعـرـاقـيـةـ بـشـكـلـ خـاصـ ، وـهـنـاكـ أـيـضـاـ مـنـ يـسـتـخـدـمـهـاـ كـجـزـءـ مـنـ «ـالـلـوـكـ»ـ وـلـاـ يـعـلـمـونـ مـاـ قـدـ تـسـبـبـهـ هـذـهـ السـمـاعـاتـ الـتـيـ تـوـصـلـ الصـوـتـ إـلـىـ قـنـاتـ الـأـذـنـ مـبـاـشـرـةـ مـنـ أـذـىـ لـطـبـلـةـ الـأـذـنـ مـاـ قـدـ يـسـبـبـ الدـوـارـ ، وـأـيـضـاـ فـقـدـانـ السـمـعـ وـعـدـمـ التـرـكـيزـ ، وـذـلـكـ بـسـبـبـ شـدـةـ الـضـغـطـ الـحـاـصـلـ عـلـىـ الـأـذـنـ" (النـورـيـ ، 1998: 1)

مـنـ خـلـالـ مـاـ تـقـدـمـ تـكـمـنـ أـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ ، فـيـ أـنـ ظـاهـرـةـ اـسـتـخـدـامـ الـاـجـهـزةـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ مـنـ قـبـلـ الـاـطـفـالـ مـتـغـيـرـ مـهـمـ وـأـسـاسـ فـيـ عـلـمـيـةـ الـتـلـاـمـيـذـ وـتـقـدـمـهـمـ فـيـ الـمـسـتـوـيـ الـعـلـمـيـ ، تـدـريـجـيـاًـ مـنـ مـرـحـلـةـ إـلـىـ اـخـرـىـ ، إـذـ أـنـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ تـعـدـ عـلـمـيـةـ ضـرـورـيـةـ وـانـ دـعـمـ تـوـفـرـ أـدـاءـ قـيـاسـ لـوـاقـعـ اـضـرـارـ الـاـلـعـابـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ فـيـ الـاـسـرـةـ الـعـرـاقـيـةـ مـوـضـوـعـيـةـ لـقـيـاسـ هـذـاـ الـظـاهـرـةـ سـتـرـيـدـ مـنـ أـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ ، لـذـاـ اـرـتـأـيـ الـبـاحـثـوـنـ بـنـاءـ اـسـتـمـارـةـ لـلـتـعـرـفـ عـلـىـ اـثـرـ الـبـرـامـجـ وـالـاـلـعـابـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ وـدـرـسـ الـتـرـيـبـةـ الـرـياـضـيـةـ فـيـ سـلـوكـ

الاطفال في المؤسسات التربوية من أجل مساعدة المعلمين والمربيين في عملية التوجيه والارشاد النفسي والتربوي.

1-2 مشكلة البحث: يعيش العالم الان في عصر اصبحت فيه التكنولوجيا مقوم اساسي من مقومات حياتنا وحياة اطفالنا ، فمنذ اللحظات الأولى التي يفتح بها الأطفال عيونهم على هذا العالم تبدأ هذه التكنولوجيا في رسم تجربتهم الحياتية ، وأفكارهم ومعتقداتهم ، لي ráفthem هذا التأثير في جميع مراحلهم العمرية وتنشئهم الاجتماعية ، وتكمم مشكلة البحث بالسؤال الذى يتبارى على كثير من الآباء والمربيين هو هل أطفالنا مجهزون بالمهارات والعلمية الرقمية التي تساعدهم على تقليل الآثار الجانبية الضارة وزيادة فرص الاستفادة من التكنولوجيا ؟

1-3 هدف البحث : تضمن هدف البحث التعرف على اثر البرامج والألعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية في الاسرة العراقية.

4-1 مجالات البحث:

1- 4-1 المجال البشري:

المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي النفسي في مدارس مديرية تربية ديالى .

1- 4-1 المجال المكاني: مدارس مديرية تربية ديالى .

1- 4-1 المجال الزمني : 2025/3/15 الى 2024/11/1

الفصل الثاني :

2- منهجة البحث : أن طبيعة البحث تحدد المنهج المستخدم ، فان المنهج الذي استخدمه الباحثون هو المنهج الوصفي بالدراسة المحسية .

" نظراً لملائمة وطبيعة الدراسة الحالية. ويشير (فان دالين) الى ان البحث الوصفية "تهدف الى تحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر بغية تحديد او تصوير الوضع الراهن وتحليله لمحاولة استخلاص النتائج ووضع تنبؤات او توقعات عن تطور هذه الظواهر".(سلامة ،1980:46)

2-1 عينة البحث:

تضمنت عينة البحث من المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي النفسي في مدارس مديرية تربية ديالى في محافظة ديالى في العام الدراسي (2024-2025).

2-2 أدوات البحث: المصادر العلمية- شبكة الانترنت - الاستبانة .

2-3 اجراءات البحث :

من خلال خبرة الباحثون في هذا المجال وبعد اطلاعهم على بعض المصادر والدراسات السابقة قام الباحثون بتصميم استبانة تتضمن فقرات لجمع المعلومات

للتعرف على اثر البرامج والألعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية ، وتكونت من (30) فقرة بصيغتها الأولية . " تعد الاستبانة أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبانة بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة." (عبيدات وآخرون ، 1988: 117)

2-4-2 إيجاد الأسس العلمية لأداة البحث :

1-4-2 صدق الاستبانة : "الصدق هو الخاصية السيكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله ، فهو الخاصية السيكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (عوده، 1985: ص163). بعد الانتهاء من تصميم فقرات المقياس بصيغتها الأولية قام الباحثون بعرضها بشكل استبانة على ملائمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتعرف على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لتحقيق هدف الدراسة الحالية وبعد جمع البيانات توصل الباحثون الى صدق فقرات المقياس .

2-4-2 ثبات المقياس : " يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس وأتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه، إذ أن الثبات يشير إلى درجة استقرار الاختيار والتناسق بين أجزائه." (حسانين ، 2001 : 237). قام الباحثون بإجراء توزيع المقياس على مجموعة من المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي النفسي وعدهم (28) وبعد جمع البيانات ومعالجتها بطرق التجزئة النصفية لإيجاد الثبات فتبين ان المقياس يتمتع بثبات عالي (0,92) .

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:

من اجل التأكيد من وضوح تعليمات الاستبانة ووضوح فقراتها للأفراد الذين ستطبق عليهم ، والتعرف على الوقت المستغرق لاجاباتها ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيقها وما يرافق ذلك من صعوبات او معوقات لفهم مفردات فقراتها ، قام الباحثون بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مولفة من (5) معلمين من نفس عينة البحث اختيروا عشوائياً وذلك في يوم الاحد الموافق 2025/1/5.

وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات الاستبانة وفقراتها واضحة ، وبذلك أصبحت الاستبانة بتعليماتها وفقراتها جاهزة للتطبيق على عينة البحث .

4-4 التجربة الرئيسية : بعد إيجاد الأسس العلمية للمقياس قام الباحثون بتوزيع المقياس ملحق (1) بتاريخ (28-14/1/2025) على معلمي ومدرسي ملاك مديرية تربية محافظة دمياط هدف البحث والبالغ عددهم (276) من كلا الجنسين .

5-2 الوسائل الإحصائية: (معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية)

الفصل الثالث :

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض النتائج :

جدول (1)

يبين فقرات المقياس والنسبة المئوية لكل فقرة لمؤشر نعم

الأسئلة	نسبة المئوية لمؤشر نعم
.1 هل موقع التواصل والتربية الرياضية مفضلة في المجتمع المحيط بك	%86
.2 هل تفضل التواصل الاجتماعي مع أصدقائك والأساندنة على المنصات	%83
.3 هل موقع التواصل لها دور في تطبيق العرف الاجتماعي	%85
.4 هل موقع التواصل أدخلت شيء من المرح والاكتشاف	%66
.5 هل التربية الرياضية جعلت للتدريس والتعليم متعة التواصل	%91
.6 هل موقع التواصل تعوض القلق والضغوط من الجلوس بالبيت	%88
.7 هل موقع التواصل والتربية الرياضية تكسب مستخدميها مهارات جديدة بالتعلم	%78
.8 هل موقع التواصل لها دور في مليء الوقت الضائع	%85
.9 هل موقع التواصل والتربية الرياضية يبعد الاضطرابات العقلية والصحية الناجمة عن ضغوط العمل	%90
.10 هل موقع التواصل تقلل من شدة القلق على أهل الطلبة من خطرها	%89
.11 هل قضاء اكبر وقت امام موقع التواصل له الفائدة	%69
.12 هل موقع التواصل تعمل على إقامة علاقات اجتماعية طيبة ومتمرة	%83
.13 هل موقع التواصل تقلل من الخروج من البيت والتجماعات غير المفيدة	%85
.14 هل موقع التواصل التعرف على أصدقاء جدد	%87
.15 هل موقع التواصل قربت المسافات البعيدة بين الطلبة واساندتهم	%79
.16 هل موقع التواصل كسرت الطبقات والحواجز الاجتماعية	%72
.17 هل موقع التواصل والتربية الرياضية علمتنا الانضباط والتوعية الاجتماعية	%88
.18 هل موقع التواصل تفدي بصنع الأغذية والطبخ	%68
.19 هل موقع التواصل تفدي للإعلان التجاري	%56
.20 هل موقع التواصل تفدي في اعلان المناسبات	%78

الاجتماعية	
21	هل موقع التواصل طورت قدراتك العلمية والثقافية
22	هل موقع التواصل بعدي عن الأقرباء والأهل والاصدقاء
23	هل موقع التواصل وال التربية الرياضية لم تساعدني في البقاء بالبيت وعدم الاختلاط بأسرتي
24	هل موقع التواصل لها دور فعال في النطع للكتب بالقرب من اسرتي
25	هل موقع التواصل قلل الملل والضجر في البيت
26	هل موقع التواصل تقوى رابط المحبة بالأسرة الواحدة
27	هل موقع التواصل تقوى رابط المحبة والتالق بين الاسر والعوائل
28	هل التربية الرياضية تعد من الوسائل الجميلة والمميزة لأطفال الأسرة العراقية
29	هل موقع التواصل تبني فاعلية الزواج بين بناء العوائل العراقية
30	هل موقع التواصل تقلل حالات الطلاق في المجتمع العراقي

3- 2 مناقشة النتائج وتحليلها :

من خلال الجدول (1) تبين ان النسب المؤدية تراوحت (32% الى 94%) لجميع الفئرات ومن خلال تحليل بيانات إجابات مجموعة من المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي النفسي ، فان العالم الرقمي هو رقعة شاسعة قد يتعرض الأطفال لعدد من المخاطر فيه مثل التتمر الإلكتروني، إدمان التقنية، المحتويات غير اللائقة والعنف، التطرف، الاحتيال، وسرقة البيانات. وتكون المشكلة في الطبيعة السريعة المستمرة في التطور للعالم الرقمي، وحيث تكون حوكمة الإنترنٌت وسياسات حماية الأسرة العراقية بطيئة في اللحاق بالركب مما يجعلها غير فعالة.(صابر ، 2020: 67)

الواقع ، قد يكون هذا السؤال هو السؤال الخطأ الذي لا يجب طرحه، بعد ان أصبحت التكنولوجيا لا غنى عنها بالفعل في حياة أطفالنا اليومية، وبعد ان أصبحت القدرة على الوصول إلى العالم الرقمي أحد حقوقهم الأساسية في القرن الحادي والعشرين. وبدلاً من أن نشعر بالشلل والعجز بسبب المعضلة التي يطرحها السؤال أعلاه ، يجب أن نستلهem الجانب الإيجابي المحتمل للتكنولوجيا في حياة الأسرة العراقية ، لذلك يصبح السؤال الأكثر أهمية هو أن نسأل كيف نتحمل ، كدول ، مسؤولية جماعية لبناء "نظام إيكولوجي رقمي أخلاقي" يتمتع فيه كل طفل بالحماية والحقوق الأساسية وتكافؤ الفرص في الإزدهار في مستقبله الرقمي من خلال العمل مع جميع أصحاب المصلحة – بما في ذلك الآباء والمعلمين والمجتمعات وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحكومات. إنه يقترح حلولاً عملية لتمكين أطفالنا في الأسرة العراقية

من ذوي المهارات الرقمية لتخفيض المخاطر وزيادة فرص الاستفادة ، والفتنة والذكاء أثناء التعامل مع تلك التكنولوجيا(أبو جادو، 1998 : 136) .

إن فصل الأسرة العراقية والأطفال عن العالم الرقمي بسبب الخوف من مخاطر الإنترن트 ليس خياراً، حيث تعد القدرة على الوصول إلى العالم الرقمي أحد الحقوق الأساسية للأطفال في القرن الحادي والعشرين. من المهم بنفس القدر بالنسبة لنا أن تتوقع زيادة الاتجاه التكنولوجي في حياة الأطفال، وان التعليم هو الحل، حيث يحتاج أطفالنا إلى أن يكونوا مجهزين بالمهارات المناسبة لهم ليصبحوا قادرين على مواجهة مخاطر الإنترن트 وزيادة فرصهم في العالم الرقمي. (عبد الله ، 2000: 184)

ليس هناك شك في أن التكنولوجيا يمكن أن تخلق فوائد كبيرة للأطفال الأسرة العراقية في العديد من المجالات التي تتراوح بين التعليم وإمكانية العمل في المستقبل إلى الترفيه. على سبيل المثال ، يوضح تقرير حديث لليونيسيف بعنوان "أطفال في عالم رقمي" الفوائد المحتملة للتكنولوجيا لتمكين الأطفال في المناطق النائية ومخيمات اللاجئين من خلال تشجيع التعاون وتبادل المعلومات والاتصال الاجتماعي الجديد.3. كما أبرز كيف يمكن للأطفال تطوير مهارات مرتبطة بالوظيفة عندما يتعلمون القراءة والكتابة والمشاركة عبر الإنترن트. علاوة على ذلك ، يمكن أن تعزز التكنولوجيا التفكير الريادي ، وتساعد الأطفال على تطوير معايير المواطنة عندما يشاركون في النشاط الاجتماعي من خلال المنصات الرقمية ، على هذا النحو ، يحتاج الأطفال إلى امتلاك قدرات ومهارات ، وهي مجموعة شاملة من جميع المهارات الرقمية التي يحتاجها الأطفال لتزدهر في مستقبلهم الرقمي.

فنحن حاجة إلى برامج وإجراءات عديدة وواضحة لتمكينهم من الحياة بكفاءة وأمان في العصر الرقمي ، وتمكننا من إعداد وتنشئة مواطن رقمي يستطيع أن يتعامل باحترافية مع الوسائل التقنية المتعددة ، ويعي المخاطر التي قد يتعرض لها ، ويدرك أيضاً ماله وما عليه ويستطيع أن يحمي بيئاته وخصوصياته ويومن بحقوق الملكية الفكرية ، وتلك المهمة شاقة لا يمكن أن يلم بها الفرد بجهده الذاتي ، بل يحتاج إلى تربية متدرجة وفق المراحل العمرية ووفق الخصائص والسمات السلوكية وإلا أصبحت تلك الخدمات وبالاً على المجتمع ، فالمخاطر في تزايد وقيم المجتمع في تذبذب والمتغيرات سريعة جداً ولا يمكن للجهود الفردية أن تواجه سلبياتها وتنكيف مع ايجابياتها، وهو ما يمكن أن يتم من خلال ما يطلق عليه مدخل التربية والمواطنة الرقمية، بهدف مساعدة اطفالنا على الحياة في العصر الرقمي من خلال التوجيه المخطط من قبل أولياء الأمور والمعلمين للأطفال للاستخدام الفعلي للمصادر والتقنيات الرقمية بهدف تربية المهارات والسلوكيات التي تمكّنهم بأن يصبحوا مواطنين رقميين، يتفاعلون مع الآخرين عبر الاتصال في ضوء معايير وقواعد واضحة.

وبكل تأكيد فإن المسؤولية كاملة تقع على كاهل الأسرة العراقية في ذلك، لأنها هي الأرض التي يترعرع عليها الطفل متعلماً منها وبها أبجديات الحياة، مستمدًا منها قيمة وأسس ومفاهيم تعاملاته، ولهذا وجب على هذه الأسرة أن تضع استراتيجية لتحد من تدفق سلبيات هذه البرامج التي انفجرت في المجتمع وتنشئهم تشنّة

صحيحة تحصنهم من الآفات والسلبيات التي تنتقاها، ووضع محددات للتعامل مع هذه الوسائل وضبط استخدامها من حيث الوقت والنوع بما يتناسب مع العمر والشخصية والوسيلة، ومعرفة شكل المعرض وأنماطه وسلوكياته.

الفصل الرابع :

4- الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات : وجد الباحثان ان نتائج البحث اظهرت ان افراد العينة كانت اجاباتهم بنسـبـة عـالـيـة فـاقـتـ نـسـبـة 80% وهذا يـدـلـ عـلـىـ انـ اـسـتـخـادـ الـاطـفـالـ لـلـبـرـامـجـ وـالـالـعـابـ الـالـكـتـرـوـنـيـةـ العـالـمـ الرـقـمـيـ الذـيـ هوـ مشـكـلـةـ الـبـحـثـ حـقـيقـيـةـ وـافـادـ الـبـاحـثـانـ بـاـيـجـادـ حلـولـ لـهـذـهـ مشـكـلـةـ التـيـ تـعـانـيـ مـنـهـاـ الـاسـرـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ العـرـاقـيـ وـالـتـوـصـلـ مـنـ خـلـالـ هـذـاـ الـبـحـثـ إـلـىـ تـفـاصـيـلـ عـنـ كـيـفـيـةـ اـبـرـازـ اـلـفـضـلـ لـلـبـرـامـجـ وـالـالـعـابـ الـالـكـتـرـوـنـيـةـ مـنـ قـبـلـ الـاطـفـالـ .

التوصيات : يوصي الباحثان ان على أولياء امور الاسرة العراقية والمتمثلة بأغلب العوائل بالوالدين عليهم بالاهتمام ومتابعة ابنائهم والد من الافراط باستخدام البرامج والألعاب الالكترونية من قبل ابنائهم لاما لها تأثير سلبي على مستوىهم العلمي والنظر والقدرات العقلية وتعويض اوقات فراغهم بالولوج الى ممارسة الرياضة اضافة الى ذلك على القائمين بالعملية التربوية في مؤسساتهم ان يفعلا درس التربية الرياضية وتوجيه التلاميذ الى الاهتمام بممارسة الرياضة والألعاب بدلاً عن البرامج والألعاب الإلكترونية .

المصادر

- 1- ابراهيم احمد سلامة ؛ مناهج البحث في التربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف ، 1980 .
- 2- ابو جادو ، صالح محمد علي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية دار المسيرة ، عمان ، 1998 .
- 3- حسانين ، محمد صبحي ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 ، 4 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 .
- 4- ذوقان عبيادات ، وآخرون ؛ البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، عمان ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1988 .
- 5- سامية محمد صابر ؛ دمان الهاتف الذكي لدى المراهقين والشباب. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد 4، 2020.
- 6- عادل عبد الله محمد ؛ دراسات في الصحة النفسية، الهوية، الاغتراب، الاضطرابات النفسية، دار الرشد، القاهرة، 2020.
- 7- عودة ، احمد سلمان ؛القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، الاردن ، 1985 ،

8- النوري، أمل مهدي صالح محمد، الحرمان العاطفي وعلاقته بالعدوان لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق ، 1998.

Sources

- 1- Ibrahim Ahmed Salama; Research Methods in Physical Education, Cairo, Dar Al-Maaref, 1980 .
- 2- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali; The Psychology of Socialization, Dar Al-Masirah, Amman, 1998.
- 3- Hassanein, Muhammad Subhi; Measurement and Evaluation in Physical Education and Sports, Vol. 1, 4th ed., Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2001.
- 4- Dhuqan Obeidat, et al.; Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods, Amman, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, 1988.
- 5- Samia Muhammad Saber; Smartphone Addiction among Adolescents and Youth. Journal of the Faculty of Education, Benha University, Issue 4, 2020.
- 6- Adel Abdullah Muhammad; Studies in Mental Health, Identity, Alienation, and Psychological Disorders, Dar Al-Rushd, Cairo, 2020.
- 7- Awda, Ahmad Salman; Measurement and Evaluation in the Teaching Process, National Press, Jordan, 1985.
- 8- Al-Nouri, Amal Mahdi Saleh Muhammad, Emotional deprivation and its relationship to aggression among adolescents, unpublished master's thesis, Iraq, 1998.

ملحق (1)
يبين فقرات المقياس بصيغتها النهائية

الأسئلة	نعم	كلا
-1	هل موقع التواصل والتربية الرياضية مفضلة في المجتمع المحظوظ بك	
-2	هل تفضل التواصل الاجتماعي مع أصدقائك وأساتذة على المنصات	
-3	هل موقع التواصل لها دور في تطبيق العرف الاجتماعي	
-4	هل موقع التواصل أدخلت شيء من المرح والاكتشاف	
-5	هل التربية الرياضية جعلت للتدرис والتعليم متعة التواصل	
-6	هل موقع التواصل تعوض القلق والضغط من الجلوس بالبيت	
-7	هل موقع التواصل والتربية الرياضية تكسب مستخدميها مهارات جديدة بالتعلم	
-8	هل موقع التواصل لها دور في مليء الوقت الضائع	
-9	هل التربية الرياضية والتربية الرياضية يبعدان الأضطرابات العقلية والصحية الناجمة عن ضغوط العمل	
-10	هل موقع التواصل تقلل من شدة القلق على أهل الطلبة من خطرها	
-11	هل قضاء أكبر وقت امام موقع التواصل له الفائدة	
-12	هل موقع التواصل تعمل على إقامة علاقات اجتماعية طيبة ومثمرة	
-13	هل موقع التواصل تقلل من الخروج من البيت والتجمعات غير المفيدة	
-14	هل موقع التواصل التعرف على أصدقاء جدد	
-15	هل موقع التواصل قربت المسافات البعيدة بين الطلبة واستذتهم	
-16	هل موقع التواصل كسرت الطبقات والحواجز الاجتماعية	
-17	هل موقع التواصل والتربية الرياضية علمتنا الانضباط والتوعية الاجتماعية	
-18	هل موقع التواصل تفدي بصنع الأغذية والطبخ	
-19	هل موقع التواصل تفدي للإعلان التجاري	
-20	هل موقع التواصل تفدي في اعلان المناسبات الاجتماعية	
-21	هل موقع التواصل طورت قدراتك العلمية والثقافية	
-22	هل موقع التواصل بعذتني عن الاقرباء والاهل والاصدقاء	
-23	هل موقع التواصل والتربية الرياضية لم تساعدني في البقاء بالبيت وعدم الاختلاط بأسرتي	
-24	هل موقع التواصل لها دور فعال في التطلع للكتب بالقرب من اسرتي	
-25	هل موقع التواصل قلل الملل والضجر في البيت	
-26	هل موقع التواصل تقوى رابط المحبة والتألف بالأسرة الواحدة	
-27	هل موقع التواصل تقوى رابط المحبة والتألف بين الاسر والعوائل	
-28	هل التربية الرياضية تعد من الوسائل الجميلة والمميزة للأسرة العراقية	
-29	هل موقع التواصل تبني فاعلية الزواج بين بناء العوائل العراقية	
-30	هل موقع التواصل تقلل حالات الطلاق في المجتمع العراقي	

الثالث المظلم لدى طلبة الجامعة

م. د أحمد إبراهيم حمد
وزارة التربية؛ المديرية العامة ل التربية ديالى

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على الثالث المظلم لدى طلبة الجامعة؛ وذلك معرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والشخص (علمي - إنساني) وقد تبني مقياس جوني (2018) الذي تكون من (24) فقرة وتكون مجتمع من (2010) وكان عدد الذكور (1186) وعدد الإناث (824) وبلغ الشخص العلمي (804) والشخص الإنساني (1206) للعام الدراسي (2024-2025) وكان عدد الكليات (10) كليات وبنسبة (9%) من المجتمع الأصلي وكانت عينة البحث (200) طالبة وطالب؛ وقد استخدم البحث الحقبة الإحصائية (spss) وقد أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية في مقياس الثالث المظلم وعدم وجود فروق ذو دلالة احصائية وفقاً الجنس والشخص، وفي ضوء النتائج توصل الباحث إلى العديد من التوصيات والمقترنات.

الكلمات المفتاحية : (الثالث المظلم ؛ طلبة الجامعة)

The Dark Triad of University Students

Asst.Ahmed Ibrahim Hamad (Ph.D.)
Ministry of Education, Diyala Education Directorate

Abstract

This study aims to investigate the dark triad among university students, and to know the significance of the differences according to the gender variable (males - females) and specialization (scientific - humanities). The Johnny scale (2018) was adopted, which consisted of (24) items, and the population consisted of (2010). The number of males was (1186) and the number of females was (824). The scientific specialization was (804) and the humanities specialization was (1206) for the academic year (2024-2025). The number of colleges was (10) colleges, representing (9%) of the original population. The research sample was (200) male and female students, The research used the statistical program (SPSS), and the results

showed the presence of statistically significant differences in the Dark Triad scale and the absence of statistically significant differences according to gender and specialization. In light of the results, the researcher reached many recommendations and proposals .

Keywords:(Dark Triad, University Students

الفصل الأول مشكلة البحث :

يتعرض طلبة الجامعة للعديد من الضغوط النفسية والاجتماعية التي تؤثر سلبياً على بنائهم النفسي، وتجعلهم عرضة لاضطراب الشخصية، حيث يُظهر بعض هؤلاء الطلبة سلوكيات سلبية ومنها سوء التوافق النفسي والاجتماعي والعدوانية، والانهازية، وضعف العلاقات الاجتماعية، فيتولد لدى الطالب شعور بالخوف، وعدم الأمان، وبالتالي يتبنى سلوكيات سلبية، وملتوية لتحقيق أهدافه، وطموحاته و لتحقيق الاستقرار، والطمأنينة النفسية، هذه السمات المرضية قد تعيق توافقهم النفسي والاجتماعي، وتؤثر على أدائهم الشخصي والاجتماعي والأكاديمي.

وأشار Paulhus & Williams (2002) أن الشعور بعدم الأمان في مرحلة الطفولة وأثناء النشأة الاجتماعية يولد عنه هذا الأسلوب الحياتي واتخذه صاحبه كوسيلة لتحقيق الأهداف الخاصة بعيداً عن الحب والمشاعر المعتدلة والتسامح مع الآخرين ويتضمن التركيب ثلاثة من السمات المؤذية في الشخصية وهي الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية، حيث تشير الميكافيلية إلى الشخصية المتلاعبة أو المخدوعة ويعامل صاحبها بأسلوب بارد ومخادع مع الآخرين لتحقيق أهداف شخصية، أما النرجسية فتشمل خصائص منها الشعور بالعظمة والاستحقاق والفضول والسيطرة والتفوق كما أن النرجسيين مكروهين اجتماعياً، في حين تتضمن السيكوباتية الاندفاعية المرتفعة والسعى نحو التسويق والإثارة مع معدلات منخفضة من القلق والتعاطف مع الآخرين، وان صفات الثالوث المظلم ترجع إلى خصائصها المتعددة، فالصفات جميعاً هي سمات اجتماعية تؤدي وتمتلك اتجاهات سلوكية نحو تعزيز الذات، الازدواجية، والعنف ضد الآخرين (Paulhus&Williams, 2002) .

كما أوضح سعفان (٢٠٠٧) أن كل فرد ينشأ ولديه مكونات نرجسية في شخصيته وهذا يشير إلى الشخصية النرجسية السوية حيث تقسم شخصيته السوية بخدمة ذاته والآخرين في كل تصرفاته، وتتبلور تعاملاته في إطار من المحبة والإخلاص لأهله وأصدقائه ويكون أكثر واقعية في حياته اليومية وتحكم في تصرفاته وأفعاله ويتقبل آراء الآخرين، كما النرجسية السوية ترتبط بتقييم الذات بواقعية في ضوء القدرات الشخصية وظروف البيئة(سعفان, 2007 : 24) .

ومن خلال عمل الباحث بالجامعة لمدة خمس سنوات لاحظ انتشار بعض الصفات الغير مرغوبة أكاديمياً لدى بعض الطلاب كالنفاق، والغش، وخداع الآخرين،

والتلاء بمشاعرهم، وتضخم الذات، وزيادة العنف بين الطلبة، واستخدام اللفاظ البذئية فيما بينهم، ومن خلال مراجعة نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (Jakobowitz & Egan, 2006; O'boyle, et al., 2012; Jones Figueredo, 2013; James, et al., 2014; Gojkovic, et al., 2019; & Kaufman, et al) تبين للباحث اهتمام الدراسات السابقة - وخاصة الأجنبية، ببحث تلك السمات الثالث المظلم للشخصية، نظراً لخطورتها وأثارها السلبية التي تتركها على شخصية الطالب الجامعي مما يبرر القيام بالدراسة الحالية وتتعدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

بناء على ما تم عرضه يرى الباحث أن صفات الثالث المظلم للشخصية بشكل معندي فهي صورة صحية تزيد من دافعية الأشخاص للتفوق في تحقيق أهدافهم بشكل إيجابي وتكون انجازاتهم مبتكرة ومميزة تستحق التقدير، مما يدل على تميزهم بأنماط شخصية تقسم بذكاء عالي وقدرات عقلية مرتفعة وتشعر بالرضا والطمأنينة.

تبليغ مشكلة الدراسة الحالية في شعور الباحث ومشاهدتهم من واقع عمله استاذ في جامعة بلاد الرافدين بوجود سمات سلوكية غير مقبولة انتشرت مؤخراً بين طلبة الجامعة. وأصبحت تشكل ظاهرة خطيرة تؤثر سلباً في تعاملات الطلبة وتفاعلاتهم داخل الوسط الجامعي. فضلاً عن ذلك، فإن لهذه السلوكيات خطورة على المجتمع بصورة عامة، والطالب الجامعي على وجه الخصوص لها من آثار سلبية تؤثر في صحته النفسية، وتوافق الطالب مع ذاته، وتكيفه مع بيئته. ومن الأمثلة على تلك الملاحظات سلوكيات الطالب المرتبطة بالخداع والأنانية وازدواجية المعايير عند التفاعل مع الآخرين، التي قد تضعه في دائرة من عدم التوازن مع البيئة مؤدية في النتيجة إلى اضطرابات سلوكية، وأن ما يواجهه طلاب الجامعة - وخاصة أنهم في اثناء فترة المراهقة من تغيرات نفسية واجتماعية جسمية ونفسية كبيرة ومعقدة يجعلهم يعانون كثيراً من المشكلات والاضطرابات، والضغوط التي يواجهونها بطريقة سلبية، ويخدعون أنفسهم بحلول زائفة لأزماتهم هروباً من هذا الواقع المرير، وقد يدفعهم ذلك للميل إلى الانتحار أو التفكير فيه للتخلص من تلك المشكلات؛ ولذلك يعتقد الباحث في وجود علاقة بين السمات الثلاثة للثالث المظلم للشخصية كل من (الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية)

هل يتمتع طلبة الجامعة بالثالث المظلم للشخصية ؟

أهمية الدراسة :

تعد المرحلة الجامعية من الفئات المهمة التي تتطلب ما يكفيها من الاهتمام، والوقوف في وجه المشاكل والصعوبات التي تواجهها. ومن الأمثلة على ذلك ما تشهده الشخصية ما اصطلاح على تسمية الثالث المظلم الشخصية؛ حيث أن هذه الوسائل تؤدي إلى هدر الطاقات تضمنها نحو الأفراد، وذلك على حساب الجماعة أو الأشخاص الآخرين مما يخلق العديد من الآثار سواء على الفرد أو المجتمع مما يزيد من أهمية دراسة هذه الشخصية والعوامل التي تؤثر عليها .

تعد المرحلة الجامعية مراحل النمو الهامة التي تظهر فيها تغيرات مختلفة مصاحبة لعمليات النضج تؤثر في تكوين الشخصية بشكل ملحوظ وخاصة تكوين هوية الإنسان حيث يتشكل نمط شخصيته، إما بالنرجسية السوية المتمثلة في حبه لذاته وتفوقه في دراسته وثقته في قدراته لتحقيق طموحاته وأهدافه في الحياة بشكل إيجابي، أو بالنرجسية المرضية التي تعد نمط من أنماط الشخصية المضطربة التي تتصف بالبالغة في تعظيم الذات ومشاعر شديدة بالنقص واعتقاد الفرد بأنه مركز اهتمام الآخرين والاحساس بأنه يستحق كل شيء بجانب عدم الرضا عن نفسه وغير ذلك. أيضاً الفرد عندما يتعلم منذ طفولته خلال عملية التنشئة الاجتماعية الأساليب الصحيحة لإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه، فإنه يكتسب سمة الثالوث المظلم بصورتها الإيجابية التي تمكنه التخطيط الإيجابي لتحقيق أهدافه في الحياة بطرق سوية.

لقد ظهرت السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ في مستوى الاهتمام بدراسة هذه الأنماط الشخصية، وبعض الأشكال الخاصة بها. على الرغم من أن بعض الباحثين يعتبرون أن هناك بعض السلبيات لهذا النمط من الشخصية مثل الثقة بالنفس والالتزام والنشاط؛ إلا أن الجزء الأكبر من تلك الدراسات ركز على سماتها السلبية. ورغباً في الحصول على الأشخاص الذين يعانون من الثالوث المظلم أو الأشخاص منهم، أو حتى إصابتهم على المجتمع

شكل عام (Al Ain et al., 2013)

يتميز كل فرد بسمات معينة يعبر عنها من خلال سلوكه وتفكيره. وعندما تظهر هذه السمات لديه بشكل سلبي مبالغ فيه، وتشكل نمطاً عاماً في شخصيته، وتؤثر على جوانب حياته المختلفة، فإن ذلك يعرف بنمط غير سوي من الشخصية. وما تجدر الإشارة إليه أن المشكلات المرتبطة بالشخصية لم تحظ باهتمام كافٍ من المعالجين والمرشدين النفسيين مقارنة بالاضطرابات أو المشكلات النفسية الأخرى إلا أنه في الآونة الأخيرة، تم تسليط الضوء على هذا النمط من الاضطرابات نتيجة لزيادة الوعي بتأثيرها المختلف، مما مهد الطريق للتوسيع في تحديد أعراضها، وأسهم في تشخيصها بشكل أفضل. وت تكون الشخصية بشكل عام من مجموعة من السمات المميزة للفرد، التي بطبعتها تؤثر في طريقة تعامله مع المواقف المختلفة، وتعبر هذه السمات عن مزيج من الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية والمعرفية التي تشكل في مجملها ما يُعرف بالشخصية باعتبارها كلاً منظماً من السمات المميزة للفرد في الجوانب المختلفة (Lewin, 2013).

بعد إجراء عدد كبير من الدراسات النفسية والتجريبية على الكثير من الأفراد الذين يظهرون تركيب فريد في الشخصية قدم الجمعية الأمريكية لعلم النفس العالماًن بولوهوس ووليم نموذج الثالوث المظلم في الشخصية وتوصل العالماًن لوجود تركيبة نفسية في الشخصية تسمى الثالوث المظلم تعكس فيه مجموعة السمات السلبية والتي تمنع الأفراد من توافقهم السوي مع البيئة المحيطة من البيت والمدرسة والعمل ويضعف علاقته الاجتماعية مع الآخرين (Turnham&Taylor, 2004).

ويرجع جميع صفات الثالوث المظلم إلى اشتراكها في عدد من الخصائص وتنزايده تعقيباتها، وضغوطها، وتنامي طموحات الشباب وتنماًء يوماً بعد يوم؛ لأنهم أساس البناء والتنمية في المجتمع؛ إلا أن عجزهم عن ملائكة تلك التغيرات، وعدم قدرتهم على مسيرة تلك التطورات، وما يواجهونه من إحباطات، وعقبات وصعوبات قد تجعل بعضهم يلتجأ إلى العنف والخداع، وتملق الآخرين، واستخدام أساليب غير مشروعه لتحقيق أهدافه (Paulhus & Williams 2002, 557).

وتمثل تلك السمات الظلامية الجانب الخبيث في الطبيعة البشرية، وبالتالي فإن تلك السمات المرضية بطبعتها، تجعل الأفراد غير قادرين على التوافق، ويشعرون باليأس، والاكتئاب، ويتبنون أفكاراً، وسلوكيات، واتجاهات هدامة، وعوانية نحو أنفسهم، ونحو مجتمعهم، ووفقاً لما يراه بولوهوس ووليامز (Paulhus &

Williams, 2002) فإن هناك ثلات سمات شخصية ظلامية غير مرغوبه اجتماعيا هي: الترجسية Narcissism : ويتصرف الترجسي بالفضول ، والاستحقاق ، والهيمنة ، والتفوق ، كما أن الترجسيين مكرهين اجتماعياً، الميكافيلية Machiavellism : الميكافيليون متشائمون ، ويعولون بالتلاءب الشخصي كمفتاح للنجاح في الحياة، ويتصرفون وفقاً لذلك السايكوباتية Psychopathy : وينظر إلى السايكوباتية على أنها السمة الظلامية الأكثر حقداً، والتي تتصف بالاندفاعة، والسعى نحو التشویق جنباً إلى جنب مع مستويات منخفضة من التعاطف (Funham et al, 2013)

وترتبط الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنها تتناول فئة هامة من فئات المجتمع. هي فئة الطلبة الجامعيين الذين يشكلون المستقبل القريب للمجتمع. لذلك فإن الدراسة الحالية تزود الباحثين والدارسين بإطار نظري، كما تعد هامة لانعكاس صفات الثالوث المظلم لدى طلبة الجامعة .

الأفراد على نظرة المجتمع لهم؛ إذ غالباً ما تتصف هذه النظرة بالرفض الاجتماعي والسلبية وعدم الاحترام، الذي من شأنه أن يترك آثاراً سلبية عليهم وعلى المجتمع.

كما يمكن النظر إلى الإسهامات التطبيقية للدراسة الحالية من جهة أنها تساعد المرشدين والمعالجين النفسيين في فهم الثالوث المظلم للشخصية مما يساعدهم على التعامل مع هؤلاء الأفراد والتبؤ بسلوكهم. كما تساهم الدراسة الحالية في زيادة الوعي المجتمعي والمتخصص بسيكولوجية الأفراد الذين لديهم سمات الثالوث المظلم للشخصية مما يساعد هؤلاء الأفراد على طلب المساعدة، كما يسهل فرص إحالتهم من الأطراف الأخرى. كما ترتبط أهمية الدراسة الحالية بالأسر بشكل عام، إضافة إلى ذلك تزود الدراسة الحالية المرشدين والمعالجين النفسيين بمعلومات حول درجة انتشار سمات الثالوث المظلم في مجتمع الطلبة الجامعيين مما يساعدهم على اتخاذ الإجراءات اللازمة، ووضع الخطط العلاجية المناسبة لمثل هذه السمات.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

- 1 قياس مستوى الثالوث المظلم لدى طلبة الجامعة .
- 2 الكشف عن دلالة الفروق في الثالوث المظلم لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور - أناث) .
- 3 الكشف عن دلالة الفروق في الثالوث المظلم لدى طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص (علمي، انساني) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بلاد الرافدين في قاعات خانقين في محافظة ديالى ولكل الجنسين (ذكور - إناث) ولكل التخصصين (علمي، انساني) للعام الدراسي (2024-2025) للدراسة الصباحية والمسائية .

تحديد المصطلحات :

ال الثالوث المظلم (Dark Triad)
عرف الثالوث المظلم كل من

-1 Jones & Paulhus (2013) الثالوث المظلم : بأنه مجموعة تضم ثلات من السمات المؤذية في الشخصية وهي الميكافيلية التي تشير إلى الشخصية المتلاعبة أو المخادعة لتحقيق أهداف شخصية، والترجسية تشمل خصائص

الشعور بالعظمة والسيطرة والتفوق والسيكوباتية فتشير إلى الاندفاعية المرتفعة والسعى نحو الإثارة ومعدل منخفض من القلق والتعاطف مع الآخرين 2- عرف كريم (2016) بأنه نموذج من ثلاث سمات يتكون من ثلاث سمات تتفاعل فيما بينهم والتي تؤثر على الشخص وتجعله مضطرب(كريم, 2016: 87).

3- وعرف ابو عاصي (2022) : تضافر صفات الثالوث المظلم جمیعاً تعد صفة سلبية تهدد امن النفسي للشخص بحيث تظهر على شخصية الفرد عدوانية ومتعاالية مخادعة نهدد المجتمع وتشكل كل من (الميكافيلية، سایکوباتی، النرجسیة) (ابو عاصي, 2022: 55) . يعرف إجرائیاً : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الثالوث المظلم المستخدم في البحث الحالي

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

قدم كل من بولوس وويليامز بصياغة مصطلح الثالوث المظلم للشخصية في عام (٢٠٠٢) وهو يتضمن الميكافيلية والصور دون الإكلينيكية من كل من السایکوباتیة والنرجسیة (5000 : 2002, Paulhus & Williams)، ويشير "بارليت إلى أن سمة الثالوث المظلم للشخصية تظهر في التطور خلال مرحلة الطفولة (294: Barlett, 2016) وترتبط هذه السمات الثلاث فيما بينها، كما ترتبط بأنماط من السلوكيات النفس - اجتماعية السلبية (Muris, 2017: 195) وتشترك السمات الثلاث في الافتقار إلى التعاطف مع الآخرين، نقص الأمانة، وفي حين ترتبط السایکوباتیة والنرجسیة بالتركيز على أهداف قصيرة المدى،

ويهتم الميكافيليون بالتخفيط (Szabo & Jones, 2019: 160) تشير النظريات المفسرة للسلوك العدواني إلى أن بعض متغيرات الشخصية تنبئ بالعدوان بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال عمليات التعلم، وكذلك من خلال تطور المخططات والاتجاهات العدوانية لدى الشخص، ومن بين تلك المتغيرات سمات الثلاثة (Barlett, 2016: 294) ويعتبر الثالوث المظلم للشخصية (Dark Triad of Personality) الذي يجمع هذه السمات الثلاث المؤذية في الشخصية من أكثر النماذج استخداماً في دراسة سمات الشخصية العدوانية (40: Moor & Anderson 2019: 2019) وضعف الرفاهية النفسية (مثل : الاكتئاب ، والوحدة ، والضغوط) ، والعلاقات الاجتماعية والعاطفية) كالشعور بالعجز ، وعدم التعاطف ، وانخفاض الذكاء الانفعالي) ، والمشاكل البين شخصية (مثل: الهيمنة ، والشعور بالاستحقاق ، وتضخيم الذات)، والمشكلات الأخلاقية (مثل: الافتقار إلى القيم الأخلاقية ، وعدم الالتزام الأخلاقي)، والسلوكيات المعادية للمجتمع (كالغش، والكذب ، وأنماط الفكاهة السلبية)

أهم العوامل المؤدية للثالوث المظلم وهي :-

1) **التقييمات الوالدية** : حيث أوضح موسى : جاسم (٢٠١٦) أن سمة النرجسية لدى الفرد تنتج عن الوالدين الغير الصحيحة، والدلال المبالغ فيه، فيتعلمون أن جميع رغباتهم سوف تتحقق من بدون عناء وتعب .

وأشار دوام وشريف (٢٠١٤) أن المعاملات الوالدية القاسية ترتبط بالمستويات العليا من المشاكل العاطفية والسلوكية لدى الأطفال والراهقين، كذلك الممارسات الوالدية السلبية مثل الاهتمال تؤثر بشكل سلبي على الرفاهة النفسي للراهقين .

2) **التنشئة الاجتماعية**: فقد حدد طه (2002) أن سمة الميكافيلية تنشأ بسبب سوء التنشئة الاجتماعية بجانب التقليد الأعمى للثقافات الغربية والتذبذب في الأوضاع الاقتصادية والبعد عن الدين والأخلاقيات السامية.

ويمكن إلقاء الضوء على الجوانب الصحية لسمات الثالوث المظلم للشخصية فيما يلي جاء في طه (٢٠٢٢) أن الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس لاضطرابات العقلية الرابطة الطب النفسي الأمريكي، اعتبر أن الظهور المعتمد للنرجسية إنما يدل على نمط من أنماط الشخصية ولا يعتبر اضطراباً للشخصية، مما أدى إلى الانتقال من المفهوم الإكلينيكي للنرجسية إلى المفهوم غير الإكلينيكي (قدرته على التعبير عن ذاته بأساليب مقبولة اجتماعياً واحساسه بالسعادة ويعامل مع الآخرين بإخلاص وحب وتسامح.

ووفقاً لما يراه بولهوس ووليامز (Paulhus & Williams, 2002) فإن هناك ثلاثة سمات شخصية ظلامية غير مرغوبة اجتماعياً هي على ثلاثة أبعاد

الثالوث المظلم في الشخصية :

أ- الميكافيلية :

الميكافيلية هي الشخصية المخادعة وقد ظهر هذا المصطلح لأول مره في كتابات ريتشارد كريستي الذي اقتبسها من كتاب الأمير للقائد العسكري نيكو ميكافيلي الذي قدم فيه نصائح للقادة والأمراء تضمنت استخدام ممارسات المخادعة والاستغلال والقسوة في القيادة ولذا سمي هذا المذهب ميكافيلي ، ولقد لاقى هذا المذهب اهتمام الباحثين في مجال علم النفس فشروعوا في دراسة خصائص الشخصية التي تؤمن بمبادئ أن المنفعة فوق المبادئ وأن الغاية تبرر الوسيلة، سواء كانت الوسائل شرعية أو غير شرعية ، وبفاعلية استخدام الوسائل المخادعة في التعامل مع الآخرين والتلاعب بهم و استخدامهم كسلم يصل من خلاله لتحقيق أهدافه الشخصية ، كما أن الأشخاص الميكافيليين لديهم نظره ساخرة للطبيعة الإنسانية تبرر للقائد استخدام وسائل غير أخلاقية لتحقيق المصلحة العامة (O'Boyle, 2012).

وتعد الميكافيلية إحدى السمات الشخصية البارزة الهجومية ولكنها غير مراضية والتي تعبّر عن ميول تلاعبية و تستند إلى اكتساب السلطة (Daft, 2008) تعتبر الميكافيلية "أكثر قتامة" من غيرها، ولديها أجندـة للوصول إلى النهاية من خلال أي إجراءات ضرورية (Seviyesinin, & Cikar 2014).

وصف الميول الميكافيلية إلى التصرف بشكل غير أخلاقي وإنعدام الثقة بهدف تعزيز مكانة الفرد وتعظيم المنفعة الشخصية ، كما أنهم يسعون إلى تلبية احتياجاتهم الخاصة مع القليل من الاهتمام بالأخلاق ، وغالباً ما يكون ذلك عن طريق التلاعب بالآخرين . ومن ثم ذكر أن العناصر الرئيسية للميكافيلية تبدو وكأنها أ (التلعب،) ب (العاطفة القاسية،) ج (التوجه الاستراتيجي. غالباً ما يتجاهل الباحثون هذا العنصر الأخير(Montag, 2015).

تشير نظرية العقل إلى القدرة المعرفية على عزو الحالات العقلية إلى الذات والآخرين تلعب القدرة على عزو الحالات والعمليات العقلية المستقلة للآخرين دوراً مهماً في حياتنا الاجتماعية لسببين على الأقل
أولاً - يسهل التعاون الاجتماعي.

ثانياً - إنها تمكننا من التلاعب بالآخرين من أجل تحقيق أهدافنا الخاصة (Repacholi et. al., 2003) وفي دراسة تبحث في نظرية العقل والكفاءة الاجتماعية، باستخدام فئات عمرية ومقاييس مختلفة، وجد أن الأطفال الميكافيليين، الذين يوصفون بأنهم متلاعبون اجتماعيون ماهرون، ولم يكونوا ضعيفين ولا أكثر تقدماً في نظرتهم لتطور العقل مقارنة بأقرانهم . على الرغم من أن الأطفال الميكافيليين يبدو أنهم يمتلكون نظرية عقلية تعمل بشكل جيد، إلا أنه بحلول مرحلة الطفولة المتأخرة، تكون الحالات والعمليات العقلية عرضة للتحيز الاجتماعي المعرفي السلبي. ومن ثم، يبدو أن جودة أو محتوى نظرية العقل لدى الأطفال الأكبر سنًا هي التي تلعب دوراً حاسماً في أدائهم الاجتماعي. وبعبارة أخرى، فإن العدسة التي يرى الفرد من خلالها الوضع الاجتماعي قد تكون أكثر أهمية في التنبؤ بالسلوك بين الأشخاص من مجرد ما إذا كان الشخص يستطيع أو لا يستطيع قراءة أفكار شخص آخر بدقة (Repacholi et al., 2003).

وأكَدَ كُلُّ من (Ehrlich & Dykas, 2012) أن الميكافيلية هي الشخصية التي تخدع الآخرين من أجل أهدافها الشخصية والاجتماعية، وهي أنانية، ومخادعة، وتجد لنفسها المبررات السلوكية وتحال إقناع نفسها أو الآخرين ثانياً انطلاقاً من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت طبيعة هذه الوسيلة.

ويرى كُلُّ من (O'Boyle, 2011: 12) أنه يمكن تعريف الميكافيلية من خلال ثلاثة أبعاد مترابطة هي:

أ- الإيمان المعلن بفاعلية أساليب التلاعب في التعامل مع الآخرين مثلاً: لا تخبر أي شخص بالسبب الحقيقي لفعل شيء ما ، إلا إذا كان من المفيد القيام بذلك .

ب - نظرة سلبية للطبيعة البشرية فمثلاً من الأسلم أن نفترض أن جميع الناس لديهم خطط خبيثة وسوف ينفذونها عندما تناح لهم.

ج - نظره غير أخلاقية تضع النفعية فوق المبدأ فمثلاً: من الصعب المُضي قدماً دون قطع الزوايا هنا وهناك .

ويصف (Pilch&Turska, 2015) الميكافيلية على أنها متلازمة شخصية تتميز بعلاقات بين شخصية قائمة على الخداع والغش ومولعيه بانتقاد الآخرين

والأخلاق النفعية والدافعة نحو التمرکز حول الذات واستغلال الآخرين وتحقيق الأهداف بأي طريقة ممكنة ، كما أنه يهتم بأهدافه فقط دون حساب لمصالح الآخرين، ويعطي أهمية كبيرة لقوه المال والمنافسة .

بـ- النرجسية:

تم إدخال كلمة نرجسية إلى التحليل النفسي للدلالة على حب الذات، في إشارة إلى أسطورة نرجس اليونانية. لقد وقع نرجس في حب ما اعتقد أنه شخص آخر، على الرغم من أنه تبين أنه صورته المنعكسة في بركة من الماء (2005, Quinodoz) لقد انقسم المحلولون النفسيون تقليدياً إلى اتجاهين رئيسيين فيما يتعلق بعمل النرجسية، يعترف الفرويديون، بوجود مرحلة لا موضوعية في بداية الحياة (Pine Mahler & Bergman 2008) على النقيض من ذلك، فإن المحللين النفسيين مثل ميلين كلاين، والمحللين النفسيين ما بعد كلاين مثل روزنفيلد وسيجال وكيرنبرج يحملون فكرة أن الموضوع يُدرك منذ بداية الحياة النرجسية الذاتية ومرحلة حب الشيء. أشار فرويد إلى مصطلح "النرجسية الأولية" باعتباره مرحلة يعتبر فيها الأطفال أنفسهم موضوع حب لهم ويشعرون أن العالم كله قد حل من حولهم. ويقول فرويد إن هذه المرحلة تحدث لجميع الأطفال في بداية الحياة. وفي وقت لاحق، يقوم الطفل بتحويل الرغبة الجنسية لديه نحو شيء ما . في حب شخص آخر، يمكن للفرد بدوره أن يحب نفسه أو نفسها: هذا التحول من القسوة على الذات هو ما يسميه فرويد "النرجسية الثانية" (Quinodoz, 2005) .

ويمكن أن تتطور النرجسية إما في اتجاه صحي أو غير صحي، اعتماداً على الظروف الذاتية الخاصة بالبيئة المحيطة بالطفل في وقت مبكر. وبالتالي، إذا كان مقدم رعاية الطفل يستجيب بشكل مناسب لاحتياجات الطفل وتطلعاته التنموية، فسيتم تعزيز النرجسية وتحول النرجسية الأولية من شكلها الطفولي إلى شكلها الناضج وهؤلاء المحلولون النفسيون الذين يرون أن الموضوع يُدرك منذ بداية الحياة ويعتبرون الظواهر النرجسية تعبيراً عن الدوافع العدوانية أو الليبидية وعن الدفءات التي تنشأ بمجرد إدراك الموضوع على أنه منفصل ومختلف عن الذات (Quinodoz, 2005)

والشخص النرجسي أناني وغير مراعي للآخرين، في حين أن الإنسان الموجه للآخرين يعني أن يكون إثارةً وغير أناني ومحلياً مع الآخرين. بمجرد أن يوجه الرضيع رغبته الجنسية إلى شخصية الأم، تبدأ العلاقة في التطور ويتشكل الإرتباط. ومع ذلك، إذا حدث اضطراب في هذه العلاقة، يغضب الطفل من الشيء، ويسحب عاطفته من الشيء الأساسي ويقمع نفسه. ثم تتجلى الشحنة الإنفعالية في مشاعر العزم وجنون العزم المرجعية Bleau& Horton (Drwecki 2006) .

ينظر علماء النفس إلى العلاقة بين الأم والرضيع كأساس حاسم لتطور الشخصية. يحمل جون بولبي وماري أينسوزورث الإضطرابات في بيئة

ال طفل/مقدم الرعاية المسئولة عن إحداث الضرر في النفس البشرية (2011 Berger, Bowlby) يقترح بولبي أن الطفل المتعلق بشكل غير آمن يتتطور لديه اعتقاد بعدم القيمة الذاتية وعدم الكفاءة. في المقابل، يرى الطفل المتعلق بشكل آمن نفسه على أنه أكثر أو أقل جدارة وقدرة، في حين ينظر إلى الآخرين على أنهم يمكن الاعتماد عليهم نسبياً ولا يشكلون تهديداً.

وأشار بولبي إلى أن الثقة بالنفس والكفاءة في القراءة للنفس وللآخرين انفعالياً ومعرفياً ناقصة لدى الأفراد الذين لديهم تعلق بشكل غير آمن والأطفال المتجنبين، في حين تميل هذه القدرات إلى التواجد لدى الأفراد المتعلقين بشكل

المنجزية هي سمة شخصية متعددة الأبعاد تتميز من خلال وجهات النظر الفخمة عن الذات والشعور بالتفوق والمشاعر المصاحبة ، الإستحقاق ، وعدم التعاطف مع الآخرين (Weiser, 2018) النرجسية باعتبارها بناءً اجتماعياً للشخصية تتميز بآراء متغطرسة عن الذات، لا سيما فيما يتعلق بالسمات الفاعلية على سبيل المثال (الذكاء والقوة والإبداع، والجاذبية الجسدية) بالإضافة إلى الغطرسة والتمرکز حول الذات والشعور غير المستحق بالجدارة وال الحاجة المستمرة للاهتمام والتجليل من الآخرين ببساطة، يعتقد الفرد النرجسي - ويطالب الآخرين بالاعتراف- بأنه شخص مميز؛ أكثر ذكاءً وأفضل مظهراً وأكثر أهمية من الآخرين؛ وأنه يستحق أن يعامل على هذا الأساس. ومع ذلك، فإن النرجسية ليست مجرد تقدير عالي للذات؛ على الرغم من أن الأفراد النرجسيين يميلون إلى امتلاك تقدير عالي لذواتهم، إلا أنهم "يفتقرون إلى الجزء المتعلق بالاهتمام بالآخرين، والأفراد النرجسيون بارعون في ترك انطباعات أولية إيجابية على الآخرين من خلال شخصيته يتمتع بشخصية جديرة بالإعجاب والنقاقة التي يتمتعون وربما لأن ترويجهم لذاتهم يعتبر خطأً بمثابة الكشف عن الذات، ومع مرور الوقت يؤدي تعزيز الذات وافتقارهم إلى الدفء إلى ردود أفعال سلبية بين الأشخاص. باختصار، النرجسيون يحبون أنفسهم لدرجة أن الآخرين يجدونهم في نهاية المطاف متعرجين ومكرهين وبغيضين اجتماعياً بها . (Schmukle, Back & Egloff, 2010)

جــ الســاـيــكــوــبــاـيــثــيــةــ :

السيكوباتية هي نمط أو تلاعب لا يرحم الآخرين، ويفتقر المرضى النفسيون إلى التعاطف وغالباً ما ينخرطون في سلوكيات متهورة ومشوقة بغض النظر عن التكالفة التي وأشار الباحثون إلى عنصرتين رئيسيتين للسيكوباتية وهما انعدام العاطفة مثل) القسوة، وانعدام الإحساس وانعدام الشعور (، وضبط الذات مثل) الاندفاع(. ظل العجز في ضبط الذات عنصراً أساسياً في السلوك الإجرامي

أن السيكوباثين يختلفون عن الميكافيليين والنرجسيين في طريقة التصرف فهم مندفعون ولا يهتمون كثيراً بسمعتهم. (Jonason & Krause, 2013)

كما هو الحال مع النرجسية، تشير النظريات إلى أن السيكوباتية تنبع من العلاقات المبكرة. يتم نقل نماذج العمل الداخلية للأطفال المرتبطين بشكل غير آمن إلى الحياة الذهانية للبالغين المرتبطين بشكل غير آمن حيث يعلمون، في كثير من الأحيان دون وعي، لحماية الذات من الغرباء المتصورين (2016 Rosmalen Van,

وأشار (Rauthmann,2011) لوجود أربعة مكونات أساسية ل السيكوباتية

1- المكون الأول (الاندفاع) : والسعى إلى التشویق والسلوكيات غير المسؤولة

2- المكون الثاني فهو السلوك المخادع والتلاعُب بالأشخاص

3- المكون الثالث هو القسوة وعدم التأثر

4- المكون الرابع فهو السلوكيات المعادية للمجتمع. يتسم الأشخاص السيكوباثين بالخداع والقسوة وفقدان التعاطف وضعف تأثير الضمير كما يتسمون بالاندفاعية وانخفاض الشعور بالقلق وهذا ما يدفعهم للانخراط في السلوكيات الإجرامية والخطيرة (Lier 2015) وهي شخصية تتميز بعدم التقبل والاستقرار الإنفعالي والاندفاعية، والتهور والمجازفة، والغدر، ونقص المسؤولية فهو لا يعتمد عليه ، يقتضي الفرص من الآخرين، ولديه استهانة بحقوقهم وينتهكها (Kapoor 2015 :)

ويمكن أن نلحظ من العرض المنفصل لكل ضلع من أضلاع الثالوث المظلم وجود تداخلٍ بين هذه السمات، تداخلٌ فحسب وليس تطابقًا. من هنا اقترح (2002) Williams & Paulhus دراسة سمات الشخصية هذه بالتواءز، لا منفصلة أو مستقلة بعضها عن بعض، فاقترباً لذاك مفهوم الثالوث المظلم وقدّما أنموذجًا لقياسه وتطبيقه في الأبحاث الإمبريقية. ومع نهاية العقد الأول من القرن الحالي اقترحت دراسة (Chabrol, 2009) إضافة السادية اليومية إلى الثالوث المظلم لتكوين ما أسموه بالرابع المظلم، إذ ترتبط السادية

الدراسات التي تناولت الثالوث المظلم للشخصية:

1- دراسة Goodboy & Martin (2015)

هدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين سمات الثالوث المظلم للشخصية وسلوكيات التتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيةً بين السمات الثلاثة للثالوث المظلم للشخصية والتتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة (Goodboy & Martin,2015) .

2- دراسة Knight,et al (2018)

وأجرت دراسة الحالية للكشف عن مدى الاتساع لكل من نموذج هيكساكو " العوامل السنّة " للشخصية وصفات الثالوث المظلم في التنبؤ بالعدوان في العلاقات لدى طلاب الجامعة، وتوصلت نتائجها إلى أن الصور المرضية من النرجسية والسيكوباتية منبئه بالعدوان خاصة عدوان رد الفعل في العلاقات، أما النرجسية المتضمنة الشعور بالخطر والسيكوباتية منبئان إيجاباً بالعدوان في

العلاقات، في حين النرجسية العظمة منيئه سلباً بالعدوان لدى طلاب الجامعة (Knight, et al., 2018).

3- دراسة عط الله (2021)

دراسة فحص العلاقة بين الثالوث المظلم في الشخصية وخداع الذات والميل إلى الانتحار لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة المنصورة، والكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً لنوع والتخصص لدى أفراد العينة، وتوصلت إلى نتائج منها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على مقياس الثالوث المظلم في الشخصية و درجاتهم على مقياسي خداع الذات والميل إلى الانتحار، وإمكانية التنبؤ بالميل إلى الانتحار لدى الطلبة من خلال درجاتهم على مقياسي الثالوث المظلم في الشخصية وخداع الذات (عط الله, 2021).

4- دراسة طه (2022)

وهدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي ومدى قدرتهما على التنبؤ بال الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب وطالبات الجامعة، وأسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بال الثالوث المظلم للشخصية من أبعاد صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي، حيث أوضحت إمكانية التنبؤ سلبياً من صعوبات تنظيم الانفعال بالشخصية النرجسية والتنبؤ إيجابياً السيكوباثي، كذلك تمكن الانفصال الأخلاقي من التنبؤ بالشخصية النرجسية والميكافيلية) (طه، 2022)

الفصل الثالث

اولاً : منهجية البحث :

ويتضمن هذا الفصل عرض لاهم اجراءات البحث الحالي وقد استخدم الباحث منهج البحث الوصفي القائم على وصف العلاقة بين متغير واكثر من ناحية والتعرف على قوة واتجاه العلاقة من ناحية اخرى .

ثانياً : مجتمع البحث :

المجتمع البحث بأنه جميع الافراد الذي يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم، ويتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية للدراسين الصباحية والمسائية ولكل الفرعين العلمي والانساني ولكل الجنسين (ذكور ، انان) في جامعة بلاد الرافدين قاعات خانقين حيث بلغ مجتمع البحث (2010) حيث كان عدد الذكور (1186) وعدد الاناث (824) وبلغ التخصص العلمي(804) والتخصص الانساني(1206) للعام الدراسي (2024-2025) وكان عدد الكليات (10) كليات.

ثالثاً : عينة البحث :

يقصد بالعينة عدداً من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع، على وفق طرائق منهجية علمية من اجل ان تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً، والعينة الاقل تمثيلاً للمجتمع، اقل احتمالاً في ان يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي تنتهي

اليه) عطيوى، 2000: 90). وتألفت عينة البحث الحالى من (200) طالب وطالبة من الجامعة بلاد الرافدين وهم يمثلون نسبة (9%) من مجتمع البحث الأصل وتم اختيار عينة البحث الحالى بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المناسب، ويرى ايبل (1972) إلى أن سعة العينة وكبرها هو الاطار المفضل في عملية اختيار، لذلك كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel, 1972: 289-290) بينما تقول نانلى (1978) أن نسبة افراد العينة عدد فقرات المقياس يجب ان لا يقل عن نسبة (2%) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ الصدفة في عملية التحليل الاحصائى (Nunnally, 1972: 263) واختار الباحث عينة مكونة من (200) طالبة موزعين على ست كليات (كلية التربية الرياضية وكلية العلوم الانسانية وكلية الادارة والاقتصاد، كليات التقنية الطبية، كلية القانون، وكلية الهندسة) وجدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1)
توزيع عينة البحث الاساسية لدى طلبة الجامعة

المجموع	التخصص		الجنس	ت
	انسانى	علمى		
100	60	40	ذكور	1
100	60	40	إناث	2
200	120	80	المجموع	

رابعاً : اداة البحث مقياس الثالث المظلم

بغية تحقيق اهداف البحث تطلب ذلك توفر اداة تتصف بالصدق والثبات، وقد اطلع الباحث على الدراسات والادبيات الخاصة بالثالث المظلم للشخصية وقد تم تبني مقياس جوني (2016) والذي يتكون من (24) مقاسة على ثلاث ابعاد وهي (مجال النرجسية، و المجال الميكافيلية، و المجال السايكوباثية) وكل مجال (8) فقرات وقد عرف الثالث المظلم (بأنه مجموعة من تضم السمات المؤذية في الشخصية وهي النرجسية تشمل الشعور بالعظمة والتفوق والسيطرة، الميكافيلية تشير الشخصية المخادعة والمتلاعبة اما السايكوباثية فتشير الى الاندفاعية والتعاطف مع الاخرين والسعى نحو التفوق ومعدل منخفض من القلق) حيث يكون اعلى درجة على المقياس (72) وادنى درجة على المقياس (24) وبمتوسط (48)

العينة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء العينة الاستطلاعية لقسمين وهما كل من (قسم التخدير وقسم الانكليزي) وتم سحب (22) طالب وطالبة وقد تم تسجيل اوقات الاجابة على استمرارات كل الطلبة وبمتوسط حسابي (15 – 20) دقيقة اي بمتوسط (17.5) دقيقة للإجابة لكل استمرارة .

التأكد من صلاحية الفقرات مقاييس الثالوث المظلم

تم عرض مقاييس الثالوث المظلم بصورةه الاولية المكون من (24) فقرة والموزع على ثلاثة مجالات وكل مجال (8) فقرات على مجموعة من الخبراء الاختصاص والبالغ عددهم (10) خبراء، ولغرض البقاء على فقرات المقاييس استعمل الباحث نسبة الاتفاق (80%) بما فوق على بقاء الفقرة وعليه حصلت اغلب فقرات المقاييس على نسبة الاتفاق لكون المقاييس حديث البناء .

تصحيح المقاييس

تم الاجابة على المقاييس الثالوث المظلم وفق التدرج (موافق بشدة ، موافق ، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) من المدرج الخماسي ليكرت (3-4-5-6-7) للقرارات الايجابية اما الفقرات السلبية (1-2-3-4-5) وتمثل كيفية الاجابة على المقاييس وكيفية التصحيح وبعض التعليمات التي يجب على المجيب ان ينتبه اليها .

التحليل الإحصائي للفقرات .

أبرز المختصون في القياس أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات في الاختبارات التربوية والنفسية، حيث تُعتبر هذه العملية خطوة أساسية في بناء المقاييس. يتطلب الأمر اعتماد الفقرات التي تتمتع بخصائص سايكومترية جيدة (الحمداني، 2005: 110). بالإضافة إلى ذلك، يكشف التحليل الإحصائي للدرجات المستمدة من استجابات عينة من الأفراد عن دقة الفقرات في قياس الأهداف المحددة لها (Ebel, 1972: 401). بناءً على ذلك، تم اختيار (200) طالب وطالبة بشكل عشوائي من الكليات الإنسانية والعلمية، وتم تنفيذ ما يلي.

أولاً: حساب القوة التمييزية لفقرات مقاييس الثالوث المظلم

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة الفقرة على تمييز الأفراد الذين يمتلكون الصفة أو يعرفون الإجابة عن أولئك الذين لا يمتلكونها أو لا يعرفونها. كما تعكس هذه القوة القدرة على التفريق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد في الدرجات. للتحقق من ذلك، استخدم الباحث أسلوبين لتقدير القوة التمييزية لاختبار مقاييس الثالوث المظلم، وهما:

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Conras ted Exoupmethod

ويقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها فقرات المقاييس، أما الغرض المرجو من حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس فهو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Mathlock, 1997) ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية :

أ- وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة التمييز (200) طالبة وطالب

ب- تصحيح الاستمرارات الطلبة (200) وترتيب الإجابات كل فقرة تنازلي

ت- بناءً على هذا الترتيب، تم اختيار نسبة (27%) من الاستمرارات التي حصلت على أعلى الدرجات، والتي تمثل المجموعة العليا، ونسبة (27%) من الاستمرارات التي حصلت على أدنى الدرجات، والتي تمثل المجموعة الدنيا. تشير

الأدبيات إلى أن استخدام هذه النسبة لاختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل الإحصائي يمكن أن يوفر مجموعة تتمتع بأقصى قدر من التباين والتمييز (فرج، 1980:140). وبما أن عدد أفراد عينة التمييز يبلغ (200) طالب وطالبة، فإن عدد استمرارات المجموعة العليا هو (54) طالباً، بينما يشكل عدد استمرارات المجموعة الدنيا العدد نفسه

أ- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)

يتم استخدام أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لتحديد درجة الاتساق الداخلي، وهو وسيلة فعالة لاستخراج القوة التمييزية في الاختبارات النفسية. يشير هذا الأسلوب إلى تجانس الفقرات التي تقيس ظاهرة سلوكية معينة، مما يعني أن كل فقرة من فقرات الاختبار تتماشى مع الاتجاه العام للاختبار ككل (Allen, 1979:142). اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك على عينة مكونة من 200 طالب وطالبة، حيث تم تطبيق أسلوب العينتين المتطرفتين. أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.167 و 0.619)، وكانت ذات دلالة إحصائية، خاصة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة التي تبلغ 0.138.

بعد استخراج معامل التمييز لمقياس الثالث المظلوم، وبناءً على الإجراءات والتحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من عينة التمييز، ومن خلال طريقتي الاتساق الخارجي للمجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، أصبح العدد النهائي للفقرات 24 فقرة.

بـ- اسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتهي اليه

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة البُعد الذي تنتهي اليه كل فقرة ولجميع افراد العينة والبالغ عددهم (200) ودرجة الحرية (198) من وتبين من هذا معامل الارتباطات لمجال النرجسية قد تراوحت نسبته ما بين (0,507- 0,729) اما المجال الثاني الميكافيلية تراوحت ما بين (0,617- 0,786) اما المجال الثالث السمايكوباثية تراوحت ما بين (0,347- 0,592) وهي ذات دلالة احصائية وان جميع الفقرات دالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0,138)

• مصفوفة الارتباط (علاقة المجال بال المجال)

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على وفق مصفوفة الارتباط وكما مبين في الجدول أدناه.

جدول (2)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

اسم المجال	الثالث المظلم	النرجسية	الميكافيلية	السايكوباثية
الثالث المظلم	1	.	.	.
النرجسية	.	.748**	.	.
الميكافيلية	1	.499**	.900**	.
السايكوباثية	1	.487**	.200*	.653

- مؤشرات صدق الاختبار .

- الصدق

يقصد بالصدق قدرة أدوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من أجل قياسها فالأدوات (عمر وآخرون ،2010: 189) وقد استخدم الباحث عدة مؤشرات للصدق هي :

أ- الصدق الظاهري

اتبع الباحث في قياس صدق المقياس على الصدق الخبراء وذلك من خلال عرض الاستبيان وابعاده كما موضح في ملحق (2) على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في علم النفس لبيان اهمية الاسئلة لقياس الثالث المظلم.

ب- صدق البناء

يعد تناسب فقرات المقياس وقدرتها على التمييز ومعاملات الارتباط بالدرجة الكلية لصدق بناء المقياس (فرج، 1980: 81) وتم حساب ارتباط درجة كل فقرة مع ارتباط الدرجة الكلية للمقياس باستعمال الحقيقة الإحصائية SPSS وكانت الارتباطات دالة إحصائياً إذ يعد مؤشراً لصدق بناء المقياس وكما تمت الإشارة إليه في صفحة السابقة.

ثانياً: ثبات الاختبار

تعتبر الموثوقية أحد المفاهيم الأساسية لأي اختبار تعليمي أو نفسي. تعني الموثوقية أن المقياس موثوق ويمكن الاعتماد عليه، وأنه عندما يتم إعادة تطبيق المقياس على نفس الأفراد تحت نفس الظروف فإنه سوف ينتج نفس النتائج أو نتائج مماثلة (عيسوي، 1985: 135). هناك عدة طرق لقياس أو تقييم الموثوقية، بما في ذلك:

أ- طريقة إعادة الاختبار

ولتحقيق ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيق أو إعادة تطبيق فقرات مقياس الثالث البالغة (26) فقره على عينة بلغت (26) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من طلبة المرحلة، بواقع (13) طالباً و(13) طالبة وقد تم تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً من إجراء التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط

بين درجات الطلاب في التطبيقين، إذ تم استخراج النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وكان معامل الثبات (0,81) والذي يعد مؤشراً جيداً للثبات . ولتحقيق ثبات الاختبار قام الباحث إعادة تطبيق فقرات مقياس الثالوث البالغ عددها طالبة وطالب 26 فقرة على عينة مكونة من 26 طالب وطالبة (13 طالب و 13 طالبة) تم اختيارهم عشوائياً من طلاب تلك المرحلة. وتم اختبار نفس العينة بعد (15) يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيقين. وقد تم استخراج النتائج باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، وبلغ معامل الثبات (0.81) والذي يعد مؤشر ثبات جيد.

بـ- الفا كرونباخ

هي طريقة للاتساق الداخلي وهي احدى Method Alpha Cronbach الطرق بالاتساق الداخلي او التجانس في حساب معاملات الثبات، وتقدم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق اداء الفرد من فترة لا خرى ، أي التجانس بين فقرات المقياس. (Cronbach, 1951: 298) وللتتأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (80) طالباً وطالبة وتم استخدام معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وقد بلغ (0,76) وعليه اصبح مقياس الثالوث المظلم المكون من (24) فقرة معداً للاستخدام بعد التأكد من صدقه وثباته .

الوسائل الاحصائية

(الاختبار الثاني لعينة واحدة ، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون)

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : قياس مستوى الثالوث المظلم لدى طلبة الجامعة .
أظهر استخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة أن الفروق بين المتوسطات المحسوبة لعينة البحث والمتوسط النظري لمقياس الثالوث المظلم دال إحصائياً بمستوى (٠٠٥) وبدرجة حرية (199)، إذ كانت القيم الثانية المحسوبة لمجال النرجسية (19.683) ومجال الميكافيلية (13,033) ومجال السايكوباثية (26,379) أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1,96) إذ إن طلبة الجامعة يمتلكون الثالوث المظلم والجدول(3) يوضح ذلك

جدول رقم (3)
الاختبار الثاني لعينة واحدة لمقياس الثالوث المظلم لدى طلبة الجامعة
وانحرافاتها المعيارية والقيم الثانية

الدالة عند مستوى (0,05)	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	العينة	اسم المجالات
	المحسوبة	الجدولية						
دالة	1.96	19.683	4,939	199	30.87	24	200	مجال الترجسية
دالة		13,033	5,524		29.46	24		مجال الميكافيلية
دالة		26,379	3,597		30.71	24		مجال السايكوباثية

يفسر من النتيجة اعلاه ان طلبة الجامعة يمتلكون صفات الثالوث المظلم بنسبة ضئيلة وذلك بأنه طلبة الجامعيين يرغبون بالحصول على مكانة والسيطرة في هذا المرحلة الحساسة من حياتهم ذاتهم والشعور بالثقة من خلال حصولهم على مكانة مميزة عند اقرانهم وفرض سيطرتهم وتحكمهم في العلاقات التي ترابطهم بالآخرين، وربما يعود ذلك ان الطلبة عندما ينتقلون من المدرسة الى الجامعة يشعرون بالتحرر من قيود الاسرة وسلطتها مما يدفعهم الى اتخاذ مسارات جديدة في حياتهم وبالطرق التي تساعدهم على تحقيق اهدافهم والحصول على الدعم الرفاق وانباع الحاجة والشعور بالأهمية والقوة .

الهدف الثاني : الكشف عن دلالة الفروق في الثالوث المظلم لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) .

طبق الباحث الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس الثالوث المظلم، وعند القيمة المستخرجة مؤشراً لدلالة الفروق عند مقارنتها بالقيمة المحسوبة للمجال الترجسية (2,667) ومجال الميكافيلية (-8,761) ومجال السايكوباثية (6,888) والقيمة الجدولية (1,96) علماً درجة الحرية (198) والجدول(4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4)
الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لمقياس الثالوث المظلم

الدالة	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	الاسم المجال
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	-2,667	5,070	30.11	118	ذكور	الترجسية	
دالة		4,554	31,97	82	إناث		
غير دالة	-8,761	5,600	26,85	118	ذكور	الميكافيلية	
دالة		4,075	33,20	82	إناث		
غير دالة	-6,888	3,685	30,89	118	ذكور	السايكوباثية	
دالة		3,471	30,43	82	إناث		

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في الثالوث المظلم بين الذكور والإناث ويمكن تفسير هذه النتيجة الى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي أصبحت لا تفرق كثيراً بين متغير الجنس الاناث والذكور وكذلك الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية والتقليل للثقافات الدخلية وقلت الواقع الديني الذي له تأثير مباشر في تزايد السمات المظلمة في الشخصية وكذلك التربية الخاطئة لدى بعض لها تأثير في الشخصية الطلبة التي اثرت بشكل عام والضغوط اليومية التي يمر بها الطلبة وان الشخصيات المظلمة موجودة لدى كلا النوعين وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة جوني (2016) ودراسة كريم (2017) واختلفت الدراسة مع باقي الدراسات مثل دراسة منصور (2014) دلت على وجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور وكذلك بينت دراسة Muris et (2017) الى وجود فروق في المجال السايكوباتي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور, كما تبينت نتائج دراسة الخواли, 2005) ودراسة معوض وعبدالعظيم (1996) الى وجود فروق في مجال الميكافيلية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ..

الهدف الثالث : الكشف عن دلالة الفروق في الثالوث المظلم لدى طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص (علمي, انساني) .

طبق الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس الثالوث المظلم، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لدلالة الفروق عند مقارنتها بالقيمة الجدولية(1,96) والجدول(5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5)
الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدلالة بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي – انساني)

الدلالة	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الشخص	اسم المجال
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	-2.456	4,509	31,912	80	علمي		الترجسية
		5,108	30,183	120	انساني		
	-8.727	5,084	33,275	80	علمي		الميكافيلية
		5,596	26,917	120	انساني		
غير دالة	-4,955	3,506	30,400	80	علمي		السايكوباتية
		3,656	30,916	120	انساني		

يفسر من النتيجة اعلاه عدم وجود فروق احصائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني) فانتشار السمات السلبية لدى الطلبة مثل التلاعيب وتضخم الذات والغرور والغش وتخالف الدراسة الحالية مع دراسة فيدل وتومسين (Vedel & Thomsen, 2017) التي اشارت الى عدم وجود فروق بين الشخص علم النفس واقرائهم تخصص اقتصاد حيث اظهرت ان تخصص الاقتصاد اعلى من تخصص علم النفس في مقياس الثالوث المظلم .

النوصيات

- تعزيز حالة التسامح والمرؤنة عند طلبة الجامعة
- ضرورة قيام المؤسسة الأكاديمية والتربوية والاجتماعية والدينية بنشر الوعي والثقافة تكفل لهم الاستقرار والوثام والامان من اجل التعايش النفسي والاجتماعي والسلامة النفسية للطلبة .
- الابتعاد عن الافكار المتطرفة التي تؤدي الى نبذ الاخر وتزيد من الفرقة بين الطلبة والمجتمع

المقترحات

1. اجراء مزيد من الدراسات عل عينات وشرائح اخرى مثل (طلاب المرحلة المتوسطة, المدراء, المدرسين)
2. دراسة علاقة الثالث المظلم للشخصية بمتغيرات اخرى مثل (المرؤنة النفسية, القلق , الانحراف الاخلاقي, نية دوران العمل)

المصادر والمراجع

1. Abu Assi, Diaa (2022) The Effectiveness of a Training Program Based on Emotional Regulation Strategies in Reducing the Dark Triad of Personality, Journal of Education in the 21st Century for Educational and Psychological Studies, Arish University, Egypt.
2. Jamal, Mohammed (2005) Value Ordering and Machiavellianism among Male and Female Students at Umm Al-Qura University, Journal of the College of Education, Saudi Arabia.
3. Saafan, Mohammed (2009) The Effectiveness of an Elective Counseling Program in Reducing Narcissistic Personality Disorder in a Sample of Adults, Zagazig University.
4. Taha, Manal (2022) The Relative Contribution of Difficulties in Emotion Regulation and Moral Detachment in Predicting the Dark Triad of Personality among University Students, Egyptian Journal of Psychological Studies.
5. Atallah, Mohammed (2021) The Dark Triad of Personality and Its Relationship to Self-Deception and Suicidal Tendency among University Students, Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University.

6. Farag, Safwat (1980) Psychological Measurement, Dar Al Fikr, Cairo.
7. Karim, Abdel Sattar (2016) Paulhus's Dark Triad of Personality as a Mediating Variable Between Tendency Toward Extremism and Sadistic Behavior among University Students, Journal of Psychological Studies, Egypt .
8. Jassim, Ahmed Latif (2016) Vanity and Its Relationship to Narcissistic Personality Disorder, Al-Ustadh Journal .
9. Al Ain, S., Carré, A, Fantini-Hauwel, C., Baudouin, J., & Besche-Richard, C. (2013). What is the emotional core of the multidimensional Machiavellian personality trait?. *Frontiers in Psychology*, 4, 454.
10. Back, M., Schmukle, S., & Egloff, B. (2010). Why are narcissists so charming at first sight? Decoding the narcissism-popularity link at zero acquaintance. *Journal of Personality and Social Psychology*, 98(1), 132-145.
11. Bailey, C. D. (2015). Psychopathy, academic accountants' attitudes toward unethical research practices, and publication success. *The Accounting Review*, Vol. 90, No. 4, pp. 1307-1332.
12. Bailey, C. D. (2017). Psychopathy and accounting students' attitudes towards unethical professional practices. *Journal of Accounting Education*, Vol. 41. Pp. 15-32.
13. Barlet, (2016), Exploring the correlations between emerging,dark Triac-traits, and aggressive, Differences, 101, 294.
14. Boddy. C. R. (2015) Organizational psychopaths: a ten update Management Decision, Vol. 53. pp. 2407-2432 year
15. Brody. R.. G., Melendy. S. R. and Perri, F. S. (2012). Commentary from the American accounting association's 2011 annual meeting panel on emerging issues in fraud research Accounting Horizons. Vol 26, pp. 513-531
16. Chabrol, H., Van Leeuwen, N., Rodgers, R., & Séjourné, N. (2009). Contributions of psychopathic,

narcissistic, Machiavellian, and sadistic personality traits to juvenile delinquency. *Personality and Individual Differences*, 47(7), 734–739.
<https://doi.org/10.1016/j.paid.2009.06.020>

17. Çıkar, B., & Seviyesinin, M. (2014). Do All Roads Lead to Rome? The Moderating Role of Culture and Age in Predicting Construal Level on Machiavellianism. *Journal of Yasar University*, 9(36), 6261-6380.
18. Ebel, R.L.(1972) : Essentials of Educational measurement , New , Jersey , prentice Hall Inc.
19. Furnham, A. (2010): The Elephant in the Boardroom: The Causes of Leadership Derailment. Basingstoke: Palgrave MacMillan
20. Goodboy, A.K. & Marti, MM (2015). The personality profile of a cyberbully: Examining the Dark Triad Computers in Human Behavior, 49, 1-4.
21. Johnson, E. N., Kuhn Jr, J. R., Apostolou, B. A., and Hassell, J. M. (2013). Auditor perceptions of client narcissism as a fraud attitude risk factor. *Auditing: A Journal of Practice and Theory*, Vol. 32, No. 1, pp. 203-219.
22. Kapoor, H (2015). The Creative Side of the Dark Triad Creativity Research Journal,27(1):58-67.-Mahler, M., Pine, F., & Bergman, A. (2008). The psychological birth of the human infant: Symbiosis and individuation. Basic Books.
23. Knight, N., Dahlen, E., Bullock-Yowell, E. & Madson, M. (2018) The HEXACO model of personality and Dark Triad in relational aggression. *Personality and Individual Differences*, 122, 109-114
24. Lier, S. (2015). The dark side of personality and its relationship to aggression. *Marble Research Papers*, Maastricht, 369-376.
25. Montag, C., Hall, J., Plieger, T., Felten, A., Markett, S., Melchers, M., & Reuter, M. (2015). The DRD3 Ser Gly polymorphism, Machiavellianism, and its link to

schizotypal personality. *Journal of Neuroscience, Psychology, and Economics*, 8(1), 48.

26. Moor, L. & Anderson, J., (2019). A systematic literature review of the relationship between dark personality traits and antisocial online behaviours. *Personality and Individual Differences*, 144, 40-55.

27. Muris, P., Merckelbach, H., Otgaar, H., Meijer, E.(2017).The Malevolent Side of Human Nature. *Perspect Psychol Sci*. 12(2): 183-204.

28. Muris,P. Merckelbach , H ., Otgaar , H. & Meiger, E. (2017) . The Malevolent of human nature : Amata – Analysis and critical review of the literature on the dark triad (Narcissism , Machiavellianism and Psychopathy). *Perspectives on psychological science* , 12 , 2 , 183 – 204

29. O'Boyle. E., Forsyth. D., Banks. G. & McDaniel. M. (2012). A Meta- Analysis of the Dark Traid and Work Behavior: Asocial Exchange Perspective. *The Journal of applied psychology*. 97. 557-579 .- Jones, D. N. & Figueiredo, A. (2013). The

30. Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002). The dark triad of personality: Narcissism, machiavellianism, and psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36, 556– 563

31. Quinn, C, & Bussey, K. (2015). The role of moral disengagement in underage drinking and heavy episodic drinking. *Substance Use & Misuse*, 50: 1437-1448.

32. Quinodoz, J. (2005). Reading Freud. A chronological exploration of Freud's writings. Hove: Brunner-Routledge. (Birksted-Breen D, editor. New Library of Psychoanalysis

33. Repacholi, B., Slaughter, V., Pritchard, M., & Gibbs, V. (2003). Theory of mind, Machiavellianism, and social functioning in childhood in the Age of Entitlement. New York: Free Press.

34. Szabo, E. & Jonesb, D.(2019). Gender differences moderate Machiavellianism and impulsivity: ity:

Implications for Dark Triad research. *Personality and Individual Differences*, 141, 160-165

35. Vedel, A. & Thomsen, D. (2017). The Dark Triad across academic majors. *Personality and Individual Differences*. 116, 86-91

36. Weiser, E. (2018). "Shameless Selfie-Promotion: Narcissism and Its Association with Selfie-Posting Behavior." In *Selfies as a Mode of Social Media and Work Space Research*, edited by S. Hai-Jew, 1-27. Hershey, PA: Igi Global, United States of America care of darkness : Uncovering the Heart of The Dark Triad. *European Journal Personality*, 27, 521-531.-

37. Knight, N., M., Dahlen, E. R., Bullackyowell, E. & Madson, M.B. (2018). The HEXACO Model of Personality and Dark Triad in Relational Aggression, *Personality Individual Differences*, 22, 109-114.

38. Johnes , D. & Paulhus,D. (2013) . Duplicity among the dark triad : three faces of deceit . *Journal of Personality and Social Psychology* , 113 , 329 – 342.

39. -Daft, R. (2008). Management. (8th ed). USA: Thomson South-Western

40. Jonason, James (2015) Dark triad: The Dark Side of Human Personality, *international Encclopedia of the Social& Behavioral Sciences*, 2nd edititon, Oxford.

41. Van Rosalen, L., van der Horst, F., & van der Veed, R. (2016). From Secure Dependency to Attachment: Mary Ainsworth's Integration of Blatz's Security Theory into Bowlby's Attachment Theory. *History Of Psychology*, 19(1), 22-39 .

الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

م. د اسحاق فيصل عزيز مهد

ishaac1990@gmail.com

المديريّة العامّة لتربيّة ديالى

م. د ليث خالد ناجي

Laithkhaled533@gmail.com

المديريّة العامّة لتربيّة ديالى

ملخص البحث

يهدف البحث التعرّف إلى :

- 1- الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- 2- دلالة الفروق الإحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغيري النوع (ذكور- إناث) .

ومن أجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثين بتبني مقياس الانتماء الاجتماعي وفق نظرية (تاجفل و تيرنر) (Tagfal, Turner: 1986) وتكون المقياس من (25) فقرة، وتم التحقق من الصدق الظاهري وثبات المقياس بطريقة الاختبار اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,83)، وتم عرض المقياس على عدد من المختصين والمحكمين .

حيث ان العينة للبحث بلغت (400) من طلبة المرحلة الثانوية، وتم استخدام الباحثين الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار الثاني لعينة واحدة ، والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، وكذلك استعمال الحقيقة الاحصائية (spss)، وتبين من خلال النتائج انه يوجد انتماء اجتماعي لدى عينة البحث، وكذلك لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في الانتماء الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)، وخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترنات .

الكلمات المفتاحية : الانتماء الاجتماعي، طلبة المرحلة الثانوية .

The Social affiliation Among Secondary Stage Students

Dr. Ishaac Faisal Aziz Mohammed

ishaac1990@gmail.com

General Directorate of Education in Diyala

Dr. Layth Khalid Najy

Laithkhaled533@gmail.com

General Directorate of Education in Diyala

Abstract

This study aims to examine:

- 1- Social belonging among secondary school students.
- 2- The significance of statistical differences in social belonging among

secondary school students according to gender variables (males - females). To achieve the research objectives, the researchers adopted the Social Belonging Scale based on the theory of (Tagfal and Turner: 1986). The scale consisted of (25) items. Apparent validity and reliability of the scale were verified using the test-retest method, with a reliability coefficient of (0.83). The scale was then presented to a number of specialists and arbitrators.

The sample for the research amounted to (400) secondary school students, and the researchers used the following statistical methods (t-test for one sample, t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, and also the use of the statistical package (spss), and it became clear from the results that there is social affiliation among the research sample, and also there are no statistically significant differences in social affiliation according to the gender variable (males - females), and the research came out with a number of recommendations and proposals.

Keywords: The Social affiliation, Secondary School Students.

الفصل الأول : مشكلة البحث :

نحن بحاجة لنتعلم كيف نتعامل مع ضغوط الحياة التي يتعرض لها طلبة المرحلة الثانوية بفاعلية لما تسببه من اثار سلبية لهم، وكذلك تطوير الطرق لمواجهة الضغوط وادارتها حتى لا يصابون بالاضطراب النفسي (عبد المعطى, 2006: 97). من خلال مراحل الحياة المختلفة يواجه الافراد الكثير من المواقف التي يواجهها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة العديد من المواقف الجديدة التي يفترض تقديم استجابات متباعدة وجديدة وتكون مغيرة عن الاستجابات المعتادة التي اعتاد عليها الافراد الآخرين، ولذا يتوجب على أنظمتنا التعليمية والتربوية انتاج طلبة يمتلكون المعرفة التي تمكّنهم من مواجهة متطلبات الحياة الجديدة التي يواجهونها في زمن التغير والسرعة والتقدم التكنولوجي، وكذلك تقديم استجابت تكون متوافقة مع طبيعة المواقف التي تواجههم (الفيل، 2014: 79) .

حيث ان الانتماء الاجتماعي يصعب الوصول اليه وذلك لأسباب كثيرة منها ضغوط الحياة المتباعدة التي يتعرض لها الافراد والنزاعات الداخلية التي ممكّن ان تحدث بين غرائزهم المختلفة من جانب والنزاعات الخارجية التي تحدث بينهم وبين المجتمع من جانب اخر، مما يستوجب اجراء العديد من الدراسات في محاوله لتحقيق نسبة اعلى من الانتماء الاجتماعي لدى الافراد، الا ان علماء النفس ولسنين طوال كان اهتمامهم ضعيف بما يخص الانتماء الاجتماعي، في حين بقت المتغيرات السلبية من القلق والاكتئاب والتعاسة وغيرها لها اهتمام اكبر من المتغيرات الايجابية مما كون صورة لدى العامة من الناس بان علم النفس يرتبط بالمتغيرات السلبية من اضطرابات عقلية ونفسية (أرجايل، 1993: 149) .

ان ضعف الانتماء الاجتماعي لدى الافراد قد ينتج عنه الكثير من السلبيات على مستوى الفرد نفسه والمجتمع ايضاً، ومن هذه السلبيات هي الانعزال وقلة التفاعل مع الافراد الآخرين، حيث ان الفرد الذي لا يمتلك الانتماء الاجتماعي قد ينعزل عن الافراد الآخرين مما يكون لديه الشعور بالوحدة والاكتئاب، وضعف الدعم العاطفي وال النفسي، حيث ان قلة الروابط الاجتماعية ينتج عنها ضعف الدعم في الاوقات الصعبة، وكذلك ضعف التقدير لنفسه، اي بمعنى الشعور بعدم الانتماء والقبول وينتج عنه ضعف الثقة بنفسه، ويكون شعور لديه بأنه غير مهم في المجتمع، وبالتالي مشاركته وتفاعلاته في المجتمع ضعيفة، وان ضعف الانتماء والهوية الاجتماعية قد لا يشعر الفرد هو جزء من المجتمع (الكتيري، 2005: 116) .

لذلك ان الباحثين يحاولون الاجابة عن التساؤل الاتي : هل هناك انتماء اجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية ..؟

أهمية البحث :

ان البيئة المدرسية واخص بالذكر المرحلة الثانوية اي الفترة العمرية هذه لها دور كبير في تكوين وتنشئه الشخصية للطلبة وكذلك تتميّه الانتماء الاجتماعي لديهم من خلال التفاعل مع اقرانهم الطلبة وكذلك عن طريق الانشطة التي يقومون بها داخل

المدرسة وبالتالي يؤدي إلى اكتساب الخبرات وزيادة الدافعية لديهم (Kelly, 2007: 63).

ان من مظاهر الصحة النفسية هو الانتماء الاجتماعي وذلك لما له من اهميته في تنشئة الفرد وتقوين شخصيه ، حيث ان الافراد الذين ينتمون ويتفاعلون مع المجتمع الذي ينتمون اليه بأساليب وطرق صحيحة لا يتعرضون للأمراض النفسية، على العكس من الافراد الذين يكون تفاعلاهم قليل وبأساليب وطرق غير صحيحة حيث تكون اصابتهم مرتفعة بالأمراض النفسية (احمد، 2014: 14).

وان ديفيد (david, 2013) يرى انه يمكن ان ننبعي بنتائج ايجابية وضرورية ومهمة من اجل تعزيز الصحة النفسية للأشخاص عن طريق الانتماء الاجتماعي، وانه يحتوي على نهجاً وتأكيداً ايجابياً للتعامل مع الضغوطات والصعوبات التي تواجه الافراد في مكان العمل (david, 2013 : 121) .

واوضحت دراسة اورور(Eur, 2016) التي بينت من خلال دراستها طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية والانتماء الاجتماعي وبينت النتائج ان هناك علاقة ايجابية دالة احصائياً وكذلك بينت ان هناك دور كبير للانتماء الاجتماعي في تحقيق السعادة النفسية(Eur, 2016: 32) . وان الافراد الذين يمتلكون الانتماء الاجتماعي يكون لديهم شعور عالي بالأمن النفسي والتمتع به، وذلك من خلال تفاعل الايجابي للأفراد مع البيئة الاجتماعية التي ينتمون اليها (السعادي، 2014:13).

ويعتبر الانتماء الاجتماعي من المتطلبات الضرورية والمهمة للحياة، وذلك انه يلقي بالفطرة وان الافراد ذو طابع اجتماعي كما وضحه وذكره (ارسطو) قديماً، وذلك تستوجب مطالب التحضر جميعها وتلزمها الحضارة المعاصرة وذلك لصعوبة المهمة وقد يسوده الرضا والصفاء احياناً او السخط والاستياء احياناً اخري.

(احمد، 2014: 10) .

ان اهميه الانتماء الاجتماعي كبيرة في مجال البحث العلمي وفي مجال العمل ايضاً وذلك عن طريق النتائج التي وضحتها الدراسات الحديثة، والتي من خلالها تؤكد على اهمية الانتماء الاجتماعي والاتصال داخل جماعة البحث العلمي وجماعة العمل حيث تجري مناقشة الافكار والمعلومات (إحسان، 2015: 7).

وان (ماسلو) قد وضح من خلال نظريته ان للجحاجات الاجتماعية دور كبير و مهم المتمثل بالاحترام والتقدير والانتماء، وذلك لكون الشخص من وجهه نظره وبطبيعته كائن اجتماعي لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن الافراد الآخرين، فهو دائماً يتصل ويتفاعل معهم من اجل ان يوضح الجانب الاجتماعي المهم بطبيعته الانسانية وعندما لا يكون هناك اتصال بهم ولا تفاعل معهم فان ذلك ينتج عنه الشعور بالاكتئاب والقلق (الجبوري، 2013: 9).

من خلال ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يلي:
أولاً: أهمية النظرية:

- أهمية وطبيعة المرحلة الثانوية وذلك كونها الطاقة البشرية ونقطة التي لا يمكن تجاهلها في الحياة العملية والعلمية من اجل خدمة المجتمع .

- إنَّ دراسة المتغير هذا وهو الانتماء الاجتماعي يشكل إضافة جديدة وعلمية متواضعة يسعى الباحثين من خلالها تسلیط الضوء على متغير في غاية الأهمية بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية وللمجتمع ايضاً، فمن خلاله يعمل على تطور وتحقيق الرفاهية في المؤسسة التعليمية، وكذلك يأمل الباحثين ان يسهم بحثهم في لفت نظر الجهات المعنية من أجل الاهتمام بموضوع الانتماء الاجتماعي وكذلك بطلبة المرحلة الثانوية .

- قلة الدراسات التي تطرقت لهذا المتغير على المستوى المحلي والمستوى العربي على حد علم الباحثين.

- وان الأفراد الذين لديهم انتماء اجتماعي تكون لديهم إيجابية كبيرة وذلك لكونهم يكونون قادرين على التفاعل والتعامل مع الضغوطات في الحياة .

- ان الشخص الذين يمتلك الانتماء الاجتماعية حيث يوجد لديه حس داخلي اتجاه ذاته وما يفكّر به الافراد الآخرين اتجاهه.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

ان البحث الحالي يسعى من الناحية التطبيقية الى:

- تتبين أهمية البحث في قياس وتشخيص الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف الى :

- 1- الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- 2- دلالة الفروق الإحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغيري النوع (ذكور- إناث) .

حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة المرحلة الثانوية لقضاء بعقوبة في محافظة ديارى ومن كلا النوعين (ذكور، إناث) وللعام الدراسي (2024-2025) .

تحديد المصطلحات :

اولاً: الانتماء الاجتماعي (The Social affiliation) عرفه :

- (تاجفل وتيرنر) (Tagfel, Turner: 1986): ويعني به العلاقة النفسية التي تكون مشتركة فيما بين افراد المجموعة والوعي عند عناصرها بأن لديهم مصير جماعة مشتركة و هوية جماعية مشتركة (رحيم، 2018: 10).

- التعريف النظري :

والباحثين تبنو تعريف (بيلز) (Bales, 1950) وذلك لاعتمادهم على نظريته.

- التعريف الاجرائي :

هو القيمة التي يحصل عليها المستجيب (افراد العينة) عن طريق الاجابة على مقياس الانتماء الاجتماعي .

الفصل الثاني

مفهوم الانتماء الاجتماعي (The Social affiliation) :

حيث ان مفهوم الانتماء الاجتماعي يتضمن عدد توقعات من اطراف الذين يشاركون فيه جميعاً، وايضاً يتضمن الانتماء الاجتماعي سلوك الشخص على وفق المعايير عن طريق الاشارات واللغة والرموز وادراك الشخص الاجتماعي، وان الثقافة للفرد والأشخاص الآخرين تكون نمط الانتماء الاجتماعي (علي، 2010: 38).
أسس الانتماء الاجتماعي :

1. الاتصال :

ان معظم العلماء يرون ان الاتصال هو اساسي في العلاقات الاجتماعية فلا يمكن وجود هناك تفاعل بين فردین من غير ان يكون هناك اتصال بينهما، وان الابحاث تبين ان الاتصال المستمر بين الاشخاص يزيد من المحبة فيما بينهم ويكون هناك احترام متبادل فيما بينهم .

2. التوقع :

ويقصد بالتوقع الاستعداد الفعلي لاستجابة محددة وهناك دور كبير للتوقع في عملية الانتماء الاجتماعي، والفرد من خلال علاقاته وتصرفاته مع الافراد الآخرين يتوقع سلوك محدد من قبلهم لهذا ان السلوك يصاغ مثل ما يتوقع من الافراد الآخرين.

3. ادراك الدور:

للشخص دور مهم يقوم به من خلال سلوكه عن طريق تادية الادوار الاجتماعية المتعددة من خلال انتمائه مع الافراد الآخرين وفقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقاته الاجتماعية ، ان التعامل بين الاشخاص يتحدد وفق الادوار المتعددة التي كل شخص يقوم بها .

4. الانتماء الرمزي :

يعيش الفرد في عالم رمزي ممتنئ بالرموز التي اغلبها تعقیداً وغنى كلما الفرد كبر وهي تمثل التعبير عن الافكار والمشاعر والتي تكون موجودة في داخله.

5. التقييم :

ان تقييم الفرد لسلوكه ولسلوك الافراد الآخرين وال العلاقة فيما بينهم تعد من الوسائل التي عن طريقها يتكون ويتكمel الانتماء الاجتماعي .
(الشرايعة، 2006: 149 - 150).

- وسائل الانتماء الاجتماعي :

1. الوسائل اللفظية : تعد اللغة بالنسبة للانتماء الاجتماعية من الوسائل الرئيسية إذ تحتوي اللغة الكلام المسموع او الكلام المحكي بصورة المتعددة وممكن يتأثر بالمعاني والنبرة (المعايطة، 2010: 118).

2. الوسائل غير اللفظية : وضمنا سابقاً ان الاتصال هو العملية التي عن طريقها يقوم الشخص بنقل مشاعره وآرائه إلى الاشخاص الآخرين عن طريق الكلمات المكتوبة والكلمات المنطوقة، وكذلك توجد هناك وسائل اتصال أخرى، والتي تتضمن

جميع ما هو غير لفظي وعلى صور متير للاستجابات السلوكية مثل تعبيرات الوجه وحركة الجسم (الكندري، 2005: 116).

مراحل الانتماء الاجتماعي :

1. مرحلة الانتماء:

وفي هذه المرحلة يحدث تبادل الإسرار بطريقة عفوية بين الأفراد وكل فرد يقوم بمحاولة ترغيب الفرد الآخر وتوضيح أهدافه، معتمد في ذلك على مدى التوافق الذي يحدث فيما بينهما.

2. مرحلة المحاورة والتفاوض:

ويحاول كل فرد هنا إلى معرفة العلاقة التي يفكر للوصول إليها، ويحاول إقامتها مع الفرد الآخر للوصول إلى نتائج أفضل لهذه العلاقة.

3. مرحلة التوافق والاتفاق والالتزام:

هنا يقتصر كل شخص بالشخص الآخر، ولا يكون حاجة من أجل البحث عن البدائل (الشرايع، 2006: 147-148).

4. مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتبنيها:

وفي هذه المرحلة يتم إعلان القرارات المعتبرة عن القناعة والالتزام للجهتين الذين تم التوصل إليهما في المرحلة السابقة للتأكد على نمط العلاقة وتحقيقها من خلال الانتماء الاجتماعي (الشناوي وآخرون، 2001: 69).

- هناك أنماط العلاقات الاجتماعية عن الانتماء الاجتماعي وهي :

1. العلاقة المتبادلة الإيجابية وهي تكون قريبة من علاقات التجاذب، مثل ما يحدث بين جماعة التعاون والتطور.

2. العلاقات المتبادلة السلبية وهي تكون قريبة من علاقة التناحر، مثل ما يحدث بين جماعة الصراع والتعصب.

3. العلاقات التي تجمع ما بين الاثنين السلبية والإيجابية وتحتوي موافق التجاذب والتناحر، مثل ما يحدث في الكثير من الجماعات الكبيرة نسبيا كالأندية والجمعيات . (العثوم وآخرون، 2011: 10).

- للانتماء الاجتماعي أهداف وهي:

1. من خلال الانتماء الاجتماعي يمكن الوصول لغايات المجموعة وأهدافها يسهل الانتماء الوصول لأهداف وتحديد طرق إشباع الحاجات.

2. يكتسب الأفراد والمجموعة بواسطة الاتجاهات وأنماط السلوك المتعددة التي تنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات من خلال إطار التقاليد الاجتماعية والقيم المتعارف عليها .

3. الانتماء الاجتماعي يساعد على تقديم الأفراد الآخرين وتقديم الذات بشكل دائم .

4. يساعد الانتماء الاجتماعي إلى تحقيق الذات ويفقد من وطأة الشعور بالقلق والضيق، وفي الغالب أن العزلة ينتج عنها أمراض نفسية.

5. وكذلك أن الانتماء الاجتماعي يساعد في تكوين التنشئة الاجتماعية للأفراد وزرع الخصائص المشتركة فيما بينهم. (النوبى، 2010: 45-46).

- للانتماء الاجتماعي نتائج وهي :

1. نمو الشخصية: من خلال الانتماء الاجتماعي بصورة صحيحة تنمو الشخصية وبعد ذلك يتطور سلوك الفرد للمستوى الثقافي المحبب، وبالتالي يصل للشخصية الوطنية المرغوب بها.
2. التعلم: يمكن الفرد أن يتعلم ويكتسب المهارات المطلوبة والضرورية في حياته ضمن إطار المجتمع الذي ينتمي إليه.
3. الانتماء: ويتمثل بافتخاره وحبة ل渥ن الذي ينتمي إليه .
4. صقل الثقافة: عن طريق احتكاك الفرد بالأفراد الآخرين وبالثقافات ثانية، وإن ثقافة الفرد يمكن اكتسابها من الثقافات الأخرى وتصقلها وتطور البعض من عناصرها.
5. التكيف: عند ينتمي الفرد مع مجموعته ويتمكن من التعرف على تقاليدهم وعاداتهم ، ويعمل بها، فإنه يتكيف معهم ولا يعتبر غريب بالنسبة لهم .
(الشرايحة،2006:145-146).

النظرية التي فسرت الانتماء الاجتماعي:

- نظرية (تاجفل وتيرنر، 1986) :

ان العالم الأمريكي (تاجفل،1986) استطاع عن طريق البحث والدراسات التي قام بها للتوصل لنظرية في الانتماء الاجتماعي تحتوي على نطاقاً محدوداً يساهم في دراسة أنماط ومراحل الانتماء الاجتماعي وتحليلها وتفسيرها، وذلك لتنظيم وتطوير الانتماء الاجتماعي، لكي يصبح أعلى إمكانية للوصول لأهدافه .

سلامة، 2007:106).

ووفق نظرية (تاجفل) ان الانتماء الاجتماعي يقصد به: السلوك الظاهر والواضح للأفراد في موقف معين، وضمن المجموعة الصغيرة الحجم (أبو خليل، 2014: 214). ومن خلال تحليل الانتماء أن (تاجفل) اعتمد على عدد من الأنماط السلوكية (اللفظية - وغير اللفظية) التي يمكن استخدامها ان تستخدمثناء عمليات الانتماء التي تحصل فيما بين المجموعات خلال المناقشة أو ثناء البحث عن حل للمشكلة (مرعي واحمد، 1984: 64).

واقتصر في بحثه على السلوك الظاهري للأشخاص المتفاعلين فقط، ورأى أن عملية الانتماء حتى لو كانت مجرى مرتبط من الكلمات والرموز والأفعال بين الأشخاص خلال الزمن والاتصالات التي تحدث بين المجموعات صنفت إلى تسع متقابلاً بثلاث مجالات وكالاتي:

أولاً: المجال الاجتماعي الانفعالي (الاستجابات الايجابية) :

1. يبين التماس أو التضامن والترقية من مكانة الاشخاص الآخرين ويقوم بتقديم المساعدات والمكافآت لهم .
2. يوضح تقليل التوتر والارتياح، ويقوم بإلقاء الفكاهات والرضا والضحك .
3. ايضاً يقوم بتقديم المقترفات والتوجيهات .

ثانياً: النواحي المتصلة بالعمل (الإجابة) :

1. إعطاء تعريف بالموقف وأيضاً طلب كل من المعلومات والتأكد والإعادة.
2. كذلك طلب كل من التقويم والرأي والتعبير عن المشاعر والتحليل .
3. طلب كل من المقترنات والتوجيهات والطرائق التي يمكن ان تستعمل بأي عمل.

ثالثاً: المجال الاجتماعي الانفعالي (الاستجابات السلبية):

1. لا يوافق وكذلك يحجب المساعدة.
2. يطلب المساعدة ويوضح التوتر.
3. يوضح قلة التماسك وأيضاً التقليل من شأن الاشخاص الآخرين أو تأكيد الذات أيضاً (الزوبيعي، 1999: 44).

وقد وضح (تاجفل) العوامل التي ممكّن تؤثّر على انتماء المجموعة وتحركاتها نحو أهدافها وهي:

1. الشخصية والدور الذي يقوم به الفرد.
2. الميزات المشتركة فيما بين المجموعة، وهي تكون ضمن الثقافة التي ينتمون إليها.
3. التنظيم العائقي للمجموعة ويقصد به ما يتوقعه الأفراد من الأفراد الآخرين .
4. نوع المشكلة التي ممكّن ان تتعرض للمجموعة، وما الاحداث التي تنتج عنها (الشاريعي، 2006: 150).

- ان (تاجفل) قسم الانتماء الاجتماعي لمراتل وهي كالتالي:

- 1- التعرف : خلال المرحلة هذه يكون الاهتمام بمشكلات التعرف نسبياً، أي بمعنى تعريف المشترك بما هو الموقف وتحديد المشكلة والموضوع أيضاً .
- 2- التقييم : يكون الاهتمام بهذه المرحلة بمشكلات الأسس التي تحدث على وفقها الحلول المتعددة المطروحة او الابدال والتعبير عنها .
- 3- الضبط : هنا يتم الانتقال إلى مشكلات الضبط .
- 4- إتخاذ القرارات : يتوصل الفرد في هذه المرحلة إلى نتاجات محددة او قرار نهائي .
- 5- ضبط التوتر : مواجهة المشكلات التي تكون ناتجة عن السيطرة عليها حرصا على المجموعة والتفاعل لتحقيق النجاح والوصول الى أهدافها .
- 6- التكامل : تكامل أفراد المجموعة، من اجل الحفاظ على تماسكمها المجموعة. (الشاريعي، 2006: 150- 151).

- وان (تاجفل) حدد وفق نظريته متطلبات للنجاح في عملية الانتماء الاجتماعي:

1. ان الأفراد يتصرفون بالسوية والرشد ضمن المجموعة.
2. ان الأفراد يتصرفون بالقدرة على التواصل عن طريق اللغة ضمن المجموعة.
3. توافر أقل مستوى من التماسك بين الأفراد ضمن المجموعة.
4. الأفراد ضمن المجموعة هم المتقربون بالأعمار والمراحل والأدوار أيضاً.
5. توجد هناك مشكلة واضحة تهم كل افراد المجموعة.

6. المشكلة المطروحة ان تكون بالإمكان حلها (سلامة، 2007: 110). وتبني الباحثين في هذا البحث مقياس (رحيم، 2021) وهو وفق نظرية (تاجفل وتيرنر) الذي فسر مفهوم الانتماء الاجتماعي .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

أولاً: منهجية البحث :

وأجل تحقيق أهداف البحث حيث إنّ الباحثين اعتمدوا منهج البحث الوصفي الارتباطي، هو عدد من الاجراءات والقواعد والأساليب التي تمكن العقل من الوصول للمعرفة الحقيقة لجمع الأشياء التي يتمكن من الوصول لها من غير ان يبذل مجهود لا يمكن الاستفادة منه (أبراهيم، 2000: 60) .

ثانياً: اجراءات البحث :

- مجتمع البحث

هو عبارة عن عدد من الافراد الذين يمتلكون او يمثلون موضوع مشكلة البحث، او هو كل الجوانب التي لها العلاقة بمشكلة البحث، والتي يسعى الباحثين لتعزيزها نتائج التي توصل اليها . (الاسدي وفارس، 2015: 114). وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى للسنة الدراسية (2024-2025م)، والبالغ عددهم (2918) من الطلبة، وكان عدد الذكور (1403) طالب، وكان عدد الاناث (1515) طالبة وكما تم توضيحه في الجدول (1) .

جدول (1)
مجتمع البحث موزعة بحسب المدرسة والنوع (ذكور-اناث) .

المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
ث. المؤمنة للبنات	—	367	367
ث. تل الاسمر المختلطة	272	148	420
ع. الزهراء للبنات	—	238	238
م. الجواهر للبنات	—	311	311
ث.بني زيد المختلطة	208	63	271
برير للبنين	369	—	369
شهداء الاسلام للبنين	429	—	429
م. دلتا الرافدين المختلطة	125	51	176
ع. القدس للبنات	—	337	337
المجموع	1403	1515	2918

- عينة البحث

هي مجموعة افراد جزء من مجتمع البحث حيث يتم اختيارها بأسلوب مناسب وبعد ذلك يتم قيام الدراسة عليها، واستعمال هذه النتائج ومن ثم تعليمها على المجتمع

بأكمله (المحمودي، 2019: 16). وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية (التوزيع المناسب)، حيث تم اختيار (400) من الذكور والإناث وكان عدد الذكور (204) طالب، وكان عدد الإناث (196) طالبة، وقد تم توزيعها على (9) مدارس في قضاء بعقوبة التابع لمحافظة ديالى كما تم توضيحه بجدول (2).

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب المدرسة والنوع.

المدرسة	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
ث. المؤمنة للبنات	44	—	44	44
ث. تل الاسمر المختلطة	62	44	18	62
ع. الزهراء للبنات	29	—	29	29
م. الجواهر للبنات	39	—	39	39
ث. بنى زيد المختلطة	53	36	17	53
برير للبنين	47	47	—	47
شهداء الاسلام للبنين	52	62	—	52
م. دلتا الرافدين المختلطة	21	15	6	21
ع. القدس للبنات	43	—	43	43
المجموع	400	204	196	400

أداة البحث -

ولتحقيق اهداف البحث فان الباحثين قاما بإجراءات تبني مقياس الانتماء الاجتماعي الذي اعده (رحيم، 2021).

أولاً: مقياس الانتماء الاجتماعي : (The Social affiliation)

ان الباحثين تبني اداة (الانتماء الاجتماعي) الذي قام باعداده (رحيم، 2021) لقياسه وذلك وفق نظرية (تاجفل وتيزنر) لالنتماء الاجتماعي وتكون المقياس من (25) فقرة توزعت ثلاثة مجالات هي (8) فقرات (النواحي الاجتماعية الانفعالية- الاستجابات الايجابية)، و(8) فقرات (النواحي المتصلة بالعمل- محاولات الإجابة)، و(9) فقرات (النواحي الاجتماعية الانفعالية – الاستجابات السلبية)، وان الإجابة عن المقياس تتم وفق التدرج الاتي هي تتطبق على (دائمًا ، غالباً ، أحياناً ، نادراً) لا تتطبق على (أبداً)، ويكون التصحيح للفقرات الايجابية (4,3,2,1)، (1,2,3,4)، (5,4,3,2)، (19,18,17,16,15,14,13,12,11,10,9,8,7,6)، (25,23,22,21)، وأخذت الدرجات (1, 2, 3, 4, 5)، وعكسها للفقرات السلبية (2, 5, 4, 3, 2, 1).

الخصائص السيكومترية لمقاييس الانتماء الاجتماعي :

أولاً- الصدق : هو يقصد بذلك أن يقيس الاختبار ما وضع لأجل قياسه.

مجید، عیال، (95 : 2012)

1- الصدق الظاهري :

وهو يوضح الى أنه يقيس الامكانية أو الخاصية التي بالاساس أعد لقياسها (عمر وآخرون ، 2010: 196) . ولأجل التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الانتماء الاجتماعي قام الباحثين بتوزيع المقياس بشكله الاولية لعدد ممكرين المتخصصين وكان عددهم (12) ممكماً من اجل معرفة صلاحية فقرات الاداة ومدى ملائمتها لتحقيق أهداف البحث، ونسبة أتفاق الممكرين هي (85%) .

ثانياً- الثبات :

1- الاختبار واعادة الاختبار :

ولتحقق الثبات بهذه الطريقة للمقياس حيث ان الباحثين قاما بتطبيق الاداة على عينة الثبات وعدها بلغ (60) من الطلبة وبعد ذلك تم إعادة تطبيقه بعد (14) يوم عن الأول وعلى نفس العينة، وذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من اجل معرفة معامل الارتباط بين درجات العينة بين التطبيقين الاول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات هي (0,83) وهي جيدة .

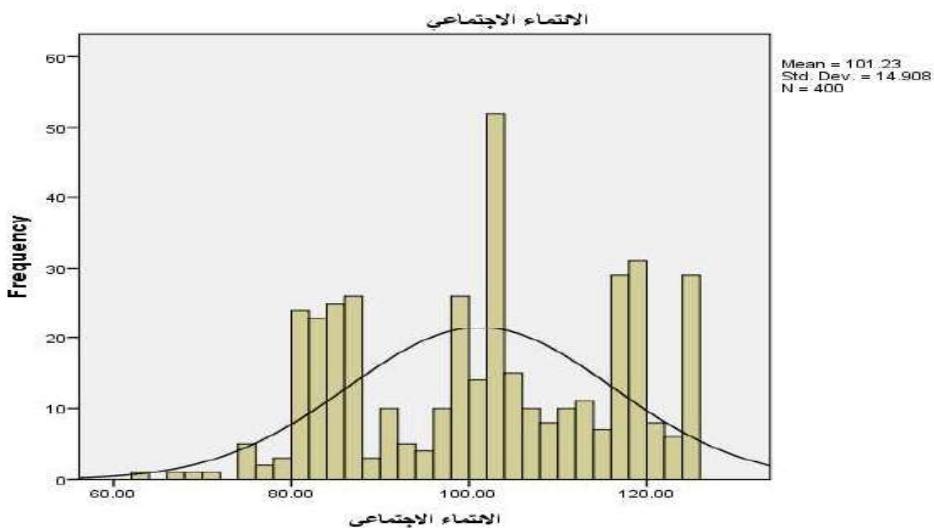
- المؤشرات الإحصائية لمقياس الدوافع الإيجابية للمواجهة الاستباقية : حيث تم احتساب المؤشرات الإحصائية لدرجات عناصر العينة على مقياس الانتماء الاجتماعي وهي تبين مدى التقارب بين توزيع درجات عناصر العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع الكلي وكما موضح في الجدول (3) والشكل (1) .

الجدول (3)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الانتماء الاجتماعي

القيمة	المؤشر الاحصائي	ت	القيمة	المؤشر الاحصائي	ت
0,122	الخطأ المعياري للالتواء	8	101,23	الوسط الحسابي	1
1,073-	التفريط	9	0,745	الخطأ المعياري	2
0,446	الخطأ المعياري للتفرط	10	102,00	الوسيط	3
62,00	المدى	11	125,00	المنوال	4
63,00	أقل درجة	12	14,907	الانحراف المعياري	5
125,00	أعلى درجة	13	222,00	التبالين	6
			0,122	الالتواء	7

شكل رقم (1) توزيع درجات افراد عينة على مقياس الانتماء الاجتماعي



حيث كان توزيع درجات افراد العينة توزيعاً اعتدالياً حيث أن قيمة التفرطح والالتواء تقترب من الصفر كما بين في الرسم (3) قام الباحثين إلى استخدام الوسائل الإحصائية (spss) في تحليل البيانات بحثه واستخراج النتائج.

- التطبيق النهائي للمقياس :

حيث قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة البحث التي تم الإشارة لها فيما سبق جدول (2) وكان عددها (400) من الطلبة ووفق الاجراءات الآتية :

- 1- الهدف من ذلك هو لأغراض علمية .
- 2- توزيع الاستبيانات مع التعليمات ، وكيف الإجابة تتم على الفقرات والوقت هو مفتوح .
- 3- جمع الاستبيانات بعدها ، والاجابة على كل الفقرات من قبل عناصر العينة .

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الهدف الأول: التعرف على الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

وقد استخراج المتوسط الحسابي لبيانات افراد العينة على مقياس الانتماء الاجتماعي وبلغ (102,31) درجة وكان الانحراف المعياري بقيمة (15,854) ، وان المتوسط الفرضي بلغ (75) ولكي يتم التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، حيث تم استخدام الاختبار الثنائي لعينة واحدة، وكانت النتيجة أن القيمة الثانية المحسوبة (37,132) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة الحرية كانت (399) وتبين من خلال ذلك العينة يمتلكون الانتماء الاجتماعي كما في جدول (4) .

الجدول (4)

نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لدالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس الانتماء الاجتماعي

مستوى الدلالة 0,05	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائياً	1,96	37,132	75	15,854	102,31	400	الانتماء الاجتماعي

*القيمة الثانية الجدولية بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0,05)، (1,96) حيث ان الباحثين يفسر النتيجة هذه التي توصل اليها عن طريق هذا الهدف وتشير إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون الانتماء اجتماعي وقد تتفق هذه النتيجة مع دراسة (david, 2013) ان الانتماء الاجتماعي له تأثير كبير على تنمية او تطوير السلوك الإيجابي للأشخاص، رغم الصعوبات والظروف والضغوط الغير مناسبة التي ممكن ان يتعرضون لها على المستوى الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي .

الهدف الثاني : دلالة الفروق الإحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع (ذكور- انانث) .

وقد تم استعمال الاختبار الثاني (لينينين مستقلتين) وتبين من القيمة الثانية المحسوبة وهي كانت (-4,453) اكبر من الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)، ومن خلال هذه النتيجة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للانتماء الاجتماعي على وفق متغير النوع (ذكور- انانث) وكانت النتيجة لصالح الذكور كما في الجدول (5).

جدول (5)

نتائج الاختبار الثاني لدالة الفروق الاحصائية في الانتماء الاجتماعي
تبعاً لمتغير النوع (ذكور- انانث)

مستوى دلالة 0,05	القيمة الثانية		المتوسط الحسابي	العدد	النوع	العدد الكلي
	المحسوبة	الجدولية				
غير دالة احصائياً	1,960	-4,453	5,645	204	ذكور	400
			6,734	196	اناث	

*القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تساوي (1,96) .

ويفسر الباحثين هذه النتيجة وفق الاطار النظري الذي يعتبر ان الانتماء الاجتماعي من المتطلبات الضرورية والمهمة للافراد في المؤسسات التعليمية والحياة بصورة عامة، وذلك انه يلتقي بالفطرة وان الافراد ذو طابع اجتماعي كما وضحه وذكره

(ارسطو) قديماً، وذلك تستوجب مطالب التحضر جميعها وتلزمها الحضارة المعاصرة وذلك لصعوبة المهمة وقد يسوده الرضا والصفاء أحياناً أو السخط والاستياء أحياناً أخرى.

الاستنتاجات :

1- وجود الانتماء الاجتماعي لدى الأفراد وهم طلبة المرحلة الثانوية، ويعني هذا أن أفراد العينة يمتعون بالموضوعية والأمانة والصدق والأخلاص للجامعة التي ينتمون إليها وللوطن بصورة عامة.

2- ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عناصر العينة ولصالح الذكور، وكلما امتلك الفرد الانتماء الاجتماعي أصبح يتمتع بسلوكيات ايجابية وبناء علاقات طبيعية ومتزنة مع الأفراد الآخرين ضمن المجموعة التي ينتمي إليها.

الوصيات :

1- يفضل قيام الجهات المعنية التبعة لوزارة على وضع برامج تدعم وتزيد من الانتماء الاجتماعي داخل البيئة التربوية وخلق أجواء الإيجابية يسودها التفاعل وتبادل الخبرات وحب الجماعة والوطن الذي ينتمي إليه.

2- توجيه إدارة المدارس على تنمية هذه المتغيرات الإيجابية (الانتماء الاجتماعي) فيما بين الطلبة لمواجهة الظروف والتحديات التي مر بها الوطن.

المقتراحات :

1- اجراء دراسات مختلفة معايرة لمعرفة طبيعة العلاقة فيما بين الانتماء الاجتماعي وبقي المتغيرات الأخرى احترام الذات ، النصر الشخصي والتمكين النفسي .

2- كذلك اجراء دراسات اخرى للتعرف على الانتماء الاجتماعي عند عينات اخرى .

المصادر العربية :

1. ابراهيم، هادي (2000):**أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2. أبو خليل، ناصر (2014):**الصحة النفسية وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، آداب، جامعة بغداد.

3. إحسان، أفاق باسم (2015):**الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالحساسية الانفعالية والقلق الأخلاقي عند طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ابن الهيثم، جامعة بغداد.

4. أحمد، اشرف (2014):**الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من طالبات كلية التربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمر المختار.

5. أرجايل، مايكل (1997) :**سيكلوجية السعادة**، ترجمة فيصل عبد القادر يونس، ومراجعة شوقي جلال، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

6. الاسدي، سعيد ، وفارس، سندس (2015) : **الأساليب الإحصائية في البحث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
7. الجبوري، سرمد (2013): **الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت.
8. الساعدي، عدنان (2014): **تعلق الأمان وعلاقته بالانتماء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى.
9. سلامة، أيمان (2007): **فاعلية برنامج ارشادي مختصر قصير المدى قائم على اكتشاف المنفعة وتحديد الأهداف في تنمية تمكين الذات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا**، مجلة الارشاد النفسي، المجلد(1) العدد(52)، مصر.
10. الشريعة، محمد (2006): **التشئة الاجتماعية**، ط1، دار يafa للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .
11. الشناوي، محمد حسن وآخرون (2001): **التشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان .
12. العتوم، عدنان يوسف (2011): **التواصل الاجتماعي من منظور نفسي واجتماعي وثقافي**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13. علي، عطية (2010) **البحث العلمي في التربية، مناهجه، وأساليبه**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. عمر، محمود احمد وحصه ، عبد الرحمن وتركي ، السبيعي وامنه ، عبد الله تركي (2010): **القياس النفسي والتربوي** ، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
15. الفيل، حلمي محمد (2014) : **الاسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحى في التنبؤ بالمرنة الادراكية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، بحث قدم إلى المؤتمر السنوي الثالثون لعلم النفس في كلية التربية بالغردقة.
16. الكندري، احمد (2005): **علم النفس والحياة المعاصرة**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
17. مجید ، عبد الحسين رزوفي ، عيال، ياسين عبد الحميد (2012): **القياس والتقويم للطالب الجامعي**، بغداد مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .
18. المحمودي ، محمد سرحان علي (2019): **منهاج البحث العلمي** ، ط 3 ، دار الكتب ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية .
19. النبوي، حسين (2010): **السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد في المنظمات** ، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
20. عبد المعطى ، حسن مصطفى (2006): **ضغط الحياة وأساليب مواجهتها**، ط1 ، مكتبة زهراء الشروق ، القاهرة ، مصر .

المصادر الأجنبية :

1. Abbate (2009): *An Ethical Philosophy of Life: Presented in its Main Outlines*. Routledge.
2. Cronbach , J. (1970): *Essentials of Psychological Testing*, New York :
3. Harper & Row .
4. Kelly, M. (2007): *Self Worth Theory Goes to Elementary School: An Integrative Approach to Reading Motivation*. University of Callforind. proQuest in formation and learning company.
5. Maikel. B, (2009): *True to Life: Why Truth Matters*, The Journal of psychology, 152(6), 341-357.
6. Moss, P, A, (1994): *Can There Be Nalidity without Reliability* Educing Researcher USA .
7. Sharma, A. malhoaf, D (2010): *social psychological. Correlates of Happiness in adolescents. European Journal of social science*,12(4).
8. Veenhoven, Ruut (2013): *Wotions of the good life in david S.A Boniweells & Ayers AC, (Eds)* The ox ford Hand book of happiness, 12.

ترجمة المصادر العربية الى اللغة الانكليزية :

1. Ibrahim, Hadi (2000): *Foundations of Scientific Research for Preparing University Theses*, 1st ed., Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, Amman, Jordan.
2. Abu Khalil, Nasser (2014): *Mental Health and Its Relationship to Social Belonging among University Students*, unpublished master's thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad.
3. Ihsan, Afaq Basem (2015): *Social Belonging and Its Relationship to Emotional Sensitivity and Moral Anxiety among University Students*, *unpublished doctoral dissertation*, Ibn al-Haytham, University of Baghdad.
4. Ahmed, Ashraf (2014): *Mental Health and Its Relationship to Social Intelligence among a Sample of Female Students from the College of Education*, *unpublished master's thesis*, Omar al-Mukhtar University.

5. Argyle, Michael (1997): *The Psychology of Happiness*, translated by Faisal Abdul Qader Younis, and reviewed by Shawqi Jalal, Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo.
6. Al-Asadi, Saeed, and Fares, Sundus (2015): *Statistical Methods in Research for Educational, Psychological, and Social Sciences*, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
7. Al-Jubouri, Sarmad (2013): *Independent Personality and Its Relationship to Social Belonging among Middle School Students*, Unpublished Master's Thesis, Tikrit University.
8. Al-Saadi, Adnan (2014): *Security Attachment and Its Relationship to Social Belonging among Elementary School Students*, Unpublished Master's Thesis, Diyala University.
9. Salama, Iman (2007): *The Effectiveness of a Short-Term Counseling Program Based on Utility Discovery and Goal Setting in Developing Self-Empowerment among a Sample of Graduate Students*, Journal of Psychological Counseling, Volume (1), Issue (52), Egypt.
10. Al-Shara'i'a, Muhammad (2006): *Socialization*, 1st ed., Yafa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
11. Al-Shinawi, Muhammad Hassan and others (2001): *Socialization of the Child*, Safa Publishing and Distribution House, Amman.
12. Al-Atoum, Adnan Yousef (2011): *Social Communication from a Psychological, Sociological, and Cultural Perspective*, Modern World of Books for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Ali, Attia (2010): *Scientific Research in Education*, Its Curricula, and Methods, Manahj Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
14. Omar, Mahmoud Ahmad, Hissa, Abdul Rahman, Turki, Al-Subaie, and Amna, Abdullah Turki (2010): *Psychological and Educational Measurement*, 1st ed., Al-Maysarah Publishing and Distribution House, Amman.
15. Al-Feel, Hilmi Muhammad (2014): *The Relative Contribution of Deep and Surface Learning Strategies in*

Predicting Cognitive Flexibility and Psychological and Cognitive Integration among Middle School Students, a paper presented at the 30th Annual Psychology Conference at the Faculty of Education in Hurghada.

16. Al-Kandari, Ahmed (2005): *Psychology and Contemporary Life*, 1st ed., Al-Falah Library, Kuwait.
17. Majeed, Abdul-Hussein Razouki, and Ayal, Yassin Abdul-Hamid (2012): *Measurement and Evaluation for University Students*, Baghdad, Al-Yamamah Library for Printing and Publishing.
18. Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan Ali (2019): *Scientific Research Methodology*, 3rd ed., Dar Al-Kutub, Sana'a, Republic of Yemen.
19. Al-Nubi, Hussein (2010): *Organizational Behavior: Individual Behavior in Organizations*, Dar Zahran for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
20. Abdel-Moati, Hassan Mustafa (2006): *Life Pressures and Methods of Confronting Them*, 1st ed., Zahraa Al-Shorouk Library, Cairo, Egypt.

ملحق رقم (1)
مقياس الانتماء الاجتماعي بصيغته النهائية

تحية طيبة.

بين يديك مجموعة من الفقرات، يرجو الباحثين الإجابة عنها بكل صدق وموضوعية وتكون الإجابة بوضع إشارة (✓) في الفقرة التي تنطبق عليك املين عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث ولا توجد هناك إجابة صحيحة او خاطئة وانما هي تعبير عن رأيك فقط وان استخدامها سيكون لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.

الجنس: ذكر أنثى

الفرات	الن	تنطبق على غالبا	تنطبق على احيانا	تنطبق على نادرا	لا تنطبق على ابدا
أشعر بالارتياح عندما أتحدث عن الآخرين	1				✓

النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع
لاتطبق على اطلاقا	تنطبق على نادرا	تنطبق على أحيانا	تنطبق على غالبا	تنطبق على دائما	الفقرات	ت	
					أشعر بالارتياح عندما أتحدث عن الآخرين	1	
					أفضل البقاء مع الجماعة على البقاء بمفردي في أماكن	2	
					أنسجم بسهولة مع الغرباء الذين لا تربطني بهم علاقة	3	
					أتواصل مع أصدقائي البعدين بإرسال الرسائل لهم	4	
					من الصعب على الإنسان أن يعيش بمفردة	5	
					أشعر بحبى للآخرين وحبهم لي	6	
					اختار ملابسي وحاجياتي الخاصة بمشاركة أصدقائي	7	
					لدي علاقات متعددة مع الآخرين	8	
					اسعى إلى كسب رضا الآخرين عني لأنّه يشعرني بالارتياح	9	
					أبدي اهتمامي بالآخرين وأسالي عنهم اثناء غيابهم	10	
					اتبادل الآراء مع الآخرين ليعتاد كل منا على الآخر	11	
					اقدم الهدايا للأصدقاء والاقارب في المناسبات	12	
					أفضل الانتماء إلى منظمات اجتماعية عديدة	13	
					تتبدّل متابعي والامي عندما أكون مع الأصدقاء	14	

					أسال عن الأصدقاء واتصل بهم حتى ان كانت علاقتي بهم سطحية	15
					عنما اشعر بالضيق أحاول الاتصال بالآخرين والحديث معهم	16
					استمتع بالحديث مع الآخرين واستفاد منه في زيادة معلوماتي	17
					اقضي أوقات فراغي بصحبة الاصدقاء والمعارف	18
					اقم للآخرين ما يحتاجونه من دون ان يطلبوا ذلك مني	19
					ابدي اعجابي بمظهر الآخرين لأنال رضاهم	20
					استفاد من وجودي مع الآخرين في زيادة خبراتي	21
					يشعرني الآخرون باني شخص ذو قيمة وعلى قدر المساواة معهم	22
					اشرك أصدقائي في حل المشكلات التي توجهني	23
					اتودد للآخرين واتقرب لهم لتصبح علاقتي بهم وطيدة	24
					ابتعد عن الاعمال التي يتطلب نجاحي فيها التصادم مع الآخرين	25

الادارة بالحب وعلاقتها بالتفكير الاستراتيجي لدى مديرى المدارس

م.د افراح لطيف خدادوست

Afrah.lateef86@gmail.com

المديرية العامة للتربية ديارى

مستخلص البحث باللغة العربية / يهدف البحث الحالي للتعرف الى :-

- 1- مستوى الادارة بالحب لدى مديرى المدارس .
- 2- مستوى التفكير الاستراتيجي لدى مديرى المدارس .
- 3- العلاقة الارتباطية بين الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي لدى مديرى المدارس تكونت عينه البحث من (400) مدير ومديرة من محافظة ديارى اختبروا بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي ، ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس (الادارة بالحب) لدى مديرى المدارس وفق نظرية ستانفورد(Sanford,1998) ، اذ تكون المقياس بصورة النهاية من (30) فقرة وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء كما استخرج الباحثة الثبات بطريقتين هما أعاده الاختبار فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.80) وطريقة الفاکرونیا فبلغ (0.78) ، كذلك قامت الباحثة بتبني مقياس (حسين, 2017) المعد وفق انموذج (خليف, 2010) وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء كما استخرجت الباحثة الثبات بطريقه أعاده الاختبار فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.84) وفق ذلك وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترنات منها :-

- 1- على وزارة التربية ومن ذوي الاختصاص ضرورة تصميم برامج توعوية توجيهية تساعد على تنمية مديرى المدارس وتمكينهم من فهم الانظمة والقوانين الوزارية لكي يكونون على وعي مع مستجدات الواقع والتطور والانفتاح المهني .

- 2- على ادارات المدارس العمل على تقوية العلاقة بين المجتمع والكادر التدريسي والطلبة وذلك لتذليل العقبات المهنية في التعامل لتحقيق الاهداف التربوية.

الكلمة المفتاح : الادارة بالحب - التفكير الاستراتيجي - مديرى

Administration with love and its relationship to strategic thinking among school principals

**Phd .Afrah Latif Khaddadoust
Diyala Education directorate**

Abstract of the research in a foreign language

The current research aims to identify :-

- 1- The Level of management of Love for school principals.
- 2- The Level of strategic thinking among school principals.
- 3- the correlation between the administration with love and strategic thinking among school administrators.

the research sample consisted of (400) male and female Directors from the Diyala Governorate who were selected by a simple random stratified method equal distribution ,To achieve the objectives of the current researcher the study developed a measure to measure Management With Love among, school principals according to the theory (Sanford,1998) ,The scale in its final form consist of (30) items ,and the researcher verified the psychometric properties of the scale by extracting face validity , the researcher also extracted reliability in two ways ,namely re - testing and the reliability coefficient was reached in this way (0,80)and the way of A-Fakronbagh(0,78)The research also adopted tre scale (Hussein,2017) according to the model(khalif,2010) and the researcher verified the psychometric properties of the scale by extracting face validity , the researcher also extracted reliability in two ways ,namely re - testing and the reliability coefficient was reached in this way (0,84) according to that reached developed a set of recommendations and proposals:-

1- The Ministry of education and those with specialists must design awareness and directive programs that help to develop school principals and enable them to understand ministerial laws and laws in order to be aware of the developments of reality ,development and professional openness.

2-School departments must work to strengthen the relationship between the community and students in order to overcome the

professional properties in dealing with the achievement of educational goals .

Keywords: Administration with love, thinking among , principals

الفصل الاول / مشكلة البحث :

لقد شوه واساء بعض من تحملوا ادارة المؤسسات التربوية العمل الاداري وانماط الادارة الاخلاقية الابداعية فجعلوها جزء من ارثهم العائلي بتركيزهم على هدفهم المادي الذاتي وغاياتهم للربح وجعلوا معيار سلوكم الظلم فقسوا وتجاوزوا حدود اللياقة الاجتماعية الاخلاقية في قراراتهم ادى ذلك الى تدهور حال تلك المؤسسات واربكتوا دورة حياتها ، ان بعض المدارس تعاني من افتقاد المشاركة الحقيقة لفريق العمل في صنع القرار المدرسي وسيادة الروح البير وقراطية كون المدراء يسعون دائماً الى تسلیط السلطة بآيديهم باعتقادهم هم فقط مصدر السلطة واصدار التعليمات (جابر, 2013: 427) وبروز المناخ السلبي والتکاسل وللامبالاة وغياب اسلوب الحوار والنقاش الذي يسوده الحب بين المدير والکادر التدريسي والطلبة (احمد , 2005: 8) .

الإضافة الى التزام بعض مديري المدارس بحرفية تنفيذ التعليمات الصادرة من الجهات الوزارية والمديريات وبطريقة جامدة حدية دون مراعاة المرونة في تنفيذها وفقاً لظروف كل مدرسة الامر الذي ينجم عنه ضعف المهمة والعزمية لدى فريق العمل المدرسي (القليوبي , 2012: 293) وشروع ظاهرة التنظيمات غير الرسمية (شلة الادارة) مما ادى ظهور سلوكيات سلبية بين الكادر التدريسي كا الغيرة والحسد والكره والكذب والرياء ، والحقد يترتب عليه العديد من المشكلات المدرسية وضعف العلاقات الاجتماعية وكثرة النزاعات وضعف دور مدير المدرسة بعملية تقييم الكادر التدريسي بطرق استراتيجية داخل القاعات التعليمية للانشغال بأمور ثانوية كالتوقيعات والبريد والكلام الكثير بالهاتف، واستخدام اسلوب الامر والنهي وترك المشكلات معلقة داخل المدرسة دون حل واتباعهم مبدأ فرق تسد اعتقادهم ان ذلك يمنحهم السيطرة على الامور والتحكم بها ادى ذلك الى انشار ظواهر سلبية كالهروب من المسؤولية والترaxi والاهمال في العمل وعدم تحقيق العدالة والمساوات داخل النظام المدرسي (جوهر, 2001: 403) .

ان حاجة المدارس الحقيقة اليوم الى مدراء ينتفعون بسلوك قيادي اخلاقي قادر على ادارة المدرسة باستراتيجية متطرفة واستخدام التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرارات المدرسية بكل حزم ودرأية والتغلب على بوادر ازمة الثقة التي ظهرت في الآونة الاخيرة و مظاهر التسويف والتباطؤ في الاعمال (القليوبي, 2012: 246) ان تجاهل التفكير الاستراتيجي يؤدي الى ظهور العديد من المشكلات فهو لا يعيق سير العملية التربوية فحسب بل يؤدي الى فقدان الاحترام بين جميع مكونات المؤسسات التربوية فأغلب مديري المدارس متمسكين بطرق واساليب تقليدية في عملهم وتعاملهم مع كوادرهم مستندين على سنوات الخبرة السابقة وانجازاته فمن

الخطأ الكبير ان يعتقد مدراء المدارس ان سنوات الخبرة والمكانة العالية تجعلهم من غير حاجة الى استخدام اساليب متطرفة بالقيادة والادارة المدرسية (ماكسوبل 2012: 67).

فإحساساً من الباحثة وكون وصفها الوظيفي مرشدة تربوية في احد المؤسسات التربوية المدرسية فالمؤسسات المدرسية بحاجة ماسة للإدارة بالحب وتفكير استراتيجي للعودة بها إلى تكاملها وتوازنها ومرونتها وإعادة تشكيل الموارد البشرية من يعملون فيها يؤدي ذلك إلى بناء بيئة عمل بعيدة عن الروتين وحرق الأعصاب وقريبة من الفطرة التي فطرنا عليها الله سبحانه وتعالى بيئة مفعمة بالروح الإنسانية تسودها المشاعر والعلاقات الصادقة المليئة بالإنجاز والابداع والازدهار التربوي وتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي (ما هي طبيعة العلاقة بين الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي لدى مديرى المدارس)؟

أهمية البحث :

إن السمة الأساسية للعصر الحالي هي التغييرات المستمرة والتطور المتناهي في المناحي الحياتية المختلفة، مما ادى الى ان تتجه العديد من الدول الى تطوير التعليم وتحديثه عن طريق ادارة تربوية توافق متطلبات العصر والتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم والتي تؤكد على الجانب الانساني والاجتماعي والتعاوني في العملية الادارية ومدى مساهمة هذا الجانب في تحقيق اهدافها بالشكل المطلوب فاتجهت النظريات الإدارية المعاصرة الى مدخل التفكير الاستراتيجي ويرجع ذلك الاهتمام كون القيادات الادارية ادرکوا تعدد البيئات وهم بحاجة الى توظيف معلومات ومعرفة للرجوع اليها لمواكبة المستجدات وحل المشكلات التربوية (الكبيسي, 2008: 22).

اذ يعد التفكير الاستراتيجي تفكيراً تطورياً فهو يوصف بالتفكير الاستباقي كونه لا يقف عند صورت الحاضر او المستقبل بل تتطرق منه رؤيا خارجية واسعة المدى فهو يتعامل مع البيئة الداخلية ويسهم في تطوير القدرات والمهارات لدى العاملين في المؤسسات ، فهو يتضمن الابداع والتجدد وتحقيق التوافق والتفاعل الايجابي مع البيئة الخارجية لتحقيق اهداف العملية التربوية فهو يساعد في ادارة الحياة اليومية والتخطيط ورفع مستوى الكفاءة وزيادة نقاط القوة وهناك ارتباط واضح بين التفكير الاستراتيجي والمارسات التربوية من خلال استخدام المدير الناجح قدراته العقلية في توعية العاملين في المدرسة او المؤسسة بقبول الالتزامات وتطبيق الاوامر تجاه القرارات وتنفيذها مما يؤدي الى سهولة ومرونة في عملية ادارة المؤسسة التربوية لاستخدام هذا النوع من التفكير (حسين , 2017: 6) ، وقد اثارت الادارة بالحب اهتمام العاملين في المجال التربوي حيث اكدت سانفورد (Sanford, 1998) على قيمة الحب كأدلة رئيسية لنجاح المؤسسات ومدى مساهمة هذا الجانب في تحقيق الاهداف بالشكل المطلوب (ستانفورد ،2000: ٨)، ما يعزز اهمية الادارة بالحب ما اشارت اليه سانفورد (Sanford,1998) .

ان الادارة بالحب فن التأثير على القلوب والتي لا تتحقق الاً بالمحبة المتبادلة بين القائد والمرؤوسين في المدرسة فهي تجعل المرؤوسين يطieten أوامر المدير بمحض إرادتهم ومن غير اي ضغط وانقياد وهي عاطفة قوية تولد المودة والتعلق الشخصي بين القائد ومرؤوسه والادارة بالحب مزج من التأثير والمقدرة على الاقناع والتواصل الفعال مع اعضاء الهيئة التدريسية لتنسيق عملهم واثارة دافعيتهم ولعمل على اعادة شحن طاقتهم لتحقيق الاهداف التربوية ذات طابع اخلاقي دون طوعية (Sanford,1998:16) ، تبرز اهمية الادارة بالحب، كونها المدخل الصحيح لبناء مؤسسات متكاملة ومتوازنة ومرنة ذات مبادئ وأخلاق، ذات طابع تعاوني لرفع مستوى العاملين ومشاركتهم في التخطيط والتنفيذ والتقويم، واتخاذ القرارات وعلى بعد اجتماعي ، والقيم الثقافية للمؤسسات وأهميتها في صيانة رأس المال الاجتماعي والبشري فهي تشبه فطرة الأمة فالطبيعة الجديدة للادارة المعاصرة تؤكد حقيقة أن إدارة اليوم أصبحت في المقام الأول لإحداث التغيير في المؤسسات المختلفة سواء الحكومية أم الخاصة لذا لا بد من إعداد القادة الحقيقيين الذين تتبع سلطتهم من سحر شخصياتهم وتمثيلهم بالقيم والأخلاق الحميدة التي يجعلهم قدوة لجميع العاملين (الجوارنة، وصوص،2015:7) .

ما يعزز اهمية الادارة بالحب اذ تعد بمثابة مدخل جديد لتنمية قيم الانتماء لدى مديري المدارس يستحق الدراسة من وجهة نظر الباحثين ولم يتطرق اليه الكثير بالرغم من أنه لا يقل اهمية عن الأساليب الحديثة في الادارة التي من بينها الادارة بالاهداف والإدارة المرئية، وادارة الجودة الشاملة، والإدارة على المكشوف ، بل أنه يفوق هذه الأساليب حيث يعد اساس قيام هذه الأساليب وتطبيقاتها على كافة المستويات الإدارية لأن الادارة ليست علمًا نظريًا جافاً جاماً ، ولكنها فن تطبيقي للمهارات والقدرات التي يمتلكها الإداري في نجاح مؤسسته وهذا ما يتم من خلاله الانتقال بالإدارة من التأثير الروتيني إلى التأثير السحري في نفوس العاملين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين ولها دور في تنمية القيم لدى الطلاب في الانتقال من الجمود والنمطية وكراهية الآخر إلى التسامح والتقدير وتنمية العلاقات الاجتماعية كما انها تساعد الفرد في تقبل معتقدات وافكار الاخرين في حالة اختلافهم عنه (جمعه، ٢٠٠٨:٤٢٦) هذا ما أكدته (Sanford,1998) مدخل جديد من مداخل التغيير ورسالتها في ذلك رعاية نمو الاخرين لمواجهة متطلبات التغيير بالمقاومة والاستياء وسوء الفهم وعدم التقدير (Sanford,1998,55) وبالتالي فان تطبيق مدخل الادارة بالحب يتطلب اعضاء فاعلين متعاونين ولديهم الرغبة الحقيقية في التغيير ويملكون مهارات متعددة من اهمها التفكير الاستراتيجي تساعدهم للعمل الجماعي والتعلم ويتصنون بالمرونة التي تساعدهم على تقبل النقد والمراجعة والتعلم من الاخرين القيادة ذات الحس الجماعي والقادرة على جمع اعضاء المؤسسة خلف رؤية واضحة يشترك الجميع في إنتاجها ودعمها(الصغير، ٢٠٠٩: ٥٢) هذا ما أكدته (kastier&Elizabeth,1993) في دراسة لهما ان مدير المدرسة الذي يؤمن بأهمية مشاركة المدرسين في عملية اتخاذ القرار المدرسي ويعظم دور التنظيم

المناخي التعليمي داخل المدرسة كل ذلك يزيد من حبهم واحلاصمهم للمدرسة
(kastier&Elizabeth,1993).

اكدت سانفورد (Sanford,1998) هدف الادارة بالحب هو وضع الموظف المناسب في المكان المناسب مع تأديته للعمل الذي يحبه ، وهذا يستدعي فيمن يقود فريق العمل أن تكون لديه مهارات وقدرات في الادارة تجعله قادرا على قيادة فريق عمله ولذلك عندما نقول الادارة بالحب لا يعني ذلك أن يجلس الطالب مع الاستاذ للتسامر ولكن يعني تقدير الجانب الانساني المحفز للعمل وفق تفكير استراتيжи، وعدم التعامل مع قوانين جامدة لا تتسم بالمرونة بل العمل معاً بروح الفريق الواحد وتطبيق مبدأ التفويض للطلاب بانهم اهل لإنجاز المهام واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتخطيط مع توفير قدر كبير من التحفيز ان لم يكن مادياً فعلى الاقل أن يكون معنوياً حتى تترك الكلمة اثر طيب في نفوس الطلاب ويساعدهم في امكانية التخطيط للمستقبل وفق رؤيا استراتيجية (Sanford,1998:14).

اهداف البحث:- يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- مستوى الادارة بالحب لدى مدير المدارس .
- 2- مستوى التفكير الاستراتيжи لدى مدير المدارس .
- 3- العلاقة الارتباطية بين الادارة بالحب والتفكير الاستراتيжи لدى مدير المدارس.

حدود البحث : تحدد البحث الحالي ، بمديري المدارس الابتدائي والثانوي في محافظة ديالى لكلا النوعين (ذكور ، اناث) وللعام الدراسي (2024-2025) .

تحديد المصطلحات :- او لا : الادارة بالحب (Management With Love) عرفتها - سانفورد (Sanford,1998) : توفير المناخ الذي يشعر الموظف فيه بأنه يرتبط بعاطفة حب قوية مع عمله الذي يمارسه، وقائده ، مؤسسته (Sanford,1998,7).

- **التعريف النظري :** تبنت الباحث تعريف سانفورد (Sanford,1998) ، الوارد افأً كتعريف نظري كونها اعتمدت نظريتها في بناء مقياس الادارة بالحب .

- **التعريف الإجرائي :** وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها مدير المدارس من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس الادارة بالحب .

ثانيا : التفكير الاستراتيжи (Strategic thinking) عرفه :- - (خليف 2010): هو عملية تطويرية تبدأ بالتحليل وفهم مكونات الظاهرة ومكونات المشكلة وجزئياتها وما تتضمنه من حقائق تنتهي بالتركيب واضافة الى الافكار التي تبني على المنهجية الابداعية (خليف,2010:29) في (حسين,2017:13).

- **التعريف النظري :** تبنت الباحث تعريف (خليف ،2010) الوارد افأً كتعريف نظري كونها تبنت مقياس التفكير الاستراتيجي المعد من قبل (حسين, 2017, 13) وفق انموذج خليف .

- **التعريف الإجرائي :** وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها مدير المدارس من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس التفكير الاستراتيجي .

ثالثاً : مدير المدارس : هم هؤلاء الاشخاص المسؤولون عن سير الاعمال والمهام في المدرسة ونظامها وفقاً للنظام والأنظمة والقوانين التي تصدرها وزارة التربية وعليه ايصال تلك الانظمة والتعليمات الى المعينين بها من طلاب والمدرسين والموظفين والمستخدمين والعمال وضمان تنفيذها والعمل بموجبها (وزارة التربية قانون النظام المعدل في 1977-2008-2009).

الفصل الثاني / اطار نظري

يتضمن هذا الفصل اطراً نظرياً يفسر متغيرات البحث الحالي (الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي) بوصفها اساساً نظرياً تستند عليه الباحثة وكما يأتي :-

مقدمة : الادارة بالحب أسمى وأرقى أنواع الاساليب الادارية فقد كانت نهج اعظم قائد عرفة البشرية محمد ﷺ فجعل الحب فناً من فنون الادارة فأعطاه لكل من حوله حتى يظن الواحد أنه أحب الناس إليه فالرسالة الاسلامية المؤسسة جوهرها الحب والعطاء هو الذي يرتقي بالفريق ويرفع أدائهم ويهذب سلوكيهم ويزيد تفاعلهم في كل الاتجاهات وعلى كل المستويات, الادارة بالحب علم له اسس واصول علمية فالإضافة الى كونه علم فلادارة بالحب هي فن يتطلب لتطبيقه على ارض الواقع وفي المدرسة مهارات مميزة فالهدف الاساسي الذي تدور حوله تلك الادارة القائمة على الحب هو اعلاء قيمة العنصر البشري وبناء علاقات انسانية طيبة بين فريق العمل داخل المؤسسات فلادارة بالحب هي علم وفن في ذات الوقت كونها لها اسس واصول واليات تسعى لتحقيقها والمحافظة (يعقوب , 2015: 335) .

تعد الادارة من أهم الأنشطة الإنسانية والإدارة بالحب ليست كلمة لطيفة تقال وإنما أسلوب معترف به أكاديمياً في الادارة الحديثة يرتكز على إشاعة المحبة بين القائد والعاملين معه في المنظمة للارتقاء بمستوى الأداء وتنفيذ المهام (النشمي 2012: 322) وهي ترقق القلوب القاسية يمكن أن تذيب تلال المشكلات المدرسية على اختلافها ، وبالتالي ينجح مدير المدرسة مع فريق العمل المدرسي في تحقيق الأهداف المدرسية المنشودة (العبادي وآخرون ٢٠٠٩: ٧٨).

العلاقة بين الادارة والحب : - الادارة المدرسية تهتم بالمقام الأول بتحقيق الاهداف المدرسية بأعلى كفاءة وفعالية ضمن فريق عمل متكامل يتفاني في اداء الاعمال الموكلة له بأدق التفاصيل واقل الاخطاء, فالسر الذي يجعل العاملين داخل المؤسسة هو الحب والاخلاص وان تحقيق ذلك مرهون على عاتق المدير وهو سر نجاح ادارته كون الحب لا يحتاج إلى جهود جباره لتحقيقه داخل المدرسة ولا اموال باهظة وإنما بكلمة واحدة ينطقها مدير المدرسة لفريق العمل المدرسي وتلاميذه " أحبوك " تترجم هذه الكلمة السلوك الاخلاقي للمدير وتعكس بجوهرها روح الحب الصادق

وتقدير وامتنان وعبارة ثناء تقدم لمن نتعامل معهم وتعد مصدر التأثر واثارة حماس فريق العمل المدرسي فالعلاقة طردية بين المدير واسعنة روح وجو الحب داخل المؤسسة ، فالمدراس التي يكون مديرها حريص بتحقق أقصى درجات الحب الصادق هي مدارس مستقرة وهادئة وتعمل بصمت وواقعية تجاه هدف واحد هو الصالح العام للمدرسة، وهنا تجدر الإشارة إلى أنه مهما كانت درجة المتابعة والرقابة على أداء فريق العمل المدرسي ومهما كانت حبكة اللوائح والتعليمات فلا يمكن أن حقق هذا ما حققه مفعول الحب وبما يحمله من الجميع داخل المدرسة كما مشاعر ألفة والود، وأدب واحترام، وتقدير وامتنان متبادل بينهم فالذى له مشاعر ويتأثر هو الإنسان (مدير المدرسة / فريق العمل المدرسي) والذى يحب ويتفاعل هو الإنسان، ومن هنا يتضح حجم العلاقة بين الإدارة والحب (يعقوب, 2015: 343) .

مفهوم الإدارة بالحب Managed With love : تعد الادارة بالحب نمطاً من أنماط الفكر القيادي الاداري المعاصر، التي ظهرت واتسعت ممارستها في الكثير من منظمات الاعمال العالمية منذ (1998) ضمن مرحلة تطور الادارة الاخلاقية وانواعها لذلك بدأ اغلب قادة منظمات الاعمال العالمية نحو ممارسة الادارة بالحب كنمط قيادي هدفه رفع درجة الانتماء وتعزيز حب المؤسسة لدى المرؤوسيين من خلال تهيئة اجواء المحبة والإبداع في بيئة العمل للوصول إلى أفضل أداء للمؤسسة ينبع هذا النمط في الفكر الاداري الى صاحبة الادارة الادارية بالحب المبدعة السلوكية (كاثلين سانفورد 1998 Kathleen Sanford) مؤلفة كتاب "الادارة كيف تفوز المنظمات بالحنان والادارة بالفطرة" والحب التي تعتقد فيه أن فشل النظريات الحديثة وتطبيقاتها لا يعود إلى فشل مناهجها وعدم مصادقتها، بل يعود إلى افتقار الادارة للحب وافتقار الادارة للفطرة والحنان، فالحب سحر الأمومة والإدارة بفطرة الأمومة تخضع لنفس السحر، فالحب هو العصا السحرية والمسؤولة عن نجاح المنظمات والمؤسسات، فالادارة بالحب والإدارة تشبه الأم إلا أنها لا تخلي من الأم ولكن ثبل الرسالة، وعظامة النتائج تدفعان الأم إلى المزيد من التضحيه وإنكار الفداء وتنفيض الأم بالدفء والعاطفة ، ولا تبخل على أبنائها بالمعرفة، والتعليم المستمر ويعودي هذا السلوك في المنظمات إلى تطوير الذات وتفويض السلطات وتكوين فرق العمل وإعداد قيادات ، كما وأن عطاء الأم لا ينتظر مقابلًا، غالية ما تريده هو إعداد أبنائها لدور مستقبلي ناجح حتى وإن فاتهم تقدير دورها، فحب الأم غير مشروط وعطاؤها غير محدود، ومن ملاح هذا النمط الإداري التسامح والرعاية، وإدراك نقاط القوة في العاملين وتقديرها ونقطات الضعف ومحاولة مساعدتهم للتغلب عليها والسعادة لنجاح الآخرين وفهم تفاصيلهم واحترام مشاعرهم وعواطفهم ومشاركتهم في مختلف الفعاليات والمناسبة (سانفورد ، 2000: 8) .

اكدت (سانفورد 1998 Sanford) ان فلسفة الادارة بالحب مبنية على مبدأ أهمية دور الادارة في صيانة رأس المال البشري الاجتماعي بحيث لا يمكن المحافظة على هذا الرأس دون الارتقاء بالذكاء العاطفي للعاملين وتدريبهم على إدارة عواطفهم وحثهم على التعبير عنها في أماكن العمل ، فمن المستحيل أن يترك

الانسان منظومة عواطفه في منزله قبل الذهاب الي عمله كل صباح كما أنه لا يعقل ان يعطل الإنسان مشاعره وعواطفه في عمله ، ومن يدقق بشكل مباشر او غير مباشر في تطور الفكر الإداري يجد بعض التغرات التي مزقت النسيج الاجتماعي للمؤسسات التربوية (Sanford,1998:53) اشارت (سانفورد,2000) ان الادارة بالحب هي التأثير السحري في العاملين مما يحقق فرص الابداع والتطوير في تحقيق اهداف المؤسسة على الوجه الاكمل هذا يتوقف على قدرة القائد في رعاية وتوجيه العاملين وتقديم العون لهم (السعود, 2015: 344) قسمت كاثلين سانفورد (Kathleen Sanford,1989) الادارة بالحب لخمسة مبادئ او ركائز تستند عليها النظرية وهي :-

1- حب المؤسسة (of love organization): يعني به تبادل السلوك الاخلاقي داخل المؤسسة من قبل مدير تلك المؤسسة ليرتقي بأداء المؤسسة وتحقيق اهدافها ، اذ يجب أن تكون المؤسسة لمدير المدرسة بمثابة الأسرة والبيت لكي يتمكن من معرفة رسالتها وفهمها و الایمان بأهدافها وقيمها ، وتعليم الآخرين عمق هذه الرسالة ، حتى يتولد التزام قوي بأداء هذه الرسالة وتحقيق أهداف المؤسسة فحب المؤسسة ونجاحها وجهان لعملة واحده والقائد المحب لمؤسساته هو الذي يستطيع أن يضبط ايقاع هذا الحب وترجمته الي سلوك أخلاقي.

2- حب العاملين (of love employees) يعني به الاهتمام والرعاية التي يقدمها المدير لأفراد مؤسسته وذلك لغرض مساعدتهم في كشف مهاراتهم ومواهبهم واطلاق طاقتهم وزيادة ثقفهم بأنفسهم وحبهم واحترامهم لذاته .

3- حب العملاء (clients of love) تعد احد اهم عناصر الضمير المؤسسي القائم على كفاءة الاداء والادب في تحقيق ازدهار الاعمال ونجاحها داخل المؤسسة ، ان حب العميل وخدمته بصدق من أهم ركائز وازدهار الاعمال ونجاحها ، لأن ذلك يترجم الي كفاءة الاداء وأدب في اللقاء من ناحية اذا أحبينا من نقوم بخدمته وبالتالي ستكون الخدمة المقدمة له ممتازة واننا جميعا عملاء لخدمة معينة أو منتج ما من ناحية أخرى وبذلك فحب العميل قيمة عليا متميزة وأحد عناصر الضمير المؤسسي وهو مبدأ تؤكد عليه الفطرة .

4- حب المجتمع (community of love society) الخدمة المقدمة للمجتمع من جانب الادارة تعداهم مسؤولياتها للنهوض بحياة العاملين والعملاء واسرهم بما انه لا تفصل أي مؤسسة عن المجتمع الذي توجد فيه وبالتالي فحب المؤسسة الحقيقي للمجتمع هو أقصر الطرق لتحقيق ومن هذا النجاح يؤدي بالمؤسسة للمزيد من حبها المجتمع وتحافظ على علاقتها مع المجتمع لأن المؤسسات الضعيفة لا يمكن أن توجد وتتمو في مجتمعات ضعيفة .

5- حب القائد لنفسه (self of love) : الحب الاخلاقي الذي يخلو من الانانية والتملك والسيطرة وحب الذات كونه يعد وسيلة رعاية الآخرين فالإنسان الذي يحب ويحترم نفسه لا يصعب عليه ادارة نفسه ولا يجد صعوبة في ادارة الآخرين والقائد المحب لنفسه يكون واقعيا في توقعاته لأن التعرف على الواقع وفهم منافضاته يحمي الإنسان من مشاعر الآسف والندم والاستياء والغضب

والتجاهل وسوء التقدير والإنكار لذلك تعد الواقعية والمنطقية من أهم أساليب حب الذات (الطعاني, المومني, 2022: 225-326).

فوائد الإدارة بالحب : تمثل الإدارة بالحب الاهتمام بالعنصر البشري بعده الوسيلة الأولى والأساسية في تحقيق التميز في الأداء، والأداة الفاعلة في استغلال الإمكانيات المتاحة، وتحسين مستوى الأداء وتحقيق أعلى معدلات الرضا لدى جميع المستفيدين من خدمات المؤسسة التعليمية، وبالتالي تتضح أهمية تطبيق أسلوب الإدارة بالحب من خلال :

- تهيئة المناخ الذي يحقق أعلى معدلات الانتاجية من خلال الانسجام في العلاقات بين الإدارة والعاملين.

- تنمية الدافع والالتزام الوظيفي لدى العاملين في المؤسسة من خلال السياسات التي تكفل منح قيمة للموارد البشرية وأثابتهم أعلى افعالهم وانجازاتهم .

- تشجيع الالتزام التنظيمي من خلال تعزيز الاداء وتجويده في مختلف الأقسام .

- دعم شعور الانتفاء للمؤسسة، وتحقيق شعور التحفيز ، وجودة الحياة الوظيفية .

- الآلفة الشديدة بين العاملين مما يؤثر الى إنجاز العمل في المرتبة الاولى (ضحاوي و خاطر, 2014: 280) و تبنت الباحثة نظرية سانفورد (Sanford, 1989) بوصفها اطاراً نظرياً وللقيام بإجراءات القياس و تفسير النتائج للأسباب التالية :-

- تناولت النظرية تفسيراً مباشر لمفهوم الادارة بالحب .

- اعتمدت الباحثة على النظرية وتعريفها في بناء مقياس الادارة بالحب .

التفكير الاستراتيجي (Strategic thinking)

مقدمة :- يعد التفكير الاستراتيجي من المتطلبات الأساسية لحل المواقف الصعبة ومواجهة التحديات من خلال التصور والنوافذ الاستراتيجية فهو يعني وسائل متناسبة لحل المشكلات وادراك المستقبل ضمن هيكلة الادارة الاستراتيجية بجميع الفعاليات العقلية للأفراد ، كما انه يعني مجموعة من المبادئ والافكار والسياسات والقواعد العلمية التي تعد طرق تفكير للقادة ودليل يرشدهم اثناء اعمالهم اليومية (حسين ، 2010: 13) .

انماط التفكير الاستراتيجي

- نمط التفكير الشمولي : يركز على عوامل حل المشكلة والخبرة المترادفة .

- نمط التفكير التجريدي : يرتكز على التراكم المعرفي والاحساس العام للبيانات في تركيب الافكار والمفاهيم .

- نمط التفكير الشخصي : يركز على قانون السبيبية في التحليل والتحقق للوصول الى حكم مبني بشكل واقعي وعلمي وموضوعي .

- التفكير التخططي : يركز على استخدام عنصر المرونة في تحديد العوامل والاسباب والمصادر للوصول الى الاهداف من اجل اتخاذ القرار المناسب (الشديفات & الحراشة , 2005: 150).

مميزات التفكير الاستراتيجي: يتميز بكونه تفكير نظامي ، تفكير تطويري ، تفكير متشعب ، تفكير تنافسي ، تفكير تركيبي وبنائي ، تفكير تفاؤلي انساني كذلك تعدد الرؤية والزوايا (حسين, 2010: 20).

انموذج (خليف, 2010) للتفكير الاستراتيجي : يرتكز هذا الانموذج على :

- **الادوار الشخصية** : يعني بها دور المدير بوصفه قائد استراتيجي يبحث ويحفز ويرشد ويقود العاملين في مؤسسته التربوية .
- **الادوار القائمة على اتخاذ القرار**: تتلخص بأن اتخاذ القرار الحكيم اساس المدير من اجل تحسين العملية التربوية وكيفية التعامل مع المشكلات ووضع الحلول المناسبة وفق اولويات وخطط مناسبة .
- **الادوار المعلوماتية** : يرتكز على الثقافة التنظيمية والمعرفية لمدير المؤسسة بكل ما يحيط بها من عاملين وإداريين وطلبة وعلاقته بين المجتمع المحلي كمؤسسات اخرى كون ذلك يعزز امكانية تلك المؤسسة في جميع الجوانب (خليف , 2010: 155), قد اعتمدت الباحثة على هذا الانموذج في بحثها الحالي كونه :-
- الانموذج المعتمد في بناء المقياس التفكير الاستراتيجي المعد من قبل (حسين وآخرون، 2010 : 36) اعتمد الباحثة على منهج البحث الوصفي الارتباطي وهو يصف الظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع وصفاً دقيقاً ويبحث في العلاقة بين متغيراتها (عباس وآخرون , 2007: 72) .
- **ثانياً: إجراءات البحث 1. مجتمع البحث** : الظاهرة المدروسة سواء اشخاص أو أفراد أو أشياء ضمن مجتمع موضوع الدراسة (الجابري , 2011 : 245) ، اذ تكون مجتمع البحث الحالي من مديري المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2024-2025) موزعون على مدارس محافظة ديالى بحسب (الاقضية) وبالبالغ عددهم(1375)* مديرأً ومديرة بحسب النوع (ذكور ، انانث) بواقع (665) مديرأً و (710) مديرة ، والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب النوع (ذكور، انانث)

المجموع	ثانوي		ابتدائي		الاقضية	مديريات التربية	ت
	ذكور	اناث	ذكور	اناث			
440	98	88	130	124	بعقوبة	تربية ديالى	1
335	82	79	85	89	المقدادية	تربية المقداد	2
306	58	56	99	93	الخالص	تربية الخالص	3
183	28	39	60	56	بلدروز	تربية بلدروز	4
111	24	15	37	35	كفرى	تربية خانقين	5
1375	290	277	411	397		المجموع	

2. عينة البحث : - أنموذج مسحوب من المجتمع الكلي الأصلي يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً كلياً (ابو بكر, 2016: 97) ، وفقاً لذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، وعلى اساس ذلك تضمنت عينة البحث (400) مدير ومديرة بواقع (200) ذكور و(200) اناث ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس (ذكور، اناث)

المجموع	النوع		القضاء	ت
	ذكور	اناث		
200	100	100	بعقوبة	1
200	100	100	المقدادية	2
المجموع		200	400	

اداتا البحث :- الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع المعلومات والبيانات للإجابة على فقرات المقياس (عبد المؤمن , 2008: 202) ، ولتحقيق اهداف البحث الحالي لابد من توفير اداتين احدهما لقياس (الادارة بالحب) والآخر لقياس (التفكير الاستراتيجي) بعد الاطلاع على الأدبيات في مجال الادارة بالحب تعذر العثور على مقياس يلائم عينة البحث الحالي لذا قامت الباحثة ببناء أداة (الادارة بالحب) ، اما مقياس (التفكير الاستراتيجي) فقد تبنت الباحثة مقياس (حسين, 2017) ، وقد اعتمدت الباحثة على الاجراءات الآتية وكما يأتي :-

- مقياس الادارة بالحب : تحديد النظرية والمفهوم : اعتمدت الباحثة نظرية نظرية ستانفورد(1998) (Sanford) عرفتها بأنها (توفير المناخ الذي يشعر الموظف فيه أنه يرتبط بعاطفة حب قوية مع عمله الذي يمارسه وقاده ، مؤسسته

- تحديد مجالات المقياس : حددت ستانفورد(Sanford,1998) خمس مجالات اعتمتها الباحثة في بناء المقياس (حب المؤسسة ، حب العاملين ، حب العملاء ، حب المجتمع ، حب القائد لنفسه) .

صياغة فقرات المقياس : لغرض صياغة فقرات مقياس الادارة بالحب قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمقياس ذات الصلة بالإدارة بالحب للافاده منها في بناء المقياس وتضمنت بذال الإجابة (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً، أبداً) (الدليمي, 1997: 212) ، باتجاهين الإيجابي والسلبي ويصحح المقياس وفق الأوزان(5,4,3,2,1) للفقرات السلبية والعكس للفقرات الإيجابية وقد روّعي في صياغة الفقرات أن يتميز محتوى الفقرة بالوضوح والدقة ، والابتعاد عن الفقرات التي تثير المستجيب (الخراشة ، 2017: 148).

- صلاحية فقرات المقياس : للتحقق من صلاحية فقرات المقياس عرض المقياس بصيغته الأولية المكون من (30) فقرة (ملحق1) على (5) محكمً من المختصين

في العلوم التربوية والنفسية (ملحق2) وذلك لأبداء آرائهم فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات وصياغتها وبدائل الإجابة واستعملت الباحثة النسبة المئوية للتأكد من صلاحية الفقرات وقبولها اذ اعتمدت الباحثة على نسبة (80%) فأكثر اتفاق المحكمين حول مدى صلاحية فقرات المقياس (Ghiselli, et.al.,1981:341), وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (100%) والجدول(3) يوضح

الجدول (3)

أراء المحكمين في صلاحية فقرات الادارة بالحب

النسبة المئوية	غير الموافقون		الموافقون	الفقرات
	التعديل	الحذف		
%100	—	—	5	10- 7-5-4- 8- 1-3 -23-22-21-20-19- 18- 17-16-14-13- -12-15-9-6-11-27-26-24 2-30-29-28-27-26-25

- **تعليمات المقياس :** تم اعداد تعليمات للمقياس يبين فيها للمستجيب الغرض من المقياس وكيفية الاجابة عليه مع مثال توضيحي وروعي في اعدادها ان تكون بلغة بسيطة وواضحة ومفهومة واكدت الباحثة ضرورة اختيار المستجيب لأحدى البدائل الخمسة بوضع علامة (✓) امام البديل الذي يعبر عن رأيه.

- **عينة وضوح التعليمات والفقرات :** - الغرض منها عرض المقياس بصورةه الأولية على عدد من المفحوصين للوصول إلى مدى وضوح التعليمات والفقرات (مجيد وعيال, 2012: 29), ومدى ملائمة البدائل المقترحة ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة كونها مهمة للطالب وضرورية لبناء المقياس النفسي (الكيلازي والشريفيين, 2007: 86) ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (40) مدبر ومديرة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول (4) يوضح ذلك ، واتضح بأن جميع فقرات المقياس واضحة ومفهومة بالنسبة لجميع أفراد العينة وقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (15) دقيقة ، وبهذا الاجراء اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي .

الجدول (4)

عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعة بحسب النوع (ذكور ، اناث)

المجموع	الجنس		القضاء	ت
	ذكور	إناث		
20	10	10	بلدروز	1
20	10	10	خانقين	2
40	20	20	المجموع	

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: أحد الخطوات المهمة واللازمة لكونها توضح الخصائص السايكومترية الصدق والثبات لفقرات المقياس للبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد غير الجيدة في ضوء قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومدى صلاحية المقياس وقدرته على الكشف عن الفروق الفردية (البلداوي, 2007: 49) بلغت عينة التحليل الإحصائي (400) مدير ومديرة من مجتمع البحث، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، وإن اختيار مثل هذا الحجم للعينة استناداً إلى ما ذهبت إليه Anastasi (1997) في اختيار عينة التمييز إنه كلما ازداد حجم عينة التحليل الإحصائي ظهرت الخصائص السايكومترية للمقياس بشكل أفضل (عبد الرحمن, 2008: 82)، كما في الجدول (2)، وكذلك:

أ. القوة التمييزية لفقرات : يقصد بها حذف وإلغاء الفقرات غير المميزة والبقاء على الفقرات الجيدة للتأكد من قدرة الفقرة على تحقيق التمييز بين أفراد العينة الدنيا والعليا (Gronlund, 1981: 253)، واستخدمت الباحثة أسلوب "العينتين المتطرفتين" وتضمن: - تصحح كل استمارٍ من استمارات المقياس، جمع درجات الاستمارٍ للحصول على مجموع درجات الفقرات ولكل استمارٍ، ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، فرز (27%) من كل مجموعة الحاصلة على أعلى درجة من الاستمارات، بلغ أفراد المجموعتين (216) لكل مجموعة (108) استمارٍ وذلك للحصول على توزيع اعتدالي أو قريب منه كونها توفر حجم مناسب في كل مجموعة وتبين جيد (Anastasi, 1988) وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين وبنسبة (27%) في كل مجموعة في تحليل الفقرات Anastasi, 1988: 192)، وبعد استعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين أواسط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (30) فقرة تبين بأن جميع الفقرات مميزة لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (214) جدول (5) يوضح ذلك .

لجدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس الادارة بالحب

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت	
		المتوسط الانحراف المعياري الحسابي					
0,05	المحسوبة	9.204	1.11	3.07	0.96	4.33	1
	دالة	10.480	0.94	3.57	0.58	4.68	2
	دالة	7.359	1.04	3.13	1.02	4.10	3
	دالة	2.184	1.225	2.679	1.29	3.045	4
	دالة	2.971	1.127	2.496	1.288	2.977	5
	دالة	3.159	1.09	2.78	1.19	3.25	6

دالة	7.689	2.9	3.79	0.59	4.63	7
دالة	6.449	1.246	2.881	1.269	3.956	8
دالة	10.396	1.03	3.36	0.64	4.59	9
دالة	6.367	1.130	3.537	0.908	4.425	10
دالة	4.158	1.268	3.083	1.251	3.796	11
دالة	9.841	1.117	3.203	0.791	4.500	12
دالة	10.674	1.08	3.13	0.75	4.50	13
دالة	8.881	0.89	3.78	0.52	4.67	14
دالة	7.763	1.26	3.00	0.91	4.16	15
دالة	6.128	1.22	3.52	0.87	4.41	16
دالة	6.367	1.130	3.537	0.908	4.425	17
دالة	5.814	1.17	3.42	0.96	4.27	18
دالة	8.110	1.08	2.90	1.11	4.12	19
دالة	9.287	1.09	3.25	0.83	4.48	20
دالة	6.916	1.21	3.26	0.99	4.31	21
دالة	7.148	0.97	3.09	0.91	4.00	22
دالة	4.150	1.00	3.87	0.99	4.44	23
دالة	8.893	0.98	3.77	0.48	4.72	24
دالة	7.791	1.23	2.92	1.15	4.19	25
دالة	5,10	1,70	2,77	1,30	4,77	26
دالة	4,33	0,55	3,55	1,54	4,54	27
دالة	3,88	0,34	3,33	1,88	4,38	28
دالة	8,19	1,77	2,89	0,89	4,78	29
دالة	5,20	1,80	3,15	1,55	4,99	30

* القيمة الثانية الجدولية عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0.05) = (1.96) .

ب. معاملات صدق فقرات مقياس الادارة بالحب : تم التتحقق من صدق الفقرات من خلال أسلوب "علاقة الفقرة بالدرجة الكلية" للمقياس (ملحم, 2006, 19: 2006) استخدمت الباحثة معامل الارتباط "بيرسون" وكانت جميع قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الادارة بالحب

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.246	23	0.356	12	0.199	1
0.583	24	0.511	13	0.376	2
0.499	25	0.369	14	0.444	3
0.392	26	0.542	15	0.422	4
0.255	27	0.483	16	0.297	5
0.320	28	0.362	17	0.287	6
0.210	29	0.913	18	0.466	7
0.756	30	0.395	19	0.259	8
		0.518	20	0.145	9
		0.489	21	0.197	10
		0.467	22	0.278	11

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0.05) = (0.098) .

الخصائص السايكومترية لمقياس الادارة بالحب : اولا - صدق المقياس (of the scale) : الخاصية التي تمكن الباحث من تقييم الصلة بين الاداء على المقياس والاهداف بصورة ملائمة (فرج, 2017: 240), تم استخراج الصدق الظاهري الذي يقيس المظهر الخارجي للمقياس من حيث وضوح الفقرات وتعليمات المقياس ونوع المفردات وما تتمتع به من موضوعية (الضامن، 2009: 113), بعرض المقياس وبصيغته الاولية المكون من (30) فقرة (ملحق1) على (5) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق3) , والجدول (3) يوضح ذلك .

ثانيا- الثبات (Reliability) : الاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار واستقرار النتائج عبر الزمن مهما تغيرت الظروف (ابو اسعد, 2001: 22) وبلغت عينة الثبات (30) مدير ومديرة اختيروا بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث , والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)
عينة الثبات موزعة بحسب النوع

المجموع	اناث	ذكور	المدارس
30	15	15	المقدادية

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بحساب ثباتات المقياس بالطرق التالية :

1- طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test – Retest) : عملية تكرار الاختبار على عينة محددة واستخراج نتائجها تم العودة اليها ثانية بعد مرور اكثر من اسبوعين واستخراج النتائج للمرة الثانية ثم حساب معامل الارتباطات المتحققة ما بين نتائج الاختبارين الاول والثاني فإذا كانت عالية فإنه يعد دليلاً بأن الثبات مرتفع وإذا كان المعامل منخفض يمكن القول بأن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات منخفضة (المياحي، 2011: 148)، واستناداً إلى ذلك طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (30) مدير ومديرة من مجتمع البحث (الجدول4) واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني بعد مرور (14) يوم بلغ (0.80) وهو معامل ثبات يمكن الركود اليه (Edawrds,1957:153).

2- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكر ونباخ : يعتمد على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى و يستند إلى الانحراف المعياري للختبار وللفرقارات المفردة(كروكرو و يحينا, 2009: 184) قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفا كرو نباخ على العينة كاملةً، فقد بلغت قيمة معامل الثبات(0.78) مما يدل على إن معامل ثبات المقياس جيد أيضاً فكلما كانت القيمة مرتفعة دل على ثبات الاختبار على إن لا يقل معامل الفا عن (0.70) (النبهان Nannally,1978) على (2004:284).

المؤشرات الإحصائية لدرجات مقياس الادارة بالحب : استخدمت الباحثة الحقيقة الإحصائية (Spss) باستخراج المؤشرات الإحصائية الادارة بالحب على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) مديراً ومديرة من مديرية تربية ديالى ، كما مبين في (الجدول2) .

مقياس الادارة بالحب بصيغته النهائية : تكون مقياس الادارة بالحب بصيغته النهائية (30) فقرة(ملحق3) موزع على فقرات سلبية بلغت (10) فقرة تحمل تسلسل [29,6,16,20,21,11,13,3,26,30] اما باقى الفقرات فكانت ايجابية ، وتضمن بدائل الاجابة (دائماً، غالباً احياناً نادراً، ابداً) وترواحت درجة الاستجابة ما بين (1-5) للفقرات الایجابية وبالعكس للفقرات السلبية و بذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس(150) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (30) درجة وبمتوسط فرضي (90) درجة فمن خلال ما ذكر اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق.

2- مقياس التفكير الاستراتيجي : لقد تبنت الباحثة مقياس (حسين, 2017) المعد وفق انموذج (خلف ،2010) وتكون المقياس من (29) فقرة وفق ثلاثة مجالات (10) فقرات للمجال الاول و(9) فقرات للمجال الثاني و(10) فقرات للمجال الثالث وفق خمس بدائل وهي (دائماً ، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وتأخذ الدرجات (5,4,3,2,1) ، وقد قامت الباحثة باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وكما يلي **الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الاستراتيجي :** اولاً - صدق المقياس (Validity of the scale) : قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري لمقياس التفكير الاستراتيجي بعرض المقياس وبصيغته الاولية المكون من (29) فقرة

(ملحق2) على (5) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق3) وتم الحصول على نسبة اتفاق 100%.

ثانياً- الثبات (Reliability) : قامت الباحثة باستخراج الثبات لمقياس التفكير الاستراتيجي وبلغت عينة الثبات(30) مدير ومديرة اختيروا بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث ، والجدول (7) يوضح ذلك ، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطريقة التالية :

- طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test – Retest) : طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (30) مدير ومديرة من مجتمع البحث (الجدول4) واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني بعد مرور (14) يوم بلغ (0.84) وهو معامل ثبات يمكن الركود اليه (Edawrds,1957:153).

التطبيق النهائي لأداتين البحث :- قامت الباحثة بإجراء التطبيق النهائي بعد ان تأكدا من الصدق والثبات الأداتين البحث الحالي(الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي) كما ذكر ذلك سابقاً، على عينة البحث التطبيقية المكونة من (400) مدير ومديرة وكان التطبيق بشكل جماعي من خلال الاجتماعي الدوري الشهري المخصص مدير المدارس حسب الاقضية وقبل البدء بتوزيع استمرارات المقياس تم توضيح صورة مفصلة من قبل الباحثة حول تعريف مدير المدارس بالهدف الرئيس من اجراء البحث وهو لأغراض بحث علمية وان اجاباتهم ستكون في منتهى السرية لا تستخد فقط للأغراض العلمية وبعد ان وزعت الباحثة الاستمرارات المعدة اساساً للغرض وبيت تعليمات وطريقة الاجابة طلبت الباحثة من افراد العينة أن تكون اجاباتهم عن جميع الفقرات وان تكون دقيقة وسليمة وصحيحة ، وبعد ان تم الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بفحص البيانات في تلك الاستمرارات .

الوسائل الاحصائية

1. الاختبار الثاني لعينة واحدة :- لمعرفة درجة الادارة بالحب لدى افراد عينة البحث

12. الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين :- لحساب دلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث) للمقاييس.

3. معامل ارتباط بيرسون:- استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

4. معامل الفاکرونباخ للاتساق الداخلي:- لاستخراج الثبات بطريقة الفا.

الفصل الرابع :- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثة ومناقشتها وتفسيرها على ضوء اطار نظري وما تبلور في ضوء ذلك من استنتاجات وتصنيفات ومقترنات وكذلك :-
الهدف الاول :- للتحقق من الهدف الاول الذي يهدف للتعرف الادارة بالحب لدى مدير المدارس وسيتم استعراضه نتائجه على النحو الآتي : تم تطبيق مقياس الادارة

بالحب على عينة البحث البالغة (400) مدير ومديرة ، وعولجت البيانات احصانيا بلغ المتوسط الحسابي (97,4101) درجة وبانحراف معياري مقداره (12,2788) درجة وبمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (90) درجة وباستخدام الاختبار الثاني (t_{-test}) لعينة واحدة تبين أن هناك فروقا دالة احصانيا عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المتوسط الحسابي ، اذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (5,3400) درجة وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية والبالغة (1,96) وعند درجة حرية (399) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لديهم ادارة بالحب، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

القيمة الثانية المحسوبة لدالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الادارة بالحب

مستوى الدلالية	درجة الحرية	القيمة الثانية الجدولية	القيمة الثانية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	عدد العينة
0,05	3 99	1,96	5,3400	12,2788	90	97,4101	400

- الهدف الثاني : - للتحقق من الهدف الثاني الذي يهدف للتعرف مستوى التفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس وسيتم استعراضه نتائجه على النحو الاتي : تم تطبيق مقياس التفكير الاستراتيجي على عينة البحث البالغة (400) مدير ومديرة ، وعولجت البيانات احصانياً بلغ المتوسط الحسابي (91,101) درجة وبانحراف معياري مقداره (10,999) درجة وبمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (90) درجة وباستخدام الاختبار الثاني (t_{-test}) لعينة واحدة تبين أن هناك فروقا دالة احصانيا عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المتوسط الحسابي ، اذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (5,3400) درجة وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية والبالغة (1,96) وعند درجة حرية (399) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لديهم تفكير استراتيجي والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

القيمة الثانية المحسوبة لدالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس التفكير الاستراتيجي

مستوى الدلالية	درجة الحرية	القيمة الثانية الجدولية	القيمة الثانية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	عدد العينة
0,05	3 99	1,96	5,3400	10,999	90	91,101	400

- الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس: استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد عينة البحث على مقياس الادارة بالحب ودرجاتهم على مقياس التفكير الاستراتيجي اذا بلغ (0.2145) ولاختبار دلالة معامل الارتباط استعملت الباحثة

الاختبار الثاني وتبين ان القيمة الثانية المحسوبة (5,483) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) مما يدل على وجود علاقة دالة احصائية بين المتغيرين والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

قيمة معامل الارتباط بين الادارة بالحب و التفكير الاستراتيجي والقيمة الثانية لدالة معامل الارتباط

المتغير الاول	المتغير الثاني	حجم العينة	قيمة الارتباط	معامل الارتباط	القيمة الثانية
الادارة بالحب	التفكير الاستراتيجي	400	0.2145	الجدولية	المحسوبة
5,483	1.960				

ثانياً :- مناقشة النتائج وتفسيرها :- ستفتقر الباحثة بمناقشة نتائج بحثها وتفسيرها وكالتالي :-
الهدف الاول : أظهرت نتائج البحث الحالي بأن افراد عينة البحث يمتلكون ادارة بالحب :- تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة ستانفورد (Sanford,1998) من المستحيل أن يترك الانسان منظومة عواطفه في منزله قبل الذهاب الي عمله كل صباح كما أنه لا يعقل ان يعطى الانسان مشاعره وعواطفه في عمله فالادارة بالحب نمط من أنماط الفكر الاداري القائم على الابداع وتطوير العمل، وتنمية الذكاء العاطفي في تحقيق اهداف المؤسسة من خلال تهيئة اجواء المحبة للتقوية النسيج الاجتماعية ومن يدقق بشكل مباشر او غير مباشر في تطور الفكر الاداري يجد بعض التغيرات التي مزقت النسيج الاجتماعي للمؤسسات التربوية لا انه لم يمنع على إشاعة المحبة بين القائد والعاملين معه فالعلاقة طردية بين المدير واعضاء المؤسسة وان الادارة بالحب داخل المؤسسة تؤدي الى الابداع والتطوير في العمل (Sanford,1998:53).

الهدف الثاني :- أظهرت نتائج الهدف الثاني للبحث الحالي بأن افراد عينة البحث يمتلكون تفكير استراتيجي : تشير هذه النتيجة الى نتائج إيجابية وتنفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مديري المدارس لهم ادوار مختلفة في المؤسسة والمسؤولية الواقعة على عاتقهم في مجال العمل حيث تعاملهم مع الكادر التدريسي والطلاب والمجتمع و المجال العمل الاداري وادارت الاجتماعات الاخرى بوعي وادراك لتحقيق اهداف المؤسسة كل تلك الاسباب ادت الى ان يتمتعوا بتفكير استراتيجي يساعدهم على تنظيم مجالات العمل المتعددة اليومية.

الهدف الثالث: اظهرت نتائج البحث هناك علاقة الارتباطية بين متغيرات البحث : تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مدراء المدارس يقودون مدارسهم بدراءة وحكمة وحب واستراتيجية وتحطيط محكم مما ادى الى ان يتمتعوا بسلوك ايجابي داخل مؤسساتهم.

الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن ان تستنتج الباحثة التالي :

- ان عينة البحث من مديري المدارس لديهم ادارة بالحب بشكل اعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمي اليه وهذا يعطينا مؤشر ايجابي .
- ان عينة البحث لديهم تفكير استراتيجي الذي يشكل عامل مهم وواضح التأثير في سمات شخصية مدير المدارس لإدارة المؤسسة وتحقيق اهدافها العلمية والتربوية.
- هناك علاقة ايجابية التأثير واضحة بين متغيرات البحث .

التوصيات : - استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فإن الباحثة توصلت الى ما يأكلي :

- 1- على وزارة التربية ومن ذوي الاختصاص ضرورة تصميم برامج توعوية توجيهية تساعد على تنمية مدير المدارس وتمكينهم من فهم الانظمة والقوانين الوزارية لكي يكونون على وعي مع مستجدات الواقع والتطور والافتتاح المهني .
- 2- على ادارات المدارس العمل على تقوية العلاقة بين المجتمع والكادر التدريسي والطلبة وذلك لتذليل العقبات المهنية في التعامل لتحقيق الاهداف التربوية.

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية :-

- 1- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الادارة بالحب ومتغيرات اخرى كالشعور بالمسؤولية المهنية ، الوعي المهني ، الذكاء الاجتماعي .
- 2- اجراء دراسة للتعرف على الادارة بالحب لدى عينات اخرى من الهيئات التدريسية ومديري اقسام .
- 3- اجراء دراسة عن فاعلية برنامج ارشادي سلوكي معرفي لتنمية الوعي بالإدارة بالحب والتفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس الجدد .

المصادر العربية

- القرآن الكريم .

1. ابو اسعد , احمد (2001) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربيية , ط1, مركز ديبونو للنشر والتوزيع , عمان , شارع الملكة رانيا .
2. - النبهان , موسى (2004) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية , دار الشرف للنشر والتوزيع عمان - الاردن .
3. احمد , ابراهيم عبد العال (2005) : القرارات الوزارية في مجال التعليم في مصر واسلوب تفزيذها لدى مدير المدارس الابتدائي دراسة امبيريقية , رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة طنطا .
4. ابو بكر , مختار (2016) : اسس ومناهج البحث العلمي , ط1, نيو لنيك الدولية للنشر والتدريب .
5. الدليمي ، إحسان عليوي ناصر (1997) : أثر اختلافات تدرجات بدائل الأجبة في الخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية، اطروحة دكتوراه كلية التربية – ابن رشد جامعة بغداد.

6. البلداوي , عبد الحميد عبد المجيد (2007) : اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي التخطيط للبحث وجمع البيانات يدويا باستخدام SPSS , (ط 3) , دار الشروق عمان - الاردن .
7. الكيلاني , عبد الله زيد , الشريفيين , نضال كمال (2007) : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية , ط 2, عمان , دار المسرة للنشر والتوزيع .
8. الصغير , احمد حسن (٢٠٠٩) : مجتمعات التعلم _ نموذج لتحسين المهارات المهنية في المدارس اثراء, للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
9. النجار , فايزرة جمعة , النجار , نبيل جمعة , الزغبي , ماجد راضي (2010) : اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي , ط 1 دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان - الاردن .
10. الجابري , كاظم كريم (2011) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط 1 ، دار الكتاب والوثائق بغداد - العراق .
11. المياحي , جعفر عبد كاظم (2011) : القياس النفسي والتقويم التربوي , ط 1, دار كنوز المعرفة , عمان
12. القليبي , محمد البسيوني السيد(2012):المناخ التنظيمي بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام السنوات الثلاث وعلاقته بالإنتاجية التعليمية (من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ) دراسة ميدانية بمحافظة الغربية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعةطنطا .
13. النشمي , نبيل بن عبد المجيد(2012) : فن القيادة بالحب , المنتدى الاسلامي ع (303) (41-20).
14. السعود، راتب (٢٠١٥)؛ اتجاهات معاصرة في القيادة التربوية : القيادة بالحب (الادارة بفطرة الامومة) المؤتمر الدولي الاول : التربية افاق مستقلة في الفترة من 12-15 ابريل , كلية التربية , جامعة الباحة المملكة العربية السعودية .
15. الخرابشة , عمر محمد عبد الله (2017) : اساليب البحث العلمي , (ط 1), مطبعة الدستور للنشر .
16. العلقمي, شيماء منير عبد الحميد والمهدى , سوزان محمد ومطاوع , سلمة مصطفى (2018): تطور القدرة المؤسسية للمدرسة الثانوية على ضوء مدخل الادارة بالحب , المؤسسة العربية للاستشارات العالمية وتنمية الموارد البشرية , دار المنظومة العدد(16) , الجزء (4) , ينایر .
17. الطعاني , ورود و المومني , تغريد(2022): درجة ممارسة مديرى المدارس في لواء بنى عبيد القيادة بالحب من جهة نظر المعلمين , اربد للبحوث والدراسات الإنسانية .
18. ستانفورد, كاثلين (2000): الادارة بالحب : كيف تفوز المنظمات بالحنان والقيادة والفطرة , كتب المدير ورجال الاعمال , العدد (179) , (8) يونيو.
19. جوهر, صلاح الدين (2001) : اساليب وتقنيات الادارة التربوية في ضوء ثورة الاتصالات والمعلومات القاهرة , دار الفكر .

20. ملحم , سامي محمد (2006) : سيكولوجية التعلم والتعليم (الاسس النظرية والتطبيقية) , ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان .
21. عباس , محمد خليل , نوفل , محمد بكر , العبسي , محمد مصطفى , ابو عواد , فريال محمد (2007) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط 1, دار المسيرة , عمان , الاردن .
22. عبد المؤمن , علي معمر (2008) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والاساليب منشورات جامعة 7 اكتوبر , ليبيا .
23. عبد الرحمن , سعد (2008) : القياس النفسي النظرية والتطبيق , ط 5 , هبة النيل العربية للنشر والتوزيع الجيزة - مصر .
24. الضامن , منذر (2009) : اساليب البحث العلمي ، ط2 , دار المسيرة , عمان الاردن.
25. كروكر , ليندا , يحيا , جيمس (2009) : مدخل الى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة ترجمة زينات يوسف دعنا, دار الفكر , ط1, عمان - الاردن .
26. مدحت محمد ابو النصر (2011) : الادارة بالحب والمرح , القاهرة , مجموعة النيل العربية .
27. مجید , عبد الحسين رزوفي , عيال , ياسين عبد حميد (2012) : القياس والتقويم للطالب الجامعي بغداد مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .
28. جابر, نجلاء سرى محمد سعيد (2013) : دراسة مقارنة لنظام التعليم الثانوي العام في مصر وكولومبيا والمكسيك , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية جامعة طنطا 447.
29. ضحاوي , بيومي محمد و خاطر محمد ابراهيم (2014) : رؤى معاصرة في تنمية المؤسسات التعليمية دار الفكر العربي , القاهرة .
30. يعقوب, خالد عطية (2015): اليات تحقيق الادارة بالحب في ادارة المدارس في مصر (دراسة تحليلية) المجلة العلمية لكلية التربية النوعية , العدد الثالث (الجزء الثاني) .
31. (وزارة التربية قانون النظام المعدل في 1977-2008-2009).

المصادر الاجنبية

1. -Anastasi, A. (1976): Psychological Testing, New York , The Macmillan .
2. Groniund,1981:253(Guilford, J. P. (1954): General psychology (5th). New York: D Van Nostrand Company.
3. Sanford ,Kathieen (1998): Leading with Love : How women and men can Transform their Organizations through Materialistic Management.
4. Edwards, A.L,(1957):Techinques of attitude Social Construction, New York, Appleton country-Croffs .

المصادر المترجمة من العربية الى الاجنبية

- 1- Abu Asaad, Ahmad (2001): The Halm of Standards and Psychological and Educational Tests 1st edition, Deepono Center for Publishing and Distribution,
5. Amman, Queen Rania Street.
- 3- Al -Nabhan, Musa (2004), The basics of measurement in behavioral sciences, Dar Al -Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 4- Ahmad, Ibrahim Abdel -Al (2005): Ministerial decisions in the field of education in Egypt and the method of implementing them for the administrators of primary schools, an amgoric study, Master Ghurs, published in Tanta University, Tanta University.
6. 4-Abu Bakr, Mukhtar (2016): Foundations and of Baghdad
- 5- Al -Baladawi, Abdul Hamid Abdel -Majid (2007): Methods of Scientific Research and Statistical Analysis Planning for Research and Data Manually using (3nd Edition), Al Shorouk House Amman Jordan
- 6- Al -Dulaimi, Ihsan Alaiwi Nasser (1997): The effect of the fabrications of the replacements of the answer in the metric characteristics of the personality of the personal and according to the academic stages, the doctoral thesis of the Faculty of Education Ibn Rushd University of TaUniversity
- 7- Al -Kilani, Abdullah Zaid, Al -Sharifin, Nidal Kamal (2007): Introduction to Research in Educational Sciences and Sociology, 1st edition, work, Dar Al -Masra for Publishing and Distribution.
7. Al -Sagheer, Ahmed Hassan (2009): Learning societies are a model for improving professional skills in schools, enrichment, for publication and distribution, Amman, Jordan
8. Al -Najjar, Falaza Jumaa, Al -Najjar, Nabil Jumaa, Al - Zoghbi, Majid Radi (2010) methods of scientific research, an applied perspective, 1st floor of Hamid for publication and distribution, Amman Jordan.
9. Al -Jabri, Kazem Karim (2011): Research Methods in Education and Psychology, 111- Al -Mayahi, Jaafar Abdel

Kazim (2011): Psychological measurement and educational evaluation 1st edition, Dar Al -Kanouz Al -Na`rafa, Amman

11- Qalioubi, Muhammad Al -Bassiouni Al -Sayed (2012): The organizational climate in industrial secondary education schools, the three -year system, and its relationship to educational productivity from the point of view of teachers and students. A field study in Gharbia Governorate.

12- Al -Nashmi, Nabil bin Abdul Majeed (2012): The Art of Driving in Love, Islamic Forum p 303

13- Al -Saud, salary (2015): Contemporary trends in the educational leadership, leadership with love (management of 10. mothers' instinct), the first international conference, education is independent in the period 12_15 April, College of Education, Al -Baha University, Kingdom of Saudi Arabia

14- Al -Kharabsheh, Omar Muhammad Abdullah (2017): Scientific Research Methods (1st edition) Al -Dustour Press for Publishing

15- Al -Aqami, Shaima Munir Abdel Hamid and Mahdi Susan Muhammad and Mutawa, delivered by Mustafa (2018): The development of the institutional capacity of the secondary school in the light of the administration's length in love, the Arab Foundation for Scientific Consulting and Human Materials Development, Delir Al -Manzaqa No. (16) Part 4 January

16- Al -Taani, Road and Momani, Taghreed (2022): The degree of school administrators in the Bani Ubaid District, the leadership of the destiny, from the point of view of teachers, Irbid for northern and human heads.

17- Stanford, Kathleen (2000): Administration of love how organizations win tenderness, leadership and instinct, wrote the director and businessmen, No. 179, June

18- Jawhar, Salah al -Din (2001): The methods and techniques of educational management in the light of the Cairo Communications and Information Revolution, Dar Al -Fikr.

19- Melhem, Sami Muhammad (2006): The Psychology of Learning and Education is the foundations of theory and

applied p. 1, Dar Al -Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

11. 21-Abbas, Muhammad Khalil, Nawfal, Muhammad Bakr, Al -Absi, Muhammad Mustafa, Abu Awad Feryal Muhammad (2007): Entrance to the research curricula in education and psychology 1st p22- Abdel -Mumin, Ali Muammar (2008): Curricula of Al -Bakhl in Social Sciences, Basics, Technologies and Methods, Publications of the University of October, Libya.
12. 23- Abdul Rahman, Saad (2008): Psychological measurement, theoretical and application, 5th floor, the Arab Nile for Publishing and Distribution, Giza Egypt.
13. 24- Al -Damen, Munther (2009): The Basics of Scientific Research I 2, Dar Al -Masirah, the work of Jordan.
14. 25- Crocker, Linda, Yahya, James (2009): Muddah to the theory of traditional and contemporary measurement, translated by Zeenat Youssef Dana, Dar Al -Fikr 1 Amman Jordan.
15. 26- Medhat, Muhammad Abu Al -Nasr (2011): Administration in Bad and Fun, Cairo, The Arab Nile Group
16. 27. Majeed, Abdul Hussein Razouki, Ayal, Yassin Abdel Hamid (2012): Measurement and Evaluation of the University Student, Baghdad Al -Yamamah Library for Printing and Publishing.
- 28- Jaber, Naglaa Sarra Mohamed Saeed(2013): A comparative study of the general secondary education system in Egypt, Colombia and Mexico, Dikura Message, College of Education, Tanta University.
- 29- Duhawi, Bayoumi Muhammad and Khater, Muhammad Ibrahim (2014): Contemporary visions in the development of educational institutions, Dar Al -Fikr Al -Arabi, Cairo.
- 30- Yaqoub, Khaled Attia (2015): The mechanisms for achieving management of love in school management in Egypt (analytical study) Scientific Journal of the College of Education, the third number Part Two.
- 31- Ministry of Education amended Law of System in 1977_2008_2009

المكانة الاجتماعية وعلاقتها بالشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية

محافظة ديالى

م.د. عمر شهاب أحمد

OmarShihab91@gmail.com

المديرية العامة ل التربية ديالى

م.د علي اسماعيل زيدان

ali.ismail.aljobori@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى / رئاسة الجامعة

م.م رقى شهاب احمد

RuqaaShihab97@gmail.com

المديرية العامة ل التربية ديالى

م.م عامر محمد عطيه

amermohammed328@gmail.com

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى إبراز المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية ، وقيام الباحثين بتبني مقياس المكانة الاجتماعية وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس وعرض على (24) محكم من العلوم التربوية والنفسية بلغ معامل الصدق (100%) واستخراج الثبات بطريقة بلغ معامل الثبات بطريقة بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0,80) وقيام الباحث بتبني مقياس الشخصية المؤثرة (صالح ، 2022) وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس وعرض على (24) رمحكم من العلوم التربوية والنفسية بلغ معامل الصدق (100%) واستخراج الثبات بطريقة بطريقة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (0,78)، وتم استخراج باقي الخصائص السايكلومترية ، وتم تطبيق المقياس على (400) مدرس ومدرسة في محافظة ديالى قضاء بعقوبة وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج هي يمتلك عينة البحث المكانة الاجتماعية وكذلك الشخصية المؤثرة ولا يوجد فرق بين الذكور والإناث وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترنات .

الكلمات المفتاحية : المكانة – علاقتها – التربية

Social status and its relationship to the influential personality among educational cadres in Diyala Governorate

Dr. Omar Shihab Ahmed
General Directorate of Education Diyala

Dr. Ali Ismail Zidane
University / Diyala/Reading /university

Ruqaa Shihab Ahmed
General Directorate of Education Diyala

Amer Mohammed atya
University of Diyala / College of Islamic Sciences

Abstract

This research aims to highlight the social status and influential personality among educational cadres, and the researchers adopted the social status scale, and the apparent validity of the scale was extracted and presented to (24) referees from educational and psychological sciences, the validity coefficient reached (100%), and the reliability was extracted by a method that reached the Cronbach's alpha method, and the reliability coefficient reached (0.80). The researcher adopted the influential personality scale (Saleh, 2022), and the apparent validity of the scale was extracted and presented to (24) referees from educational and psychological sciences, the validity coefficient reached (100%), and the reliability was extracted by a method that reached the Cronbach's alpha method, and the reliability coefficient reached (0.78). The rest of the psychometric characteristics were extracted, and the scale was applied to (400) male and female teachers in Diyala Governorate, Baqubah District, and the research reached a set of results, namely, the research sample possesses social status as well as an influential personality, and there is no difference between males and females. The research came out with a set of recommendations

.And suggestions

Keywords : status - its relationship – educational

اولا - مشكلة :

تتميز مرحلة التعليم الثانوي، بتمايز القدرات العقلية التي تؤدي بالأفراد إلى تنوع السلوك وتباعيـه وتمـايزـه، كما انـ فيـ هـذـهـ المـدـةـ تـظـهـرـ الـقـيـادـاتـ وـالـرـيـادـةـ وـبـرـازـ الـمـكـانـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ (منـصـورـ،ـ وـاـخـرـونـ،ـ 2000ـ،ـ صـ159ـ).

يؤكـدـ ويـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ فـيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ عـلـىـ دـورـ كـلـ مـنـ الـعـوـمـلـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـشـخـصـيـةـ وـالـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـعـقـلـيـةـ وـغـيـرـ الـعـقـلـيـةـ فـيـ الـتـيـ تـحدـدـ الـمـكـانـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـلـافـرـادـ دـاخـلـ الـمـوـسـسـةـ التـرـبـوـيـةـ وـخـارـجـهـاـ وـلـقـ ذـكـرـ بـيـاجـهـ يـقـولـ إـنـ الـمـجـتمـعـ وـهـدـةـ عـالـيـةـ،ـ اـمـاـ الـشـخـصـ فـانـهـ لـاـ يـصـلـ إـلـىـ اـبـتـكـارـتـهـ وـاعـمـالـهـ الـعـقـلـيـةـ إـلـاـ بـمـقـدـارـ مـاـ يـحـتـلـ مـكـانـاـ فـيـ تـفـاعـلـ الـجـمـاعـاتـ،ـ وـمـنـ ثـمـ فـيـ اـطـارـ الـمـجـتمـعـ كـلـهـ.ـ اـنـ كـبـارـ الـنـاسـ الـذـينـ خـطـواـ اـتـجـاهـاتـ جـديـدـةـ لـمـ تـكـنـ إـلـاـ نـتـاجـ تـفـاعـلـ وـتـرـكـيـبـ لـافـكـارـ اـعـدـتـ فـيـ اـطـارـ تـعـاـونـيـ مـسـتـمـرـ (ـسـلـومـ،ـ 1989ـ،ـ 56ـ).

الـافـرـادـ بـطـبـيـعـيـةـ الـحـالـ يـخـتـلـ فـيـ تـأـثـيرـهـ الشـخـصـيـ منـ شـخـصـ إـلـىـ اـخـرـ،ـ اـذـ اـنـ الـإـنـسـانـ الـذـيـ يـشـعـرـ اـنـهـ اـقـلـ تـأـثـيرـاـ مـنـ غـيرـهـ يـكـونـ غـيرـ قـادـرـ عـلـىـ مـعـالـجـةـ عـيـوبـهـ،ـ لـأـنـ ذـلـكـ الـأـمـرـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ قـوـةـ سـخـصـيـتـهـ الـمـؤـثـرـةـ،ـ وـبـالـتـالـيـ يـكـونـ مـعـرـضـاـ دـوـمـاـ لـلـفـشـلـ،ـ وـعـدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ تـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ الـمـرـسـوـمـةـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ وـجـودـ الدـوـافـعـ الـدـائـمـةـ فـيـ السـعـيـ لـنـجـاحـ،ـ وـتـحـقـيقـ الـتـقـدـمـ لـذـلـكـ فـإـنـ ضـعـفـ الشـخـصـيـةـ الـمـؤـثـرـةـ يـعـدـ عـامـلـاـ مـؤـثـراـ فـيـ حـيـاةـ الـفـرـدـ (ـحـسـنـ،ـ 2022ـ،ـ 1ـ).ـ فـأـنـ مـشـكـلـةـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ بـصـيـغـةـ اـسـتـفـهـاـ هـلـ يـمـتـلـكـ عـيـنةـ الـبـحـثـ الـمـكـانـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـعـلـاقـتـهاـ بـالـشـخـصـيـةـ الـمـؤـثـرـةـ؟ـ .ـ

ثـانـيـاـ اـهـمـيـةـ الـبـحـثـ :

تعـتـبـرـ اـهـمـيـةـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ مـحـورـ التـنـمـيـةـ الشـامـلـةـ.ـ اـذـ اـنـ الـإـنـسـانـ يـعـدـ مـحـورـ التـنـمـيـةـ وـهـدـفـهـ مـعـاـ،ـ فـلـاـ يـمـكـنـ حـدـوثـ تـنـمـيـةـ بـدـوـنـ بـشـرـ،ـ وـالـتـنـمـيـةـ الـتـيـ تـتـبـعـ مـنـ صـمـيمـ الـمـجـتمـعـ وـحـاجـاتـهـ،ـ وـتـحـرـكـ قـوـاهـ الـدـاخـلـيـةـ،ـ وـتـبـعـيـهـ اـمـكـانـيـاتـ الـاـبـدـاعـيـةـ،ـ وـتـنـطـلـقـ مـنـ اـمـكـانـاتـ الـمـتـاحـةـ،ـ هـيـ الـتـيـ تـوـاجـهـ اـثـارـ التـغـيـرـاتـ الـمـتـسـارـعـةـ فـيـ جـمـيعـ الـمـجـالـاتـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـاـجـتمـاعـيـةـ وـالـنـقـافـيـةـ.ـ فـالـتـعـلـيمـ هـوـ الـذـيـ يـصـوـغـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ نـوـعـاـ وـمـسـتـوـىـ،ـ وـيـزـيـدـ مـنـ اـنـتـاجـيـتـهاـ وـعـطـائـهـاـ،ـ وـهـوـ الـذـيـ يـؤـكـدـ لـلـمـجـتمـعـ مـكـانـتـهـ الـاجـتمـاعـيـةـ بـيـنـ دـوـلـ الـعـالـمـ (ـالـمـنـظـمـةـ الـعـرـبـيـةـ:ـ 2018ـ،ـ 7ـ).ـ تـعـدـ جـمـاعـةـ الـاقـرـانـ بـأـثـرـ مـهـمـ فـيـ حـيـاةـ الـفـرـدـ،ـ حـيـثـ مـسـالـةـ الـقـبـولـ اوـ الـرـفـضـ الـاجـتمـاعـيـ بـيـنـ اـفـرـادـ الـمـجـتمـعـ الـذـيـ يـتـواـجـدـ فـيـ الـفـرـدـ حـيـثـ تـصـبـحـ مـهـمـةـ جـداـ لـدـيـهـ.ـ وـالـقـبـولـ الـاجـتمـاعـيـ يـعـنـيـ اـنـ يـتـمـ اـخـتـيـارـ الـفـرـدـ رـفـيقـاـ فـيـ فـعـالـيـاتـ الـجـمـاعـةـ وـهـوـ مـؤـشـرـ عـلـىـ مـدـىـ نـجـاحـهـ فـيـ اـخـذـ مـكـانـتـهـ بـيـنـ اـقـرـانـهـ،ـ وـمـدـىـ الـرـغـبـةـ لـلـعـمـلـ اوـ الـلـعـبـ مـعـهـ فـالـقـبـولـ اوـ الـرـفـضـ الـاجـتمـاعـيـ يـحـدـثـ نـتـيـجـةـ اـسـتـجـابـةـ الـاـخـرـينـ نـوـحـ شـخـصـيـةـ الـفـرـدـ بـاـكـمـلـهـاـ.ـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ اـنـ صـفـاتـهـ وـخـصـائـصـهـ هـيـ الـتـيـ تـحدـدـ الـقـبـولـ اوـ الـرـفـضـ الـاجـتمـاعـيـ (ـHurlock,1972:p.266ـ).

تعـتـبـرـ الـمـكـانـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـلـشـخـصـ فـيـ أـيـ مـجـتمـعـ يـنـتـمـيـ لـهـ اـثـارـ عـلـىـ الـفـرـدـ الـقـيـاديـ وـفـيـهـ يـعـدـ هـذـاـ الـأـثـرـ عـلـىـ مـاـ يـقـومـ بـهـ مـنـ خـدـمـاتـ لـلـمـجـتمـعـ الـتـيـ يـنـتـمـيـ إـلـيـهـ،ـ وـهـوـ لـاـ يـكـونـ فـيـ مـوـقـعـ الـقـيـادـةـ هـذـاـ الـأـخـتـيـارـ الـأـخـرـيـنـ لـهـ،ـ وـمـمـاـ يـشـعـرـ بـهـ هـؤـلـاءـ الـأـفـرـادـ نـحـوـهـ مـنـ اـمـكـانـيـةـ عـلـىـ اـنـتـاجـ وـالـسـعـيـ فـيـ تـحـقـيقـ اـهـدـافـ تـخـدـمـ الـمـجـتمـعـ (ـعـوـضـ،ـ 2019ـ،ـ 5ـ).

من العوامل التي تؤدي للسعادة التمتع بشخصية مؤثرة، وشخصية أي فرد كالشاعر الأبيض تضفي على نفوس الاشخاص الآخرين سحرًا عميقاً الآخر، إذا كانت تتصف بصفات الخير، وكل إنسان يمكن أن يجذب كل ما حوله إذا كان يتمتع بموايا وصفات حسنة، فيؤثر في الآخرين ويتأثر بهم فيسعد بهم ويسعدهم (Hool, 2011:15).

من الجيد ملاحظة لكل شخص لديه مستوى معين من الشخصية المؤثرة والتي تكمن في مواجهة الصعوبات والمواقف الجديدة، فعندما نجد فرد يمتلك مستوى معين من تلك السمة الضرورية ، فإنه يمتلك مفتاح لكل المشكلات من حيث معرفتها توقعها و الاستعداد لها بكل ما يملك من مهارات وقدرات و إمكانيات ، وامتلاك نظرة تتسم بالایجابية نحوها، وبالتالي امتلاك مستوى مرتفعة من الثقة بالنفس و قدرة اتخاذ القرارات المناسبة والملائمة لكل حالة و موقف، الأمر الذي يمكن الاشخاص على التمتع بشخصية مؤثرة وبصحة نفسية جيدة و الاحتفاظ بالقدر الكافي من التوازن النفسي، واعطاء الحياة قيمة ومعنى على المدى البعيد (Shuhui , 2014 : 4)

ثالثا : اهداف البحث : اولا / التعرف الى :-

- المكانة الاجتماعية لدى الكوادر التربوية في قضاء بعقوبة .

- الشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية في قضاء بعقوبة .

ثانيا / معرفة اتجاه وقوة العلاقة بين :-

- المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية في قضاء بعقوبة.

ثالثا / التعرف على الفروق في العلاقة في كل من :-

1 - المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى م الكوادر التربوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .

رابعا : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالكوادر التربوية في قضاء بعقوبة (المدرسين / المدرسات) من الذكور والإناث للعام الدراسي 2024 / 2025 .

خامسا : مصطلحات البحث : اولا- المكانة الاجتماعية : عرفها (عاقل 2003) وعرفها (عاقل،2003) "بانها موضع الفرد النسبي في الجماعة ومن عوامل هذا الموضع المهنة والدخل ومكان الاقامة والاقرباء (عاقل،2003:452).

اما التعريف الاجرائي للمكانة الاجتماعية :- فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المدرس، المدرسة) على فقرات مقياس المكانة الاجتماعية الذي تبناه الباحثين لهذا الغرض .

ثانيا - الشخصية المؤثرة : عرفها (Martins , 2019) مارتينز (2019 , Martins) : الشخصية التي تمتلك امكانية على البقاء لفترة بأذهان الآخرين لما لها من تأثير عليهم ثقافيا وعاطفيا وبطريقة ايجابية، وت تكون

الشخصية المؤثرة من خمسة مجالات هي (الثقة بالنفس، الشخصية الايجابية، مساعدة الاخرين، المثابرة، الابداع الشخصي) (Martins , 2019: 7).
أما التعريف الاجرائي للشخصية المؤثرة :- فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المُستَجِّب (المدرس، المدرسة) على فقرات مقياس الشخصية المؤثرة الذي تبناه الباحثين لهذا الغرض.

الفصل الثاني

اولا - النظرية المكانة الاجتماعية:

تعد الجماعة في ضوء هذه النظرية نظام من الاشخاص متفاعلين وتمثل هذه النظرية هامانز وبيلز ، و تستند نظرية هامانز الى عناصر اهمها النشاط، والعاطفة، والتفاعل، والمعايير، أي العمليات التي يقوم بها الناس ومشاعرهم واتصالاتهم وما ين الصاعون له من ضغوط هي كلها عوامل متراقبة.

وت تكون المكانة الاجتماعية من نظامين:

1. الخارجي: حالة العناصر وال العلاقات بينها بالقدر الذي تشكل به حل لمشكلة احتفاظ الجماعة بكيانها في بيئتها.

2. الداخلي: التفاعل الذي يزيد عما يتطلبه النظام الخارجي.

و فسرها هامانز في ضوء نظريته عدد من الفروض تتناول العلاقات بين تفاعل الناس وانفعالاتهم و مناشطهم ومكانتهم وتتلخص في انه كلما زاد التفاعل بين الاشخاص زاد احتمال مشاركتهم في المشاعر وفي العواطف وفي الاتجاهات.

و من فروضه ايضا انه يزداد احتمال التشابه بين مناشط الناس الذين يزداد تفاعلا لهم معا عما هو بين الناس الذين يقل تفاعلا لهم، كذلك يزداد ميل عضو الى عضو اخر في علاقة دور متبادلة بالقدر الذي تتفق فيه مناشطة مع معايير الجماعة، وكلما زادت مكانة الفرد زاد تواتر مبادئه بالتفاعل زاد تواتر تلقيه لهذا التفاعل وكلما تساوت تقربيا المكانات الاجتماعية لعدد من الناس زاد احتمال التفاعل بينهم، وكلما اقترب الفرد من تحقيق معايير الجماعة زاد التفاعل الصادر منه الى اعضاء الجماعة الاخرين زاد التفاعل الذي يتلقاه منهم، ويسمى الشخص الاكثر تفاعلاً بالقائد (مليكة، 1964: 816).

ثانيا : نظرية الشخصية المؤثرة

❖ نظرية مارتينز للشخصية المؤثرة (Martins, 2019)

كل شخص منا يتميز بشخصية خاصة وفريدة لا تتشابه مثل بصمات الاصابع، ورغم هذا الاختلاف الشديد في الشخصيات والتباعين الواسع فيما بينها إلا اننا نجد في كثير من الأحيان يمكننا ان نحدد بين اشكال انماط للشخصية، فهناك الشخصية متفوقة والشخصية الاجتماعية والشخصية الخجولة والشخصية البارزة والشخصية المؤثرة والشخصية الحدية (Holmberg, 2011:41)، يمكن التأثير بالأفراد من الاساليب التي لا يجيد الكثير من الناس كافة، فمن لديه القدرة على التأثير يتصف بالامكانيات ومهارات مختلفة، لا توجد عند الكثير من الناس، إن الشخصية المؤثرة

ينترك انطِباعاً وأثراً في عَقول الناس بطُرِيقَةٍ ملحوظةٍ وإيجابيةٍ (Baumert, 2007:493).

من خلال التحدث والتواصل مع الأفراد، قد تكتسب طاقة غير مرئية تعمل من خلال تواصلك، وتشعر بها عندما تتفاعل مع الأصدقاء السعداء والمُتحمسين وتستوّب دوافعهم، و في الواقع يتم تجاهل هذه الطاقة، أو حتى إنكارها، من قبل الغالبية الأشخاص، ولكن بالنسبة لأقلية من الأشخاص الناجحين، فقد تم ترسيخها كحقيقة وشيء يستخدم لمصلحتهم الخاصة، وإن استخدام هذه الطاقة لإعادة توجيه التوجّه الشخصي يسمى الشخصية المؤثرة (Balkundi, 2011:69).

الشخصية المؤثرة بأنها الشخصية التي تمتلك إمكانية على البقاء لفترة بأذهان الآخرين لما لها تأثير عليهم ثقافياً وعاطفياً وبطريقة إيجابية (Martins, 2019) .

7) وتكون الشخصية المؤثرة من خمسة مجالات هي :-

1 - الثقة بالنفس (Self-Confidence) : ادراك الشخص لامكانياته او مهارته ، على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة .

2 - الشخصية الإيجابية (Positive Personality) : مفهوم نفسي متعددة العناصر والأبعاد، وتتمثل في التصور الإيجابي للذات والالتزام والتوجّه نحو الآخرين والتعرّف على الهوية الثقافية تحمل تلك الأبعاد في مساميّتها مجموعة من الصور والدلائل الشخصية الإيجابية.

3 - مساعدة الآخرين (Help others) : هو اهتمام الفرد بالآخرين عندما تواجههم أزمة أو حاجة ، ويمكن أن يصاحب هذا الاهتمام تفاعلاً افعالياً يؤدي بالفرد إلى القيام بسلوك مقصود لإشباع حاجة لدى الآخر أو لتخفيض أزمته .

4 - المثابرة (Persistence) : هي الاصرار على تحقيق الهدف مع بذل الجهد وتحمل المُشقة ومقاومة الاحباط .

5 - الابداع الشخصي (Personal creativity) : هو الشخص الذي يتميز بخصائص عقلية معرفية وخصائص شخصية افعالية وداعية (حسن ، 2022: 57).

الفصل الثالث / اجراءات البحث :-

اولاً مجتمع البحث : وهو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم ، 2000، ص219) ، لكي نحقق إهداف البحث أعتمَدَ الباحث مُنهج البحث الوصفي الارتباطي ، و يتكون مجتمع البحث الحالي من الكوادر التربوية من المدرسين والمعلمين (ذكور / إناث) في قضاء بعقوبة للعام الدراسي 2025 - 2024 ، وقد بلغ عددهم (13,546) مدرسين ومعلمين ، ومن الاختصاصين

(علمي، أدبي). موزعين على المديريات العامة للتربية في محافظة ديالى (عقوبة) .

ثانياً : عينة البحث : ويعرف مجتمع البحث (مجموعه من الأفراد او الأشياء او الدرجات او البيانات التي يريد البحث دراستها) (النعميمي، 2014: 62)، وفقاً لذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المناسب وعلى اساس ذلك تضمنت عينة البحث (40) مدرسة من مجموع مدارس قضاء بعقوبة وواقع عشرين من المدارس الثانوية وعشرين من المدارس المتوسطة وبنسبة

(42,8 %) من مجتمع البحث وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (400) مدرس ومدرسة، كما موضح في الجدول رقم (1) الآتي :

جدول رقم (1) عينة البحث موزعة حسب الجنس والتخصص

المجموع	الاختصاص		الجنس
	أدبي	علمي	
179	94	85	ذكور
221	116	105	إناث
400	210	190	المجموع

ثالثاً : أداتا البحث :-

من أجل تحقيق أهداف البحث فإنه لابد من توفير أدوات لقياس كل من المكانة الاجتماعية، و الشخصية المؤثرة، وقد تبنا الباحثين مقياس المكانة الاجتماعية (سلوم ، 2004) وتبنا مقياس الشخصية المؤثرة (حسن ، 2022) .

لقد تبنا الباحث مقياس المكانة الاجتماعية الذي أعده (سلوم / 2004) لقياس ويتكون من (24) فقرة موزعة على ثلاث عوامل في ضوء تدرج خماسي (موافق تماماً - موافق - موفق إلى حد ما ، غير موافق إلى حد ما- غير موافق -) ، ويتم تصحيح جميع الفقرات بالاتجاه (، 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) عدا هذه ، وقد استخرج الخصائص السيكومترية للمقياس وقد قام الباحث باستخراج الصدق والثبات للمقياس .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المكانة الاجتماعية :

أ- القوة التمييزية لفقرات :

تحليل بإيجاد القوة التمييزية للفقرات بإسلوب المجموعتين المتطرفتين حيث تم استخراج الدرجة الكلية لكل شخص وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم اعتماد نسبة (27%) من استمرارات المجموعة العليا ونسبة (27%) من استمرارات المجموعة الدنيا، وعليه بلغت المجموع عantan المُنطرفان (216) استمرارة بواقع (108) للمجموعة العليا و(108) للمجموعة الدنيا، إذ كانت جميع القيم الثانية المحسوبة أكبر من القيمة الثانية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) وجدول (2) يبيّن ذلك .

جدول (2) معلمات التمييز لفقرات مقياس المكانة الاجتماعية

الدالة	القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة العليا			المجموعة العليا			الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	4,501	1,100	3,277	0,916	3,898	0,916	3,898	1
دالة	6,348	1,030	3,148	0,961	4,009	0,961	4,009	2
دالة	5,539	1,087	3,296	0,808	4,018	0,808	4,018	3

دالة	6,330	1,059	3,129	0,981	4,009	4
دالة	4,551	1,082	3,620	0,846	4,222	5
دالة	5,512	1,117	3,611	0,746	4,324	6
دالة	5,812	1,060	3,574	0,793	4,314	7
دالة	4,410	0,947	3,592	0,805	4,120	8
دالة	5,847	1,026	3,259	0,901	4,027	9
دالة	4,015	0,782	3,379	0,810	3,814	10
دالة	5,147	1,117	3,175	0,936	3,898	11
دالة	7,947	1,012	3,175	0,920	4,222	12
دالة	4,722	0,993	3,611	0,875	4,213	13
دالة	6,544	1,029	3,379	0,734	4,175	14
دالة	4,153	0,908	3,416	0,826	3,907	15
دالة	4,992	1,061	3,435	0,833	4,083	16
دالة	5,807	0,958	3,185	0,842	3,898	17
دالة	5,966	0,962	3,231	0,858	3,972	18
دالة	5,292	0,979	3,222	0,895	3,898	19
دالة	6,787	1,078	3,435	0,829	4,324	20
دالة	6,843	1,028	3,370	0,830	4,240	21
دالة	4,479	1,114	2,463	1,134	3,148	22
دالة	5,151	0,861	3,120	1,032	3,787	23
دالة	4,557	1.166	2,851	1,071	3,546	24

1 - الصدق:- الصدق الظاهري :- هو الإشارة الى مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً، ويتم التوصل اليه من خلال توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة ، (العاوبي ، 2007: 94). ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض المقياس على (24) محكما من ذوي الاختصاص وكانت نسبة الموافقة عليه (100%).

2 - الثبات :- يقصد بالثبات هو استقرار أو ثبات مقياس السلوك فعندما نطبق الاختبار وبعد فترة من الزمن نطبق نفس الاختبار على نفس الأشخاص تكون الدرجات التي يحصلون عليها مقاربة أو متساوية لدرجات الاختبار الأول (القمش، 2000: 114).

- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب الفا كرونباخ : ان حساب الصيغة العامة لمعامل الثبات تتمثل بهذه الطريقة من خلال التجانس الداخلي ، واللجوء إلى عدد الفقرات ومجموع تباينات الفقرات المكونة للاختبار وكذلك تباين الاختبار لكل (محاسنة ، 2013 : 134) . ولأجل تقدير الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد عينة البحث البالغة (400) مدرس ومدرسة من الكوادر التربوية ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث) ، إذ بلغت قيمة معامل الثبات

بهذه الطريقة (0,78) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (ابو علام ، 2011 : 500).

ثانياً / **مقياس الشخصية المؤثرة**.

تحديد المنطلقات النظرية : اعتمد الباحث على نظرية مارتينز (Martins,2019) كما في الفصل الثاني صفحة (9)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية المؤثرة : حيث طبق مقياس الشخصية المؤثرة على العينة نفسها التي استعملت في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس المشار إليها في جدول (2) وحسبت القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من درجات هذه العينة البالغ حجمها (400) مدرسة ومدرسة وكالاتي:-

أ- **القوة التمييزية للفقرات** : - حيث وجدت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم اعتماد نسبة (27%) من استمرارات المجموعة العليا ونسبة (27%) من استمرارات المجموعة الدنيا، وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (216) استماره الواقع (108) للمجموعة العليا و(108) للمجموعة الدنيا، اذ كانت جميع القيم الثانية المحسوبة اكبر من القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرارة (214) وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) معاملات التمييز لفقرات مقياس الشخصية المؤثرة

الجدولية	القيمة الثانية	المجموعة الدنيا 108		المجموعة العليا 108		ت الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1,96	5,237	1,113	3,046	0,930	3,777	1
	4,334	0,914	4,203	0,667	4,675	2
	6,215	1,246	4,083	0,468	4,879	3
	5,412	0,938	4,083	0,611	4,666	4
	8,338	1,088	3,259	0,799	4,342	5
	4,766	1,045	3,972	0,688	4,546	6
	6,403	0,974	4,055	0,565	4,750	7
	6,562	1,366	2,611	1,155	3,740	8
	9,124	1,218	3,453	0,556	4,629	9
	5,568	1,363	3,537	0,818	4,388	10
	8,172	1,166	3,796	0,507	4,796	11
	8,011	0,983	4,074	0,354	4,879	12
	12,319	1,233	2,305	1,032	4,213	13

	7,131	1,251	2,796	1,027	3,907	14
	8,774	1,130	3,453	0,673	4,564	15
	8,554	1,247	2,435	1,068	3,787	16
	5,616	1,146	3,953	0,718	4,685	17
	7,582	1,302	3,796	0,427	4,796	18
	3,972	0,986	4,129	0,568	4,564	19
	5,148	0,890	4,138	0,549	4,657	20
	3,436	0,997	4,064	0,814	4,490	21
	4,037	1,366	2,898	1,152	3,592	22
	7,941	1,237	2,018	1,396	3,444	23
	6,603	1,130	3,537	0,798	4,416	24
	6,172	1,190	3,824	0,649	4,629	25

* القيمة الثانية المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) تساوي (1,96)

- **الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية المؤثرة :**

1 - الصدق الظاهري : من أجل التأكد من أن أداة البحث صادقة، اعتمد الباحثين على الصدق الظاهري لها الذي تضمن عرض الأداة بصياغتها الأولية ملحق (2) على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم والبالغ عددهم (24) محكما ملحق (3) للحكم على مدى صلاحية الأداة ومدى ملائمتها لمجتمع البحث حصل المقياس على نسبة اتفاق اكثـر من (100%).

ثانياً- ثبات المقياس : طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب معامل الفاکر ونباخ : تم استخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاکر ونباخ) على درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (400) مدرس ومدرسة ، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0,80) ، وهو مؤشر جيد على أن معامل الثبات المقياس .

- المؤشرات الإحصائية لمقاييس الشخصية المؤثرة : يفترض أن السمات المختلفة او القدرات والتي يمكن قياسها توزع بين الافراد جميعا في منحى اعتدالي ، وعليه قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات الطلبة عن المقياس والتي من شأنها أن توضح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع ، وكما موضح في جدول (4)

جدول (4) المؤشرات الاحصائية لمقاييس الشخصية المؤثرة

المؤشر الاحصائي	قيمتها	ت
الوسط الحسابي	99,317	1
الوسط	100	2
المنوال	107	3
الانحراف المعياري	9,283	4
الخطأ المعياري	0,464	5
التبابين	86,182	6
الالتواز	-0,339	7
الخطأ المعياري للالتواز	0,122	8
التفرط	0,313	9
الخطأ المعياري للتفرط	0,243	10
المدى	49	11
اقل درجة	69	12
اعلى درجة	118	13

الفصل الرابع

الهدف الأول (تعرف المكانة الاجتماعية لدى الكوادر التربوية) : لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقاييس المكانة الاجتماعية والبالغ (101,91) درجة وبانحراف معياري قدره (9,80), في حين بلغ المتوسط الفرضي (72) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة وأظهرت النتائج أن القيمة الثانية المحسوبة (21,22) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (399) وهذا يشير إلى أن إفراد العينة لديهم بالمكانة الاجتماعية والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول(5) نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة على مقاييس المكانة الاجتماعية

مستوى دلالة	القيمة الثانية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الجدولية	العدد
	الفرضي	المحسوبة				
0,05	72	9,80	1,96	21,22		400

الهدف الثاني (تعرف على مستوى الشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية) . لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقاييس الشخصية المؤثرة والبالغ (92,13) درجة وبانحراف معياري قدره (7,35), في حين بلغ المتوسط الفرضي (75) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار أن القيمة الثانية المحسوبة (27,98) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (399)

و هذا يشير إلى أن إفراد العينة يتمتعون بالشخصية المؤثرة والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول(6) نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة على مقياس الشخصية المؤثرة

مستوى دلالة	القيمة الثانية	الوسط	الانحراف	المتوسط	العدد
0,05	المحسوبيه	الفرضي	المعياري	الحسابي	
دالة احصائية	1,96	27,98	75	7,35	92,13 400

تؤكد نتيجة الهدف الثاني الى أن عينة البحث لديهم شخصية مؤثرة من الكوادر التربوية ، ويفسر الباحثين هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة مارتينز (Martins) اذ يرى صاحب النظرية الشخصية المؤثرة هي الشخصية هي التي تتميز بعملها، والمتمكنة في علاقتها وتوacialها مع الآخرين، وتكون قوية من حيث التأثير بالآخرين ، من السهل عليها تحدي الصاعب، ومن صفاتها قوة الإرادة والهمة ولا يكون في قاموس حياتها محطة اسمها الفشل ، لها امكانية على توازن بين متطلبات الحياة فهي شخصية تمتاز بالهدوء والرزانة والصبر والمثابرة والقدرة على ضبط المشاعر وأمكانية السيطرة على الانفعالات .

الهدف الخامس (تعرف العلاقة الارتباطية بين المكانة الاجتماعية الشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية)

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأفراد عينة البحث على مقياس المكانة الاجتماعية والدرجة الكلية على مقياس الشخصية المؤثرة ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,91) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وهذا يشير على وجود علاقة ارتباطية بين المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية وبشكل كبير ، والجدول رقم (6) يوضح ذلك :

جدول(6) معامل الارتباط بين المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية

مستوى دلالة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	معامل الارتباط	العدد	نوع المتغير
دالة احصائية	398	0,098	0,91	400	العلاقة بين المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة

الهدف الرابع (تعرف دلالة الفروق احصائية في المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- وإناث)

لا تُوجَد فُروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ، إذ بلغت القيمة الزائدة المحسوبية (0,925) وهي أصغر من القيمة الزائدة الجدولية (1,96) عند مستوى

دلالة (0,05) مما يدل أن العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالجنس (ذكور - اناث) ،
وجدول (7) يوضح ذلك
جدول (7) الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري المكانة
الاجتماعية والشخصية المؤثرة على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) .

الجنس	العينة	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائدة	المحسوبة	الجدولية
ذكور	123	0,129	0,291	1,96	0,925	
اناث	77	0,008	0,121			

تشير هذه النتيجة الى انه لا توجد فروق في العلاقة دالة احصائيا بين المكانة
الاجتماعية والشخصية المؤثرة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

الاستنتاجات : من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث استنتاجه ما يأتي:
1- عينة البحث لديهم المكانة الاجتماعية والقدرة على مواجهة المشكلات
والمعاصرة .
1. الكوادر التربوية لديهم شخصية مؤثرة على مستوى الشخصي والاكاديمي .
2. ان الكوادر التربوية التي تمتلك مكانة اجتماعية وشخصية مؤثرة تستطيع
التحكم وأبراز قدراتها وطاقاتها وامكانياتها في مجال العمل .

النحوين : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي , يوصي الباحث ما
يأتي
1. على الكوادر التربوية تشجيع الطلبة لتنمية المكانة الاجتماعية والشخصية
المؤثرة لدى طلبة المدارس من خلال عقد المحاضرات والمسابقات الشعرية
والعلمية .
2. على مديريات التربية تعزيز الاجتماعات والدورات التي من شأنها ان تشير
وتعزز المكانة الاجتماعية لدى الكوادر التربوية .
3. زيادة الاهتمام بالمكانة الاجتماعية لدى الكوادر التربوية بصورة عامة من
خلال تطبيق قانون حماية المعلم بكل بنوده .
4. على مدراء المدارس التعاون مع الكوادر التربوية وكذلك مؤسسات المجتمع
المدنى من اجل مواكبة التطور الذى يحدث في المجتمع .

المقترحات : يقترح الباحثين اجراء دراسات لاحقة مثل :
1. إجراء دراسات وبحوث مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى ومقارنة
نتائجها مع نتائج البحث الحالي , مدراء الأقسام في مديريات التربية ..
2. إجراء دراسات ارتباطية بين المكانة الاجتماعية ومتغيرات أخرى النصر
الشخصي , السعادة النفسية .

3. إجراء دراسات تهدف إلى بناء برنامج تدريبي قائم على تنمية المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة .

المصادر العربية والاجنبية

1. أبو علام، رجاء محمود (2011). مناج البحث في العلوم التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات .
2. حسن ، علي صالح ، (2022): التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتها بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة ، جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
3. سلوم ، يسري حسن (2004): التفكير الابداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية (السوسيومترية) لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية بنا ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
4. عاقل، فاخر، (1975). الابداع وتربيته، دار الملايين للطباعة، بيروت.
5. العزاوي، رحيم يونس (2007). القياس والتقويم في العملية التدريسية ، عمان : دار دجلة للنشر والتوزيع .
6. عوض، عباس محمود، (1985). سيكولوجية الحوادث، دار المعرفة الجامعية ، مصر.
7. القمش، مصطفى وخليل المعايطة (2000): القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
8. ملحم، سامي، (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
9. مليكه، لويس كامل، (1964). سيكولوجية الجماعات والقيادة، ط1، ج3، مطبعة العالم العربي ، القاهرة.
10. منصور، عبد المجيد سيد احمد، محمد بن عبد المحسن التونجيري، اسماعيل محمد الفقي، (2000). علم النفس التربوي، ط3، الرياض، مكتبة العبيكان.
11. النعيمي، مهند عبد الستار (2014). القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، العراق : جامعة ديالى ، المطبعة المركزية .

المصادر الاجنبية :

1. Baumert, N.(2007). 'Charisma' – Versuch einer sprachregelung. Quoted in Ebertz, 44(2), PP489- 495.
2. Holmberg, J and Mortensen, K. (2011). The laws of charisma: How to captivate, inspire and infuence for maximam success. New York: AMACOOM-Books.
3. Hool, Kristin(2011) . Character strengths, life satisfaction and orientations to happiness – a study of the Nordic countries . Master's programme in health promotion and

healthpsychology. Department of health promotion anddevelopment Faculty of psychology. University of Bergen

4. .Hurlock, Elizabeth B. (1972). Child development. NewYork, McGraw-Hill.
5. Martins, Bruno (2019).The Secrets to Charisma and Personal Magnetism Learn a Hidden Energy Tradition to Become Magnetically Attractive and Vitally Alive, Copyright.

ترجمة المصادر العربية

1. Abu Alam, Raja Mahmoud (2011). Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Cairo, University Publishing House.
2. Hassan, Ali Saleh, (2022): Emotional Thinking and Emotional Recovery and Their Relationship to Influential Personality among University Students, University of Diyala, College of Education for Humanities, unpublished doctoral dissertation.
3. Salloum, Yusra Hassan (2004): Creative Thinking and Its Relationship to Social Status (Sociometrics) among Intermediate School Students, University of Baghdad, College of Education for Girls, unpublished doctoral dissertation.
4. Aqel, Fakher, (1975). Creativity and Its Education, Dar Al-Malayin for Printing, Beirut.
5. Al-Azzawi, Rahim Younis (2007). Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Amman: Dar Dijlah for Publishing and Distribution.
6. Awad, Abbas Mahmoud, (1985). Psychology of Accidents, Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a, Egypt. - Al-Qamish, Mustafa and Khalil Al-Maaytah (2000): Measurement and Evaluation in Special Education, 1st ed., Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.
7. Malham, Sami (2000). Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

8. Malika, Louis Kamel (1964). Group Psychology and Leadership, 1st ed., Vol. 3, Al-Alam Al-Arabi Press, Cairo.
9. Mansour, Abdul Majeed Sayed Ahmed, Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Tunjiri, Ismail Muhammad Al-Faqih (2000). Educational Psychology, 3rd ed., Riyadh, Al-Obeikan Library.
10. Al-Naimi, Muhamnad Abdul Sattar (2014). Psychological Measurement in Education and Psychology, Iraq: University of Diyala, Central Press.